

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement Supérieur et de la Recherche scientifique

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان : عمران و مهن المدينة
فرع : تسيير التقنيات الحضرية
تخصص : مدينة و نقل حضري



معهد تسيير التقنيات الحضرية
قسم : الهندسة الحضرية
رقم :

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبين : مزوزي عبلة

نوي امحمد

تحت عنوان

تهيئة المجالات الخارجية في الاحياء السكنية
و علاقتها بالأمن المروري لفئة الأطفال
- دراسة حالة حي النصر بولاية البيض -

اللجنة المناقشة:

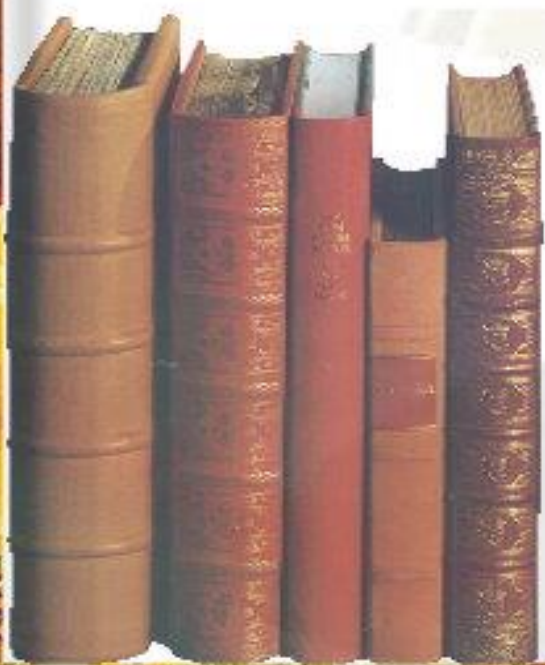
اسم ولقب الأستاذة : طبال نادية جامعة محمد بوضياف : رئيسا.

اسم ولقب الأستاذ : بلخير اسماعيل جامعة محمد بوضياف : مشرفا و مقررا.

اسم ولقب الأستاذ : طيباوي سعد جامعة محمد بوضياف : مناقشا.

السنة الجامعية : 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الأهداء

بسم الله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم احمد الله لعونه وتوفيقه لاجتياز كل العقبات وبلوغ الهدف المرجو.

اهدي هذا العمل المتواضع الى من قال فيهم الله تعالى: (وقضى ربك إلا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا). الإسراء الآية 23.

الى عيوني المبصرة في الظلمات الحالكة الى الوالدين الكريمين امي وابي.

الى زهور الزنبق والسماق التي تملأ بستان حياتي الى الأخوة" نبيل، محمد الأمين، عبد الحق" والاخت دلال".

الى كواكب مجرتي السيارة في مساراتها القريبة والبعيدة «حنان تيطراوي، وردة شناح، عمورة بن علي".

((اليك يا من كنت قلما خطت به اعذب الكلمات وسط مجموعة من الزحمات))

الى كل عائلة "مزوزي" وعائلة " تيطراوي" وعائلة"بن علي" وعائلة "عبد النور" وعائلة «الجديري" وعائلة "بوشريط".

ونعتذر لمن لم نذكر اسمه وذلك ليس

نسيانا وانما لايتسع المكان لذكرهم لكن قلبي يسعكم جميعا .

واقول لكم احبكم في الله وشكرا لكم .

إلى أساتدة و طلبة GTU.

الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل ولو بالجهد القليل او الكلمة الطيبة.

عبد الله

اهداء

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله
نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع.

أهدي ثمرة عملي هذا

إلى منارة العلم والإمام المصطفى إلى الأمي الذي علم العالمين إلى سيد الخلق إلى رسولنا
الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى النبي الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة (نورة
)

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي
علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز. (تواتي)

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى أخوتي (إبراهيم، بشير، بلال، رابع و نورا لدين).

إلى من ساعدنا في إنجاز هذا العمل منارة العلم أستاذي القدير رئيس قسم الهندسة الحضرية

السيد: إسماعيل بلخير

إلى من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يداً بيد ونحن

نقطف زهرة تعلمنا إلى كل أصدقائي وزملائي.

إلى من علمونا حروفاً من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من

صاغوا لنا علمهم حروفاً ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام.

محمد

شكر وعرفان

عملا بقوله تعالى: [وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ]
إبراهيم سورة من (07) الآية

نحمد الله تعالى وبمنه وإنعامه علينا وتوفيقه لنا عظيم فضله في إتمام هذا العمل
المتواضع
واقترءاً بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
(صدق رسول الله)

نتقدم بجزيل الشكر وأسمى عبارات التقدير والاحترام إلى الأستاذ الفاضل
المشرف على هذا البحث الأستاذ "بلخير اسماعيل" الذي أفادنا كثيراً بنصائحه
وإرشاداته وتوجيهاته القيمة السليمة حتى رأى النور عملنا هذا
دون أنسى الأستاذ "طهراوي الياس" الذي لم يبخل علينا بشيء
إلى كل من ساهم ولو بالقليل في إنجاح هذا العمل المتواضع من قريب أو من
بعيد،

ونخص بالذكر أساتذتنا الكرام
الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم طوال هذه السنين،
إلى كل أستاذة ودكاترة معهد تسيير التقنيات الحضرية
كما نتقدم أيضاً بتشكراتنا إلى كل من ساهم ولو بكلمة في إنجاز هذا البحث.
إلى كل هؤلاء نتقدم بخالص التحيات وأطيب التمنيات.

محمد

عبدالله
GTU

الملخص:

تعتبر الفضاءات الخارجية بالأحياء السكنية المتنفس الوحيد لسكان هذه الأحياء عبر كافة المدن، وخاصة لفئة الأطفال. إلا أنها لا توفر لهم عنصر الأمن و الذي يعتبر اهم عنصر في حياة الإنسانية، لأنه لم يتم ادماج عناصر السلامة المرورية في تخطيط الأحياء السكنية، ففضاءات هذه الأحياء لا تخضع لمعايير التي تضمن الأمن لفئة الأطفال، و لهذا لجأت بعض الدول لإيجاد حلول فعالة من أجل القضاء على هذه المشكلة التي أرقتهم، وعلى سبيل المثال هولندا التي وضعت مبدأ "WOONREF" تدعو فيه الى فصل الحركة الميكانيكية عن حركة المشاة ووضع مسارات خاصة بالأطفال تصلهم مباشرة بالتجهيزات الخاصة بهم (الحضانة، المدرسة، مساحات اللعب...الخ)، و بالتالي التقليل من نسبة الطرقات في الأحياء.

أما المدن الجزائرية لازالت تعاني من نقص عناصر السلامة المرورية على مستوى أحيائها ومن بين هذه المدن مدينة البيض التي تعرف أحيائها تدهور في الفضاءات الخارجية بنسبة كبيرة في ظل غياب أدنى الشروط التي تحقق السلامة المرورية للأطفال في هذه الفضاءات.

وحي النصر من بين الأحياء التي تعاني من نقص في السلامة المرورية وفي ظل غياب أدوات التحكم المروري، وقد ترجع معانات الحي الى حكم موقعه ومحيط المجاور له او الى تموقع التجهيزات الموجهة للأطفال بالأحياء السكنية المجاورة له.

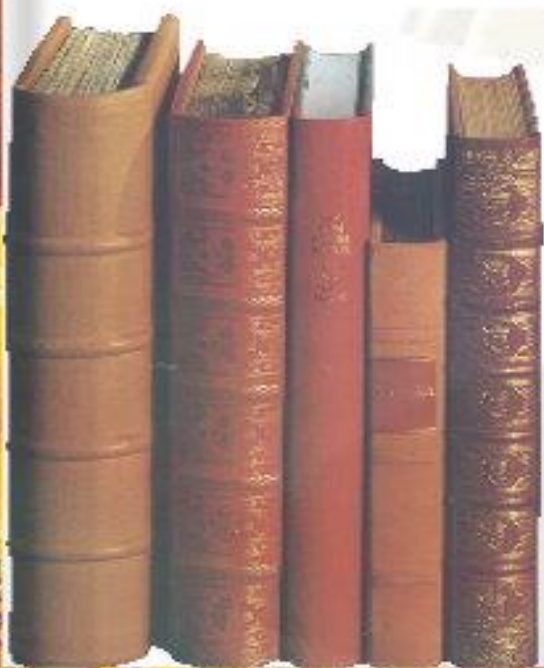
الكلمات المفتاحية:

التهيئة، المجالات الخارجية، الأمن المروري، الأطفال.



الفهرس العام للمذكّرة

الكتاب العام للمذكّرة





المقدمة العامة.....ص2

مدخل عام

2. الاشكالية.....ص5

3. الفرضيات.....ص7

4. الهدف الرئيسي.....ص7

5. اسباب اختيار موضوع الدراسة.....ص7

6. المنهجية المتبعة.....ص7

7. التقنيات المستعملة في البحث.....ص8

8. هيكلية المذكرة.....ص10

الفصل الأول: ادماج الامن المروري لفئة الاطفال في تخطيط الاحياء السكنية

تمهيد.....ص12

المبحث الأول: تهيئة المجالات الخارجية بالأحياء السكنية.

1. التهيئة

العمرانية.....ص13

2. الفضاءات الخارجية.....ص13

3. الشوارع.....ص13

4. مواقف السيارات.....ص13

5. تعريف الرصيف.....ص14

5. 1. عناصر الارصفة.....ص15



5. 2. خصائص عناصر التصميم الهندسي.....ص15
5. 2. 1. عرض الارصفة.....ص15
5. 2. 2. العرض التصميمي للأرصفة.....ص16
5. 2. 3. العرض الفعال للأرصفة.....ص16
5. 2. 4. العرض الأدنى الفعال ص16
5. 2. 5. المسافة الخالية.....ص16
5. 2. 6. يعتمد إنشاء الممرات الجانبية (الأرصفة) في الطرق الحضرية على عدة عوامل.....ص17
6. الطرق ص18
6. 1. تعريف الطريق.....ص18
6. 2. انواع الطرق.....ص18
6. 2. 1. الطرق الرئيسية.....ص18
6. 2. 2. شوارع التجمع.....ص18
6. 2. 3. شوارع المحلية.....ص18
7. مجالات اللعب.....ص18
8. مساحات اللعب.....ص19
9. مساحات الخضراء.....ص19
- المبحث الثاني: فئة الاطفال والامن المروري.
1. احتياج الطفل.....ص20
2. تعريف الطفل.....ص20
3. خصائص الطفل.....ص20
4. القدرة على الادراك.....ص21



5. الادراك البصري.....	ص21
6. الادراك السمعي.....	ص22
7. مجالات الحياة اليومية لطفل داخل الحي.....	ص22
7. 1 . المسكن.....	ص22
7. 2. المدرسة.....	ص23
7. 3. المجالات الخارجية.....	ص23
8. الامن المروي.....	ص24
8. 1. تعريف الامن المروي.....	ص24
9. حجم المرور.....	ص24
10. كثافة المرور.....	ص24
11. الحادث المروي.....	ص24
11. 1. الحادث المروي البسيط.....	ص25
11. 2. الحادث المروي الجسيم.....	ص25
12. السلامة المرورية.....	ص25
12. 1. اهداف السلامة المرورية.....	ص25
12. 1. 1. تقليل من حوادث المرور.....	ص25
12. 1. 2. الحد من أخطار الحوادث المرورية.....	ص26
12. 1. 3. تقليل احتمالية وقوع الحوادث المرورية.....	ص26
12. 2. عناصر السلامة المرورية.....	ص26
12. 2. 1. المركبة.....	ص26



12. 2 . 2. الطريق.....	ص26
12. 2. 3. السائق.....	ص27
13. الممهلات.....	ص27
13. 1 . انواع الممهلات.....	ص27
13. 1. 1. الممهل القصير.....	ص27
13. 1. 2. الممهل الانسيابي.....	ص28
13. 1. 3. الممهل السطح العلوي المستوي.....	ص28
13. 1. 4. التقاطعات المرفوعة.....	ص28
14. ادوات التحكم المروري.....	ص28
14. 1. اشارات المرور.....	ص28
14. 2. الاشارات الضوئية.....	ص29

المبحث الثالث: ادماج الامن والسلامة المرورية في تخطيط الاحياء السكنية.

1. ادماج الامن والسلامة المرورية في تخطيط الاحياء السكنية.....	ص30
1.1. طرق تخفيض السرعة والسيطرة على الحركة العابرة لسيارات.....	ص31
1. 2. نموذج مبدأ (Woonref) بهولندا.....	ص32
الخلاصة.....	ص34

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة البيض.

تمهيد.....	ص36
------------	-----



1. نبذة تاريخية عن مدينة البيض.....ص36
2. تقديم مدينة البيض.....ص37
2. 1. الموقع والمساحة.....ص37
2. 2. الموقع الفلكي.....ص37
2. 3. الموقع الاداري.....ص37
2. 4. المساحة.....ص38
3. موقع بلدية البيض.....ص38
4. تقديم عام لمدينة البيض.....ص40
4. 1. مراحل النمو العمراني لمدينة البيض.....ص40
- _ المرحلة الاولى.....ص40
- _ المرحلة الثانية.....ص40
- _ المرحلة الثالثة.....ص41
- _ المرحلة الرابعة.....ص42
- _ المرحلة الخامسة.....ص42
- _ المرحلة السادسة.....ص43
- _ المرحلة السابعة.....ص43
- _ المرحلة الثامنة.....ص44
5. طبوغرافية مدينة البيض.....ص44
6. الدراسة السكانية.....ص45



7. الدراسة العمرانية.....	ص45
7. 1. الإطار المبني.....	ص45
7. 1. 1. السكن.....	ص45
سكنات الجماعة.....	ص45
السكنات الفردية.....	ص47
7. 1. 2. التجهيزات.....	ص50
7. 2. الإطار الغير مبني.....	ص51
7. 2. 1. شبكة الطرق.....	ص51
الطرق الرئيسية.....	ص51
الطرق الثانوية.....	ص51
الطرق الثالثية.....	ص51
8. دراسة الطبيعية.....	ص53
8. 1. المناخ.....	ص53
8. 2. الحرارة.....	ص53
8. 3. الرياح.....	ص54
8. 4. الجليد.....	ص54
الخلاصة.....	ص55



الفصل الثالث: الدراسة التحليلية للحي.

تمهيد.....	ص57
1. تقديم حي النصر.....	ص57
2. حدود حي النصر.....	ص57
3. المحيط المجاور للحي.....	ص58
4. نوع السكنات بالحي.....	ص59
5. نمط السكنات بالحي.....	ص60
6. الخدمات الموجودة داخل حي النصر.....	ص61
7. الجانب الاجتماعي.....	ص61
8. مداخل العمارات بالحي.....	ص62
9. دراسة التجهيزات الخاصة بالأطفال داخل الحي.....	ص63
9. 1. الابتدائية.....	ص64
9. 1. 1. احتياطات المتخذة من طرف ادارة المدرسة.....	ص64
9. 1. 2. النقائص الموجودة امام المدرسة.....	ص66
9. 2. المتوسطة.....	ص66
9. 2. 1. من الناحية الامنية.....	ص66
9. 3. المساجد.....	ص67
الاستنتاج.....	ص67
10. دراسة المنطقة الأولى.....	ص68
_حدود المنطقة والنشاطات الموجودة بها.....	ص68



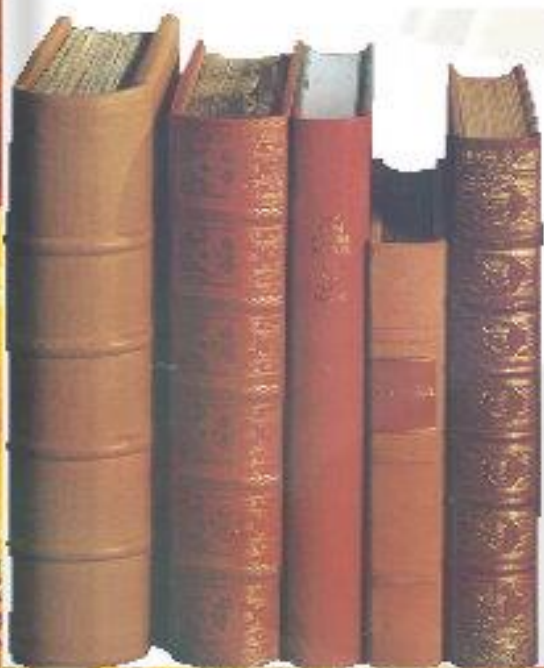
69	الطرق والمواقف.....
70	الارصفة والتقاطعات والاشارات.....
71	مساحات اللعب.....
72	المساحات الخضراء.....
73	التأثير العمراني.....
74	الاستنتاج (01) ...
75	11. دراسة المنطقة الثانية.....
75	حدود المنطقة والنشاطات الموجودة بها.....
76	الطرق والمواقف.....
77	الارصفة والتقاطعات والاشارات.....
78	مساحات اللعب.....
79	المساحات الخضراء.....
80	التأثير العمراني.....
81	الاستنتاج (02).....
82	12. دراسة المنطقة الثالثة.....
82	حدود المنطقة والنشاطات الموجودة بها.....
83	الطرق والمواقف.....
84	الارصفة والتقاطعات والاشارات.....
85	مساحات اللعب.....
86	المساحات الخضراء.....



87	ص. _التأثيث العمراني
88	ص. _الاستنتاج (03)
89	ص. 13.المسار المتبع من قبل التلاميذ الذين يقطنون بحي النصر
92	ص. 14.دراسة نقاط الخطورة
93	ص. 15. تحليل استمارة
99	ص. 16.خلاصة التحليل
99	ص. 17.تحليل الفرضيتين
101	ص. خلاصة الفصل
103	ص. الاقتراحات والخاتمة العامة



القفار



فهرس الجداول

الفصل الأول		
الرقم	العنوان	الصفحة
01	معدل اماكن انتظار السيارات حسب نوع المبنى	14
02	يمثل العرض الادنى والعرض المفضل للأرصفة	17
الفصل الثاني		
03	يوضح تطور سكان مدينة البيض	45
04	يوضح الفترات التي مر بها السكن الجماعي بالبيض	46
05	يوضح اهم التجهيزات الموجودة بمدينة البيض	50
06	يوضح تغيرات درجة الحرارة بمدينة البيض	53
07	يوضح المعدل العام لسرعة الرياح	54
08	يوضح شدة الجليد بمدينة البيض	54
الفصل الثالث		
09	يبين نمط وعدد السكنات	59
10	يوضح نوع الخدمات الموجودة بالحي	61
11	يوضح تصنيف الفئات الساكنة حسب السن.	61
12	يوضح نسبة امتلاك.	93
13	يبين اسباب تنقلات الاطفال في الحي.	94

94	يبين مرافقة الالباء لأطفالهم اثناء تنقلاتهم.	14
95	يبين اسباب مرافقة الالباء لأطفالهم.	15
95	تمثيل يبين تعرض الأطفال الى حوادث المرور بحي النصر.	16
96	يبين وقوع حوادث مرور كان ضحيتها الأطفال بحي النصر.	17
96	يوضح خوف المستجوب من وقوع حوادث المرور.	18
97	يبين ايجاد الاطفال لصعوبة في قطع الطريق.	19
97	يبين الاماكن التي يراها المستجوب تشكل خطرا على سلامة الاطفال داخل الحي.	20
98	يمثل اقتراحات السكان.	21

فهرس التمثيلات البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
الفصل الثاني		
01	يوضح التغيرات الشهرية لدرجة الحرارة بمدينة البيض.	53
الفصل الثالث		
02	دائرة نسبية توضح نسبة امتلاك السيارة.	93
03	يبين اسباب تنقلات الاطفال في الحي.	94
04	دائرة نسبية تبين مرافقة الاباء لأطفالهم اثناء.	94
05	تمثيل بياني يوضح اسباب مرافقة الاباء لأطفالهم.	95
06	دائرة نسبية توضح نسبة تعرض الأطفال الى حوادث المرور بحي النصر.	95
07	دائرة نسبية نسبة وقوع حوادث مرور كان ضحيتها الأطفال بحي النصر.	96
08	دائرة نسبية توضح خوف المستجوبون من وقوع حوادث المرور بحي النصر.	96
09	دائرة نسبية توضح نسبة ايجاد الاطفال صعوبة في قطع الطريق.	97
10	اعمدة بيانية يوضح الاماكن التي تشكل خطرا على سلامة الاطفال داخل الحي.	98
11	دائرة نسبية للاقتراحات المقترحة من طرف المستجوبين.	99

فهرس الاشكال

الفصل الاول		
الصفحة	العنوان	الرقم
31	ايجابيات تواجد الطفل خارج جدران المسكن.	01

فهرس المخططات

الرقم	العنوان	الصفحة
الفصل الاول: ادماج الامن المروري لفئة الاطفال في تخطيط الاحياء السكنية		
01	يمثل مقطع عرضي يوضح العرض التصميمي والعرض الفعال والمسافة الخالية.	16
02	بعض الاساليب التي تعتمد عليها هولندا في تخفيض السرعة.	32
03	يعتمد مبدأ WOONRE	33
الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة البيض.		
04	يمثل الموقع الاداري لولاية البيض.	38
05	يمثل الموقع الاداري لبلدية البيض.	39
06	الثانية المرحلة في المدينة توسع.	41
07	توسع المدينة في المرحلة الثالثة.	41
08	توسع المدينة في المرحلة الرابعة.	42
09	توسع المدينة في المرحلة الخامسة.	42
10	توسع المدينة في المرحلة السادسة.	43
11	توسع المدينة في المرحلة السابعة.	43
12	توسع المدينة في المرحلة الثامنة.	44
13	تمثل طبوغرافية بلدية البيض.	44
14	يمثل نمط سكنات بمدينة البيض.	49
15	يمثل المحاور المهيكلية للمدينة.	52

الفصل الثالث: الدراسة التحليلية لحي النصر

57	موقع الحي النصر بالنسبة لمدينة البيض.	16
58	يوضح موقع منطقة الدراسة (حي النصر).	17
59	يوضح المحيط المجاور لمنطقة الدراسة (حي النصر).	18
60	يبين نمط السكنات بحي النصر	19
62	يوضح مداخل العمارات بالحي	20
63	يوضح التجهيزات الخاصة بالأطفال بالحي.	21
68	يوضح الحدود والنشاطات بالمنطقة 01.	22
69	يوضح الطرق والمواقف بالمنطقة 01.	23
70	يوضح حالة الأرصفة وإشارات المرور بالمنطقة 01	24
71	يوضح مساحات اللعب بالمنطقة 01.	25
72	يوضح المساحات الخضراء بالمنطقة 01.	26
73	يوضح حالة ونوعية الكراسي في المنطقة 01.	27
75	يوضح الحدود والنشاطات بالمنطقة 02.	28
76	يوضح حالة المواقف والطرق بالمنطقة 02.	29
77	يوضح حالة الأرصفة والتقاطعات في المنطقة 02.	30
78	يوضح حالة مساحات اللعب في المنطقة 02	31
79	يوضح تموقع المساحات الخضراء في المنطقة 02.	32
80	يوضح انتشار القمامة بالمنطقة 02	33

82	يوضح حدود والنشاطات الموجودة في المنطقة 03.	34
83	يوضح الطرق والمواقف في المنطقة 03.	35
84	يوضح الأرصفة والتقاطعات في المنطقة 03.	36
85	يوضح تموقع ساحة اللعب في المنطقة 03.	37
86	يوضح تموقع المساحات الخضراء في المنطقة 03.	38
87	يوضح تموقع انتشار القمامة في المنطقة 03.	39
89	يوضح اهم ثلاثة مسارات التي يتبعها الاطفال اثناء تنقلهم الى المدرسة.	40
90	يوضح اهم الاماكن التي تشكل خطرا على الاطفال.	41

فهرس الصور

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة البيض

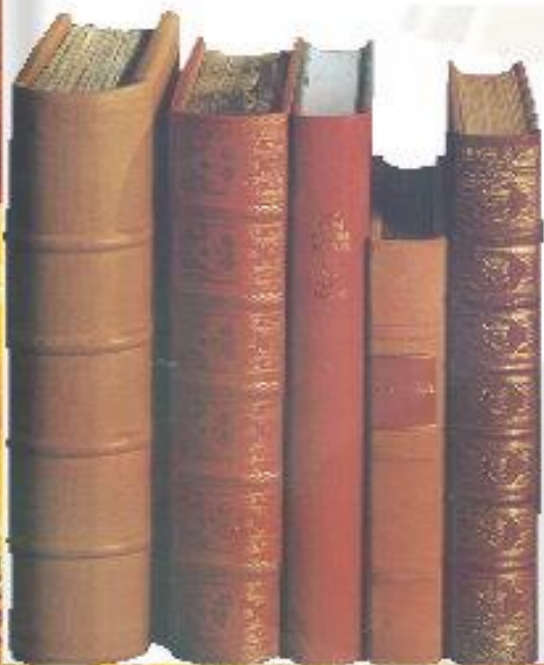
الرقم	العنوان	الصفحة
01	النواة الاولى لمدينة البيض.	40
02	مدينة البيض في مرحلة النشأة (تكنة عسكرية).	40
03	المدينة في المرحلة الثانية.	41
04	المدينة في المرحلة الثالثة.	41
05	المدينة في المرحلة الرابعة.	42
06	المدينة في المرحلة الخامسة.	42
07	المدينة في المرحلة السادسة.	43
08	المدينة في المرحلة السابعة.	43
09	المدينة في المرحلة الثامنة.	44
10	تمثل سكنات جماعية (ط+3).	47
11	تمثل سكنات جماعية (ط+2).	47
12	تمثل سكنات فردية (بناية غير متممة).	47
13	تمثل سكنات فردية (بناية متممة).	47
14	تمثل السكن الفوضوي بمدينة البيض.	48
15	تمثل تجهيز تعليمي.	51

51	تمثل تجهيز صحي.	16
الفصل الثالث: دراسة تحليلية لحى النصر.		
62	توضح مدخل العمارة.	18
65	توضح الوضعية امام المدرسة.	20و19
65	توضح ممهلات امام المدرسة.	22و21
68	توضح مكتب دراسات بالحي	23
69	تبين المواقف.	24
70	تبين حالة الرصيف.	25
70	تبين إشارة المرور	26
71	توضح لعب الاطفال فى الطريق.	27
72	توضح مساحات خضراء بالحي	28
73	تبين كراسي من حجر	29
73	تبين كراسي خشبية	30
75	تمثل عيادة طبية	31
75	تمثل خدمات ادراية	32
76	توضح نوع المواقف	33
76	توضح حالة المواقف	34
77	حالة الارصفة.	35

77	توضح مفترق الطريق.	36
78	تمثل حالة مساحة اللعب.	37
78	تمثل تموضع مساحة اللعب	38
79	تمثل تموضع المساحات الخضراء	39
79	تمثل حالة المساحات الخضراء.	40
80	تمثل تموقع الحاويات.	41
80	تمثل حالة الحاويات.	42
82	تمثل سكنات وظيفية.	43
82	تمثل مراتب.	44
83	تمثل حالة الطريق	45
83	تمثل توقف عشوائي	46
84	تمثل غياب الارصفة	47
84	تمثل حالة الارصفة	48
85	تمثل تموضع ساحة اللعب	49
85	تمثل حالة ساحة اللعب	50
86	تمثل تموضع المساحات الخضراء	51
86	تمثل حالة المساحات الخضراء	52
87	تمثل تموضع القمامة في الحي	53
87	تمثل حالة انتشار القمامة	54



المقدمة



المقدمة العامة:

تشهد مدن العالم بشكل عام وفي وقتنا الحالي مراحل متعددة من النمو وتطور في النسيج العمراني خلال ظرف قياسي، ويرافق هذا التطور نمو سكانيا تختلف معدلاته من مدينة الى اخرى، ويترتب عن ذلك زيادة الطلب على السكن وهذا ما دفع القائمين على تسيير المدن الى ايجاد الحلول فعالة من اجل مواجهة هذه الظاهرة التي تنتج عنها عواقب وخيمة (كظهور الاحياء الفوضوية)، وهي اقامة احياء سكنية جماعية من اجل الخروج من دائرة ازمة السكن والقضاء على هذا المشكل. ويجب ان تتوفر هذه الاحياء السكنية على جميع الفضاءات من اجل توفير جميع احتياجات القاطنين بها وخاصة توفير ما يتعلق بالأمن والسلامة المرورية التي اصبحت تشكل هاجسا لمسيحي المدينة.

ولا شك ان الجزائر كغيرها من الدول تعاني من ظاهرة النمو السكاني السريع الذي نجم عنه تزايد كبير في عدد الطلبات على السكن فالدولة الجزائرية وفي ظرف (20) سنة انجزت ما يقارب (5) ملايين سكن بجميع الصيغ ولكن السكنات الجماعية بنسبة أكبر، إلا ان هذه الاحياء تبقى عاجزة عن توفير احتياجات جميع الفئات العمرية وخاصة فئة الاطفال باعتبارها الفئة الأكثر حساسية.

ومدينة البيض كغيرها من المدن الجزائرية التي عرفت نمو عمرانيا سريعا في الآونة الاخيرة وانتشار الاحياء السكنية الجماعية في جميع ارجاء المدينة، إلا ان هذه الاحياء تعاني من تدهورات خاصة في الفضاءات الخاصة بالأطفال فهي لا ترقى الى المستوى المطلوب في التهيئة من اجل توفير السلامة المرورية لهذه الفئة الهشة.



المقدمة

ولنتناول هذا الموضوع قمنا بدراسة تشتمل على ما يلي:

المقدمة: والتي تم فيها تقديم موضوع الدراسة.

الفصل التمهيدي: والذي تطرقنا فيه الى الإشكالية، الفرضيات، اهداف الدراسة، اسباب اختيار الموضوع ومنطقة الدراسة والتقنيات المتبعة من اجل انجاز البحث.

الفصل الاول: في هذا الفصل قمنا بدراسة مفاهيم شاملة للموضوع تتعلق بإدماج الامن المروري لفئة الاطفال في تصميم الاحياء السكنية.

الفصل الثاني: تم فيه التطرق الى دراسة التحليلية للمدينة.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه الى الدراسة التحليلية للحي.

وفي الاخير تم طرح اقتراحات وتوصيات ثم خاتمة عامة للموضوع.



الفصل التمهيدي

الفصل التمهيدي

مقدمة

الإشكالية

الفرضيات

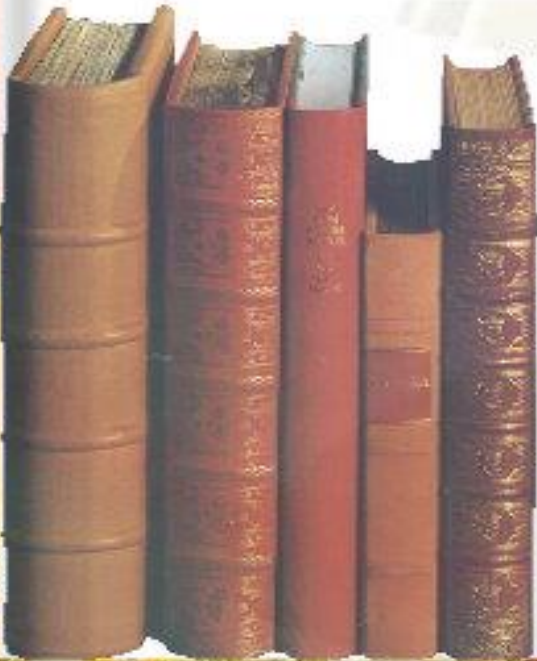
أهداف الدراسة

أسباب اختيار موضوع الدراسة

منهجية البحث المتبعة

التقنيات المستعملة في البحث

هيكلية المذكرة



2. الإشكالية:

إن ضرورة توفر التجمعات العمرانية على فضاءات خارجية وتهيئتها بموصفات عالية الدقة، خاصة داخل الأحياء السكنية الجماعية أمر مفروغ منه، من جميع النواحي خاصة الناحية العمرانية والاجتماعية. لان أهميتها تكمن في أنها تتيح لمستعمليها ممارسة احتياجاتهم الأساسية التي هي: التوقف، اللعب، الراحة، ممارسة الرياضة، التنقل... الخ. ولكن لتوفير هذه الاحتياجات يتوجب عن ذلك تحقيق السلامة المرورية أي توفير الأمن المروري وتحقيق الحماية من جميع الحوادث، لأنها ليست حكرا على فئات معينة بل هي متاحة للجميع، خاصة فئة الأطفال فهم المستعمل الأكبر لهذه المجالات لأنهم يقضون بها معظم أوقاها بعد المدرسة فإذن هي لا تقل دورا عن بعض التجهيزات الخاصة بالطفل.

بالنظر إلى أهمية الفضاءات الخارجية وضرورتها في تنمية الطفل جسديا، عقليا ونفسيا. فاننا نجد في مقابل ذلك أن واقع الفضاءات الخارجية بالأحياء السكنية الجماعية لا يعكس هذه الأهمية لأنه بعيد تماما عن تحقيق الكثير من الاحتياجات، بالنظر إلى المشاكل التي تتخطب فيها هذه الأخيرة. وخاصة الأخطار المترتبة عن حركة المرور والتي أثرت على السلامة المرورية لفئة الاطفال.

وهذا ينعكس سلبا على وضعية الطفل في الجزائر الذي هو عرضة لجميع الآفات التي تهدد حياته وسلوكياته المستقبلية خاصة حوادث المرور لأنه أصبح يمارس نشاطاته بفضاءات تلحق الضرر به مثل: الطريق، الأودية، الجسور، الغابات، سباحة في البرك المائية... الخ.

و مدينة البيض من بين المدن الجزائرية التي تشهد نقص في تهيئة الفضاءات الخارجية على مستوى جميع أحيائها، فهي تعاني من مشاكل متعددة داخل هذه الفضاءات و قد تنعدم تماما في بعض الأحياء مثل: (حي القرابة، حي واد الفران... الخ)، مما يعرض الأطفال إلى عدة حوادث سواء كانت حوادث بسيطة أو معقدة فهي تشكل خطرا على حياتهم و ابرز هذه الحوادث هي حوادث المرور التي هي



في ارتفاع متزايد من سنة إلى أخرى، فقد قدرة الإحصائيات لسنة (2017) ب(286) حادث مرور في

مدينة البيض مخلفة قتلى و جرحى في جميع الشرائح، فقدر عدد الجرحى و القتلى للفئة المدروسة و هي

فئة الأطفال ب(2) قتلى و (183) جريح على مستوى المدينة إذن الإحصائيات تعكس واقع هذه فئة

داخل المدينة و مدى تعرضها للخطورة داخل النسيج الحضري.

حي النصر من ضمن أحياء مدينة الذي يعاني من مشاكل كثيرة منذ تجسيده على ارض الواقع سنة

1983م و هو يتخبط في مشاكل عديدة تمس هذه الشريحة مثل: نقص مساحات اللعب، تدهور

المساحات الخضراء، تدهور الطريق و الأرصفة مما يعرقل تنقل الأطفال، و تموقع غير مناسب للأشجار

بالأرصفة قد تعود كل هذه المشاكل إلى عدم تتلاءم هذه الفضاءات مع خصائص مرحلة الطفولة، كما

نتوقع أن يكون لموقع الحي حصة الأسد في وجود معظم الحوادث المرورية لتركزه وسط تجهيزات مهمة

كالمستشفى المركزي محمد بوضياف، مديرية الضرائب، إقامة الأمن، طريق الوطني رقم(47) و وجود

المدرسة و الثانوية بمحيط الحي بالإضافة إلى انتشار التجارة بالحي. وبسبب هذه المشاكل أصبح الأولياء

حريصين على مرافقة أبنائهم إلى المدرسة، المحلات التجارية حتى مرافقتهم إلى مساحات اللعب...الخ.

والسهر على حراستهم من الأخطار المحدقة بهم خاصة حوادث المرور، التي أصبح الآباء يخشونها في

ظل غياب أدنى الشروط التي تحقق وتوفر الأمن لأبنائهم.

مما أدى بنا إلى طرح التساؤل التالي:

_ما هي أسباب عدم توفر الأمن المروري لفئة الأطفال داخل حي النصر؟

3. الفرضيات:

- عدم الأخذ بعين الاعتبار معايير السلامة المرورية الخاصة بفئة الاطفال اثناء تصميم وتهيئة فضاءات الحركة والمرور بحي النصر أثر سلباً على الامن المروري لهذه الفئة.
- نقص السلامة المرورية لفئة الاطفال يرجع الى التوقع غير المدروس للتجهيزات الموجهة لهذه الفئة حضانة، المدرسة، المسجد...الخ.

4. الهدف الرئيسي:

تدعيم السلامة المرورية لفئة الاطفال داخل الاحياء السكنية الجماعية وعلاقتها بنوعية التهيئة للمجالات الخارجية.

5. أسباب اختيار الموضوع:

يعتبر انعدام الأمن المروري لفئة الأطفال على مستوى المدن أحد أهم المشاكل المطروحة على المستوى العالمي في وقتنا الحالي خاصة على مستوى المجالات الخارجية بالأحياء السكنية بسبب غياب التهيئة اللازمة لذلك وعلى ضوء هذا المشكل تم اختيار موضوع إعادة تهيئة المجالات الخارجية بالأحياء السكنية وعلاقتها بالأمن المروري لفئة الأطفال، لما له من أهمية كبيرة، وأسباب اختياره هي:

- ✓ غياب حلول فعالة لتوفير الأمن المروري لهذه الفئة.
- ✓ انعدام تهيئة بالمجالات الخارجية تحمي هذه الشريحة.

6. المنهجية المتبعة:

المنهج: هو الطريقة التي يختارها الباحث لدراسة موضوع ما من اجل الوصول إلى نتائج عامة وذلك من خلال الكشف عما هو مجهول والبرهنة عما هو معلوم.

بعد قيامنا بتحديد المشكل المدروس وصياغة الهدف العام تبين لنا أن المنهج الذي يتماشى مع طبيعة موضوع دراستنا هو المنهج الوصفي والتحليلي الذي يسمح للباحث بالوصف المنظم والدقيق للظاهرة مستخدماً (التحليل، المقارنة، التقويم) هذا من أجل زيادة الرصيد المعرفي والفهم الأفضل لموضوع الدراسة.

7. التقنيات المستعملة في البحث:

بناءً على طبيعة النتائج المراد الوصول إليها والأهداف المسطرة قمنا بتحديد تقنيات بحث منهجية التي تساعدنا على الإلمام بالمعلومات والمعطيات اللازمة للتحليل والمتمثلة في:

• الملاحظة الميدانية:

هي أداة ذات أهمية بالغة إذ تمكننا من وصف وتحليل منطقة الدراسة، وتحديد مشاكل التي تعاني منها الفضاءات الخارجية بحي النصر والتي تقودنا بدورها إلى تحليل الحقائق والمعلومات. والهدف منها هو التعرف أكثر على المجال المدروس من حيث معرفة حالة المجالات الخارجية بالأحياء السكنية ومجال تأثيرها.

• الاستمارة:

هي من بين التقنيات التي تستعمل في جمع المعلومات ومشاركة السكان في الإعداد البحث، مع أخذ آرائهم بعين الاعتبار حيث تمكننا من مواجهة الموضوع الذي نقوم بدراسته.

بالإضافة إلى استعانتنا في بحثنا هذا على:

• المراجع العلمية والوثائق البيانية:

وتشمل الكتب والمذكرات والمجلات التي اهتمت بدراسة إعادة تهيئة المجالات الخارجية بالأحياء السكنية وعلاقتها بالأمن المروري لفئة الأطفال.

كما قمنا كذلك بجمع المخططات التي تبين منطقة الدراسة ومختلف الإحصائيات والتقارير الخاصة بالمدينة بالشكل عام وبشي النصر بشكل خاص والتي تخدم البحث.

• **المخططات و الرسومات البيانية:**

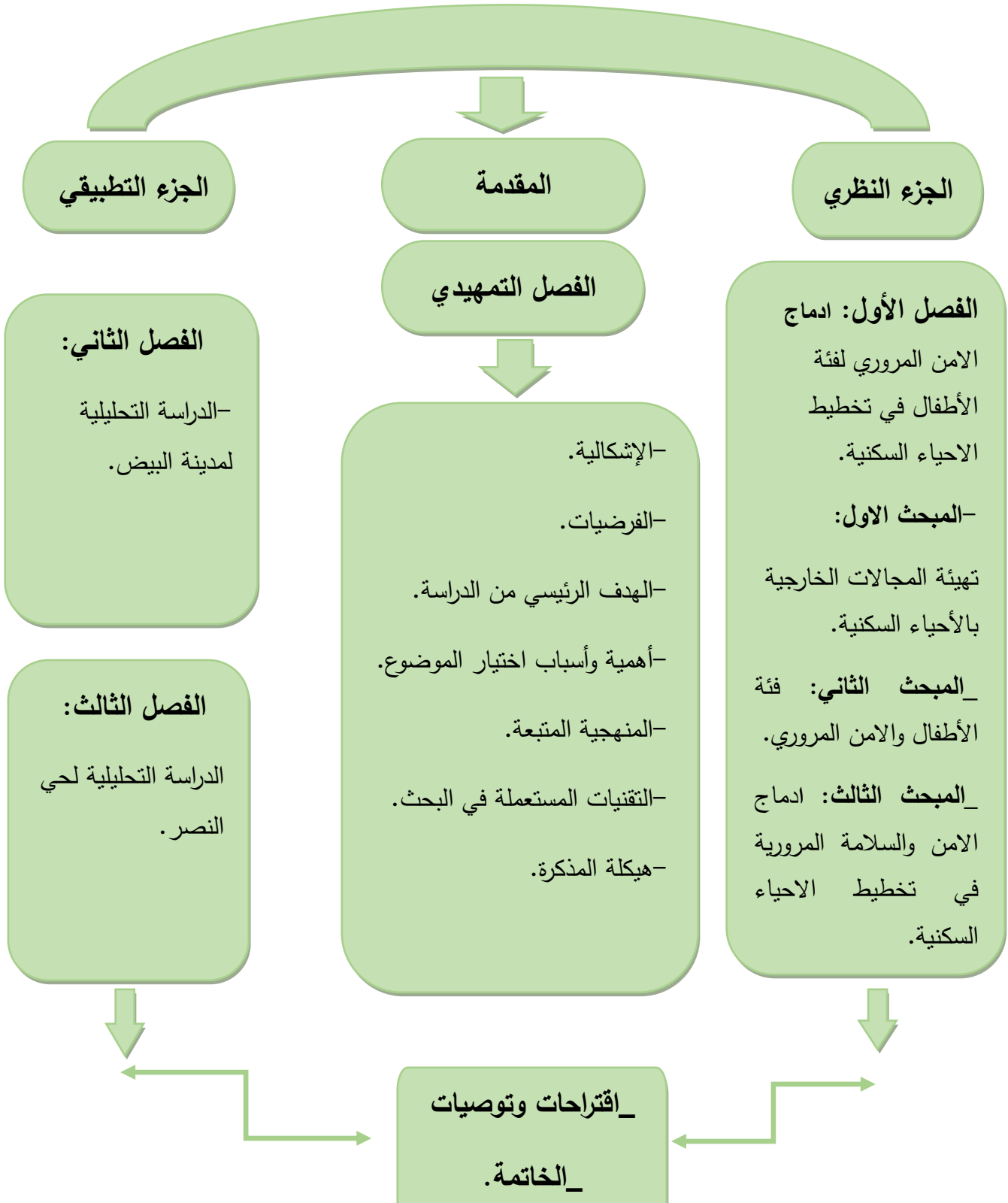
بهدف دراسة و تحليل الجانب التقني وتشخيص مشكل تهيئة الفضاءات الخارجية الموجود على مستوى مجال الدراسة.

• **المنحنيات و الجداول والصور الفوتوغرافية:**

فهي تدعم وتكمل الملاحظة و تدقق عملية التحليل.

8. **هيكلية المذكرة:** تم تقسيم الإطار العام للدراسة إلى فصل تمهيدي وجانبين (نظري وتحليلي) والنتائج والتوصيات.

الإطار العام للدراسة





الفصل الأول

ادماج الامن المروري لفئة الأطفال في تخطيط الاحياء السكنية

تمهيد.

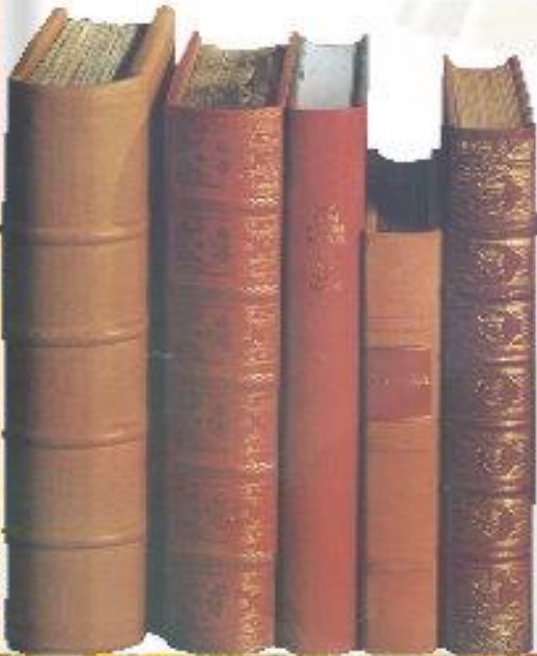
المبحث الأول: تهيئة المجالات الخارجية بالأحياء السكنية.

المبحث الثاني: فئة الأطفال والامن المروري.

المبحث الثالث: ادماج الأمن والسلامة المرورية في تخطيط الأحياء

السكنية.

خلاصة.



تمهيد:

تشهد جل التجمعات الحضرية في العالم تطورا كبيرا في جميع المجالات و لعل ابرز هذه الاخيرة النمو الديمغرافي الكبير الذي تعاني منه مدننا اليوم و الذي يلزمه النمو العمراني سواء كان منظم (اي مخطط) او عشوائي فهذين الظاهرتين يلزمهما عنصرا ثالثا من اجل تحقيق التكامل داخل التجمعات العمرانية و الذي يعد شريان الحياة داخل اي تجمع حضري مهما كان حجمه وهو النقل ولكن هذا الاخير يسبب لنا مشاكل عديدة داخل الاحياء السكنية و لعل ابرز هذه المشاكل الازدحام المروري الخانق و حوادث المرور و التي هي في ارتفاع متزايد من سنة الى اخرى مخلقة بذلك خسائر بشرية و مادية عبر كامل انحاء العالم و كل هذا بسبب نقص التهيئة اللازمة لتحقيق الامن المروري داخل الاحياء السكنية و بالخصوص فئة الاطفال.

وعليه سنتطرق في هذا الفصل بصفة وجيزة إلى بعض المفاهيم التي تخص التهيئة والعناصر المكونة للفضاءات الخارجية في الأحياء السكنية الجماعية، والتي هي عبارة عن كل الفضاءات المشتركة مثل: الأرصفة، الطرق، مساحات اللعب، مساحات خضراء، المواقف...الخ. كما نتطرق الى الامن المروري والاطفال والسلامة المرورية.

المبحث الأول: التهيئة المجالات الخارجية بالأحياء السكنية.

1_ التهيئة العمرانية: تشمل كل التدخلات المطبقة في الفضاء السوسيوفيزيائي من اجل ضمان تنظيمه وسيره الحسن وكذا تدميته كإعادة الاعتبار، إعادة الهيكلة، التجديد، التوسع العمراني. يحمل مفهوم التهيئة مدلولاً كبيراً يضم كل الأعمال الضرورية لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة ككائن حي موحد يتعايش فيه الجديد والقديم بصفة منسجمة وحركة دائمة ترتقي بها إلى مستويات ذات نوعية مقبولة، وتعتمد التهيئة العمرانية على البرمجة والتخطيط كعنصرين أساسيين هدفهما التوجيه والمراقبة والتوسع الحضاري، فهي مجموعة من الأعمال المشتركة الرامية إلى توزيع وتنظيم السكنات، الأنشطة، البنايات، التجهيزات ووسائل الاتصال على امتداد المجال. (علامي يعقوب وزملائه، سنة 2011، ص 5)

2_ الفضاءات الخارجية: هي مجموعة المساحات المحددة بالبنايات والمنشآت تحتوي على عدد من الأنشطة تخدم حاجيات الانسان المختلفة. (نفس المرجع، ص 6)

وهي فضاء هندسي، فيزيائي، اجتماعي واقتصادي تشكل عبر الزمن ويختلف من مكان الى اخر، ويسمى ايضا بالفضاءات العمومية ومنها ما يلي:

3_ الشوارع: تعرف الشوارع بأنها تمثل سلسلة من الفضاءات ملتوية خطية ذات اتجاه نحو هدف ما، ويعبر الشارع عن وظيفة تنظيمية كمحور رابط للعناصر المكونة له. (نفس المرجع، ص 6)

4_ مواقف السيارات: هي محطات للتخزين المؤقت للسيارات، وهي جزء لا يتجزأ من نظام النقل الكلي أو يقصد بها أي فضاء أو مبنى أو جزء منه مستعمل أو مخصص لوقوف السيارات أو تخزينها

ويمكن أن يكون بسقف أو بدون سقف. (بنيت الشاطئ عثمان عبد الواحد أبوبكر، جوان يونيو 2015، ص 6).

4_1_المعايير التخطيطية لمواقف السيارات:

جدول رقم(01): معدل اماكن انتظار السيارات حسب نوع المبنى.

نوع المبنى	المعدل
مسكن مفرد أو مزدوج	مكان لوقوف سيارة واحدة لكل وحدة سكنية
عمارات سكنية	$\frac{3}{4}$ مكان وقوف لكل وحدة سكنية
فنادق	$\frac{3}{1}$ مكان وقوف لكل غرفة + $\frac{5}{1}$ مكان وقوف لكل موظف
مستشفيات	$\frac{3}{1}$ مكان لكل سرير + مكان وقوف لكل طبيب + $\frac{2}{1}$ مكان لكل موظف
مراكز إدارية والمكتبة والبريد	$\frac{4}{3}$ مكان لكل موظف
مسرح	$\frac{3}{1}$ مكان لكل مقعد + $\frac{1}{2}$ لكل موظف
ملعب	$\frac{3}{1}$ مكان لكل مقعد + $\frac{1}{2}$ لكل موظف
دور العبادة	$\frac{1}{2}$ مكان لكل مقعد + $\frac{1}{2}$ مكان لكل موظف
مكاتب مهنيين	$\frac{3}{1}$ مكان لكل مكتب + $\frac{1}{4}$ لكل موظف
مصانع	$\frac{1}{4}$ لكل موظف + إضافات حسب الطلب

المصدر: بنت الشاطئ عثمان عبد الواحد أبوبكر، يونيو 2015، ص6.

5_تعريف الرصيف: هو الجزء المكمل للطريق المخصص لمرور المشاة، وذلك بهدف فصل حركة

المشاة عن حركة المركبات، وبذلك تعد ملجأ امن للمشاة. ورغم ان الغرض الاساسي من الأرصفة توفير

بيئة امنة تجنب المشاة خطر التعرض للحركة المرورية الا انه قد يستخدم لأغراض

أخرى. (دليل تخطيط الطرق والمواصفات في المناطق الحضرية، جوان 2013، ص5).

5_1_ عناصر الأرصفة: يتكون الرصيف من الأجزاء والعناصر التالية:

➤ ممرات المشاة الجانبية (الأرصفة).

➤ أماكن عبور الطرق.

➤ البر دورات الجانبية.

➤ منحدرات البر دورات.

➤ مواقف السيارات.

➤ مواقف انتظار حافلات النقل العام وسيارات الأجرة.

➤ إشارات المرور واللوحات الإرشادية والإعلانية والدعائية.

➤ متطلبات حركة ذوي الاحتياجات الخاصة.

➤ أحواض الأشجار والأزهار والنباتات. (دليل تصميم الأرصفة والجزر بالطرق والشوارع، سنة 2005، ص 2).

5_2_ خصائص عناصر التصميم الهندسي:

تؤثر خصائص الأرصفة المشاة بصورة مباشرة على استخدامها، وتشمل هذه الخصائص على:

5_2_1 عرض الأرصفة: تتغير عناصر خصائص الأرصفة (ممرات المشاة) وذلك حسب عرض

الطريق في المنطقة الواحدة وذلك حسب طبيعة المنطقة:

5_2_2_ العرض التصميمي للأرصفة: وهو المسافة بين حافة للبر دورة والمباني في

الجانب الآخر من الرصيف، ويجب أن يكون يتسع لشخصين. (نفس المرجع، ص 2)

5_2_3_ العرض الفعال للأرصفة: هو العرض بين الشريط النباتي والمسافة الخالية. (نفس المرجع، ص 2)

5_2_4_ العرض الأدنى الفعال: العرض الذي يجب أن يحققه أرصفة المشاة في أضيق منطقة من

الممر، وتظهر عدم كفاية العرض عندما توجد بالرصيف بعض العوائق مثل الأعمدة التي تقلل من

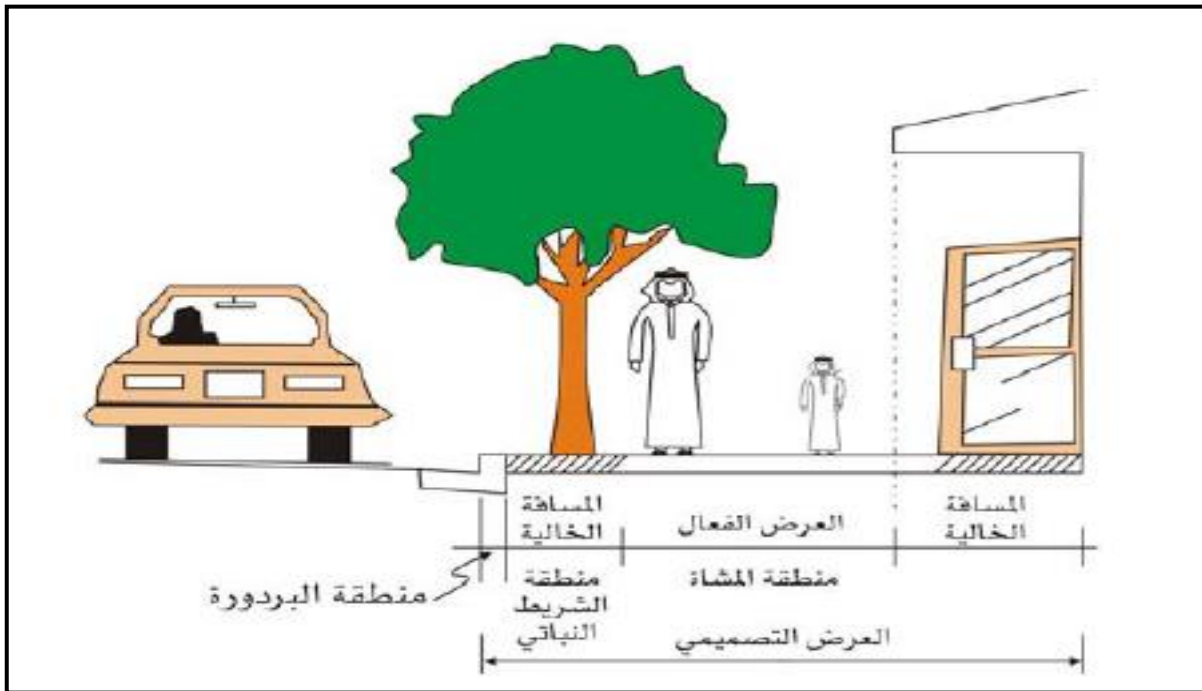
عرضه التصميمي. (نفس المرجع، ص 2)

5_2_5_ المسافة الخالية:

هي الجزء من الرصيف القريب من المباني والأسوار وحوائط الصد وغيرها أو منطقة الشريط النباتي التي

يتجنب المشاة السير فيها، وتتغير هذه المسافة على حسب النشاط الجانبي للمباني (نفس المرجع، ص 2)

مخطط رقم (01): يمثل مقطع عرضي يوضح العرض التصميمي والعرض الفعال والمسافة الخالية.



المصدر: دليل تصميم الارصفة والجزر بالطرق والشوارع، 2005، ص 2.

5_2_6_ يعتمد إنشاء الممرات الجانبية (الأرصفة) في الطرق الحضرية على عدة عوامل:

✓ المعايير التخطيطية.

✓ كثافة المشاة.

✓ طبيعة استخدام المناطق المجاورة.

الجدول رقم (02): يمثل العرض الأدنى والعرض المفضل للأرصفة.

تصنيف الطرق	عرض الرصيف في الطرق الحضرية		الطرق البرية
	الأدنى	المفضل	يكون ضمن حرم الطريق ويعرض من 1,8 إلى 3م
طريق محلي	1,8	أكثر من 3	
طريق تجميعي	1,8	أكثر من 3	
طريق شرياني ثانوي	1,8	أكثر من 3,5	
طريق شرياني رئيسي	1,8	أكثر من 4,5	
طريق سريع أو حر	لا يوجد		لا يوجد

المصدر: دليل زراعة الأرصفة والممرات بالملكة العربية السعودية، ص، 18.

الالتزام بهذه المواصفات من شأنه ان يرفع من مستوى السلامة المرورية داخل الاحياء السكنية وخاصة لفئة الأطفال.



6_الطرق: الطريق هي وليدة تنقل الأشخاص أو الحيوانات على نفس المسار مما أحدث آثار للمرور أقدامهم وأصبح هذا المسار دليلا على توجههم وتطور علم وتقنية الطريق مع تطور بقية العلوم إلى أن أصبح علم قائم بذاته وجاء بتعريفها على النحو التالي:

6_1_تعريف الطريق: هي مسلك بري للموصلات يربط مجموعة من نقط الأرض مع بعضها البعض، وهو عبارة عن شبكة تتكون من حيز جماعي يغطي حركة المرور لمختلف المستعملين (الراجلين، العربات) بأمان وانسيابية واقتصاد. (علي بن سعيد الغامدي، ص 41_42).

6_2_أنواع الطرق: هناك عدة تصنيفات ومن بينها تصنيف المورفولوجيا الذي يصنفها كالتالي:

6_2_1 الطرق الرئيسية: وهي طرق شريانية سريعة تستخدم للمرور الطولي العابر بين المناطق المختلفة والمدن ويسمح فيها بالتقاطع السطحي بالاتصال المباشر مع الممتلكات المجاورة. (الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج المملكة العربية السعودية، رقم 205، ص 16).

6_2_2 شوارع التجمع: وتستعمل هذه الطرق لربط شبكات الطرق الرئيسية مع الشوارع المحلية.

(نفس المرجع، ص 16)

6_2_3 شوارع محلية: هي الطرق الداخلية تستعمل أساسا لخدمة المرور المحلي وربط مواقع السكن أو الأعمال أو الممتلكات المجاورة. (نفس المرجع، ص 16)

7_مجالات اللعب: تعبر عن المكان الذي يلعب فيه، وهو كل مساحة مكشوفة أو غير مكشوفة، تسمح بممارسة النشاط الحر العشوائي أو المنظم الذي يقوم به الطفل من اجل إدخال السرور والبهجة على نفسه في شكل لعبة معينة، أو عدة أنواع من لعب. (الاستاذ بلخير اسماعيل، سنة 2009، ص 37).

8_مساحة اللعب: هي كل مساحة حرة موجهة لفئة الأطفال، تم تهيئتها لاستقبال

وظيفة اللعب، مهما يكن المكان الذي يتواجد فيه (الأحياء السكنية، حدائق، حظائر تسلية، مدارس، دور

حضانة...الخ)، بحيث تتوفر فيها المميزات التالية:

❖ تكون مصممة بأبعاد صغيرة.

❖ تكون ذات استعمال عمومي.

❖ يكتسي وجودها طابعا قانونيا. (نفس المرجع، ص38)

9_تعريف المساحات الخضراء: هي عبارة عن مساحة مغطاة بالأعشاب والأشجار والشجيرات بصفة

عامة حيث يختلف مفهوم المساحات الخضراء من مستعمل إلى آخر حيث عند العمراني جزء من النسيج

العمراني أما المهندس المعماري يأخذها كجزء من المساحة الحرة، بينما التقني في مجال الطبيعة يعتبرها

كمساحات تابعة للأحياء الحضرية. (كمال بوترغة وزملائه، سنة 2000، ص 4).

المبحث الثاني: فئة الأطفال والامن المروري.

1_احتياج الطفل: يمكن القول ان احتياج الطفل هو كل ما هو ضروري وملح، لا يمكن للطفل أن

يستغني عنه لكي ينمو نموا سليما. (بلخير اسماعيل، سنة 2009، ص37).

2_تعريف الطفل: إن مصطلح الطفل يطلق عادة على كل إنسان في مراحل حياته الأولى، ومرحلة

الطفولة هذه منتهية لا محالة بدخول الإنسان في مرحلة جديدة تعقبها، ولما كانت جميع مراحل الإنسان

متعاقبة ومتداخلة فانه من الصعب تحديد وقت انتهاء مرحلة الطفولة بمدة زمنية أو في سن معينة.

(نفس المرجع، ص 34)

3_خصائص الطفل:

- كثرة الحركة وعدم الاستقرار.
- شدة التقليد.
- العناد.
- عدم التمييز بين الصواب والخطأ.
- كثرة الأسئلة.
- ذاكرة حادة آلية.
- حب التشجيع.
- حب اللعب والمرح.
- حب التنافس والتناحر.
- التفكير الخيالي.
- الميل لاكتساب المهارات.
- النمو اللغوي سريع.
- الميل للفك والتركيب.
- الانفعالات. (محمد سعيد مرسى، 2007).

4_ القدرة على الإدراك: هو عملية نفسية مهمة لدى الانسان وتأتي بعد او متزامنة مع

عملية الاحساس، ومعنى الادراك هو العملية التي يقوم بها الانسان عندما يحس، حتى ينظم ما تجمع لديه من احساسات في صيغة كلية لها معناها الخاص بها، ولها صلتها بغيرها.

فان ادراكنا للمجال هو اعمال العقل في تفسير ما نستقبله عن طريق الحواس الخمسة، حول البيئة التي تحيط بنا، حيث انها تركز بشكل كبير على حاستي الرؤية ثم السمع، اما الحواس الثلاثة الاخرى فهي اقل اهمية.

لذا فإدراك المجال هو: " الصورة الشاملة التي نرسمها في اذهاننا عن المكان الذي نوجد فيه بمساعدة اعضائنا الحسية".

في الحقيقة ان طريقة التي يستطيع بها الطفل إدراك المجال الذي حوله مازالت معقدة، ولكن التعرف على القدرات البصرية والسمعية للطفل باعتبارهما أكثر الحواس اهمية قد تشرح لنا جزء من العلاقات التي تربطه مع المجال او المدينة. (بلخير اسماعيل، سنة 2009، ص63).

5_ الادراك البصري: يجب ان نعلم ان الادراك حقل البصري للطفل يختلف عنه لدى البالغ.

خلصت احدى الدراسات مجال الصحة الى نتائج مهمة مفادها ان: " الطفل يملك حقلا بصريا قدره 180° وهي نفسها عند البالغ، الا ان الطفل لا يستطيع إدراك كل ما يراه في هذا الحقل. بمعنى انه لا يقوم بالتحليل الصحيح إلا لمنطقة محصورة بزاوية قدرها 70° تقريبا قبل سن الثامنة.

و جاء في نفس الدراسة ان البالغ يمكن ان ينتقي كل المعلومات دفعة واحدة، ثم يرسم في ذهنه صورة كاملة عن الاشياء التي تحط به، بينما يتطلب ذلك عند الطفل الذي يوضع في نفس المكان و الزمان القيام بعدد من العمليات البصرية المتعددة لتكتمل لديه الصورة التي امامه فقط، خاصة اذا تعلق الامر بالأشياء المتحركة فقط، فمثلا الطفل يستغرق 04 ثواني من اجل ان يميز بين حركة السيارة من توقفها،

في حين يستغرق البالغ ربع ثانية، مع الإشارة الى انه في حدود سرعة قدرها 50

كلم/سا تسير السيارة اكثر من 55م خلال 04 ثواني مدة ادراك الطفل لحركتها.

اضافة الى ذلك فبصر الطفل اقل حدة من بصرنا نحن الكبار، فمثلا هو يدرك التباين في الالوان ولكنه

لا يميز الفارق البسيط في درجة اللون الواحد. (نفس المرجع، ص64).

6_ بالنسبة الادراك السمعي:

يجب ان نعلم ايضا ان الادراك الطفل للأصوات لم يكتمل بعد، فممارساته المحدودة تجعله غير قادر

على تمييز اصوات جميع الاشياء من حوله، بالإضافة الى انه لا يستطيع تحديد المكان الذي يصدر منه

الصوت بشكل دقيق، فحاسة البصر لديه مازالت منفصلة على سمعه، او على الاقل لم تكتمل بعد

العلاقة الوظيفية بينهما.

إذا قدرات البصرية والسمعية لا تسمح له بالتدقيق في الامور من حوله فهو لا يستطيع تقدير المسافة التي

تفصله عن الاشياء من حوله، ولا السرعة التي تسير بها، ولا يمكنه تقييم الزمن اقترابه منها. (نفس المرجع، ص65).

7_ مجالات الحياة اليومية لطفل داخل الحي:

استغلال الطفل للمجال يتم بشكل تدريجي مع تقدمه في السن، فهو يبدأ من المحيط القريب منه المتمثل

في المسكن والمساحات المجاورة له، ثم كل انحاء الحي الذي يسكن فيه الى ليصل الى المدينة، ويصبح

بعدها من اهم المستعملين للمجال الحضري، وفي الواقع فان الاطفال ينقسم وقتهم الى ثلاثة احتياجات

رئيسية هي: الرعاية الأسرية، التعليم، اللعب، وبذلك تنقسم وفقها مجالات الطفل اليومية الى ثلاث عوالم

للممارسات الاجتماعية، وهي على التوالي المسكن، المدرسة، والمجالات الخارجية. (نفس المرجع، ص66)

7_1_ المسكن: حيث يكون ارتباطه به شديد في مراحل حياته الأولى، ورغم ذلك فان تصميمه لم يكن

موضع الاهتمام اي شروط خاصة بالطفل، ما عدا في الآونة الاخيرة اين ظهرت بعض التوصيات التي

جاءت انطلاقا من التجارب المعمارية، وهي المرتبطة بالتصميم غرفة الاطفال

وتوسيع مساحات المسكن وبعض المعايير الصحية، وهي تقتصر غالبا على معالجة المجالات المشتركة

داخل العمارات مثلا. (نفس المرجع، ص66)

7_2_ المدرسة: وقد اعطيت لها اهمية كبيرة في الدراسات المعمارية واجريت العديد من الدراسات التي

تبحث عن سبل توفير التصاميم التي تتكيف مع احتياجات الطفل، ومع الوظائف التربوية والبيداغوجية

المنوطة بها. (نفس المرجع، ص66)

7_3_ المجالات الخارجية: إذا كان وقتنا نحن الكبار ومع تزايد ايقاع الحياة الحضرية مقسم بين العمل

الشاق في ساعات النهار، والخلود الى الراحة في المساء، فان استعمالنا للمجال الخارجي محدود في

اوقات معينة وفي ايام محددة، بينما على العكس يقضي الطفل معظم اوقات فراغه في المجالات

الخارجية التابعة للسكن الذي يعيش فيه، وهو يستغله في التنقل بين المسكن والمدرسة ولكن يستغله بشكل

كبير من اجل اللعب.

فاذا كان اللعب هو" ظاهرة جدية لدى الطفل، وهو ممارسة ضرورية لنموه، و هو نمط الحياة شبه

متواصل هذا التواصل يجعل من اللعب نشاطا رئيسيا في حياة الطفل الذي يستغل كل مجالات حياته

اليومية في ممارسته حتى في المسكن، في المدرسة او في الشارع، هذا الاخير مثلا يرى اغلب الباحثين

في هذا الاتجاه انه يضم افضل الشروط المناسبة للعب، و هو يتوفر على مجموعة كبيرة من الخصائص

تجعله مفضلا عند الطفل لأنه " مجال حر، عمومي و نشيط من جهة، و هو سهل الوصول بالنسبة

الطفل، و قريب من المنزل مما يسمح بمراقبة الأطفال و يمكن استعماله بشكل عشوائي.

ان الطفل يلعب حتى اثناء ذهابه الى المدرسة وايابه منها، انه يلعب في كل الاماكن وبالأخص الاقرب

من منزله، سواء كانت هناك اماكن خاصة بذلك ام لا، او هناك اخطار تهدد سلامته ام لا.

لذلك يعتبر الطفل هو " المستعمل الرئيسي للمحيط اليومي، ويبقى هو المستهلك لكل

الاماكن. (نفس المرجع، ص 66 و 67)

8_الامن المروري:

هناك عدة تعريفات لهذا المصطلح، إلا أنها جميعها تتفق على أن الأمن هو توفير مقدار كافي من السلامة النفسية والجسدية، ويتغير هذا المقدار من مجال إلى آخر حسب خصوصيات كامل المجال. ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:

8_1_الامن المروري: هو التقليل من خطر الحوادث في الطرق، عن طريق منهجية عمل شاملة، تأخذ في الحسبان هندسة الطرق، وتسيير المرور، وتربية وتكوين مستعملي الطريق، وتصميم السيارات.

(قريط على، سنة 2003، ص 91).

أو هو التخفيف من خطر الحوادث والتقليل من الإصابات في الطرق، بإتباع منهجية يشارك فيها مختلف المتخصصين منهم مختصين في هندسة الطرق، تسيير حركة المرور، التربية والتعليم، تكوين مستعملي الطرق، وحتى صناعيين وفنيين في مجال صناعة السيارات. (نفس المرجع السابق ص 90).

9_حجم المرور: عدد العربات المارة عند نقطة معينة خلال فترة زمنية معينة. (روابحية رابح وزملاته، 2006، ص 14).

10_كثافة المرور: هي عدد العربات التي تشغل وحدة طولية محددة في الطريق عند لحظة معينة، ويعبر عنها ب: (كثافة أو حجم/السرعة). (نفس المرجع السابق، ص 14).

11_الحادث المروري: جاء في نظام المرور بالمملكة العربية السعودية (المادة رقم 191)، أن الحادث

المروري هو كل حادث ينتج عنه أضرار مادية أو جسمية وغير مقبولة. فالحادث المروري هو ما يقع

للمركبة أو منها أثناء السير، فهو كل فعل مزهق للنفس، متلف لأطراف الإنسان،

الأموال نشأ عن سير الإنسان أو وقوفه أو على الطريق. (د عامر بن ناصر المطير ص5)

11_1 الحادث المروري البسيط: هو الحادث التي لم تحصل فيه أي إصابات أو وفيات.

(نفس المرجع السابق ص5).

11_2 الحادث المروري الجسيم: هو الحادث الذي ينجم عنه وفيات أو إصابات تستلزم الانتقال إلى

مستشفى، وقد ينتج عن هذه الإصابة إعاقة جسدية. (نفس المرجع السابق ص5).

بالنسبة للوفيات الناتجة من حوادث المرور فإن غالبية إدارات المرور في الوطن العربي لا تدخل في إحصائياتها الأشخاص الذين يتوفون في المستشفيات بعد أيام من وقوع الحادث مثل ما تفعله الكثير من الدول الصناعية الأخرى، فإدارات المرور العربية تعد الوفيات الناتجة عن حادث مروري إذا حدثت في الموقع الحادث فقط، بينما منظمة الصحة العالمية وكثير من الدول تعرف "قتيل في حادث مروري" بأنه أي شخص يقتل فور وقوع الحادث أو يموت خلال ثلاثين يوماً بعد الحادث وبسببه. (نفس المرجع السابق).

12_السلامة المرورية: إن السلامة المرورية بمفهومها الواسع تهدف إلى تبني كافة الخطط والبرامج

واللوائح المرورية والإجراءات الوقائية للحد من أو منع وقوع الحوادث المرورية لضمان سلامة الإنسان

وممتلكاته، والحفاظ على أمن البلاد ومقوماته البشرية والاقتصادية. (ورقة عمل مقدمة إلى الندوة العلمية الخاصة بدراسة

حجم حوادث المرور في الوطن العربي وسبل معالجتها، سنة 2005، ص 6).

12_1 أهداف السلامة المرورية: تهدف السلامة المرورية إلى تحقيق أكبر قدر وأعلى نسبة من

الأعمال التالية:

12_1_1 تقليل عدد الحوادث: وذلك من خلال تطبيق أنظمة المرور على مستخدمي الطريق.

وذلك بإلحاق العقوبات بالمخالفين، إضافة لتكثيف الحملات التوعوية المرورية.

12_1_2 الحد من أخطار الحوادث المرورية: وهذا يعني التقليل من أعداد

الوفيات والإصابات والخسائر المترتبة على تلك الحوادث، وذلك من خلال تطبيق الحلول العلمية في هندسة وإنشاء الطرق وتصميم المركبات، من خلال توفير متطلبات السلامة المرورية. (نفس المرجع، ص 6).

12_1_3 تقليل احتمالية وقوع الحوادث المرورية:

وذلك بتكريس إجراءات السلامة الوقائية لمنع تكرار حوادث مرور سبق أن حدث مثيل لها من قبل، أو وقعت في مكان معين تكرار وقوع الحادث عنده كمنعطف خطر، أو منحدر غير ظاهر، الأمر الذي يحتمل معه وقوع حوادث متكررة، وهذا يتطلب متابعة ودراسة ميدانية لإحصاءات الحوادث وأمكنتها، والأسباب المباشرة لوقوعها من أجل إيجاد حلول مناسبة من شأنها أن تزيل أسباب الخطر المتسببة في تكرار الحوادث، وهو ما يعرف بإجراءات المعالجة الوقائية، ومن ثم تكون الخطوة الفاعلة بتقويم تلك الإجراءات لقياس مدى تأثيرها وفعاليتها. (نفس المرجع، ص 7).

12_2 عناصر السلامة المرورية:

يتمثل محور السلامة المرورية في ثلاث عناصر هي المركبة، والطريق، والعنصر البشري:

12_2_1 المركبة:

وتتمثل وسائل السلامة في المركبة في الإطارات والمصابيح والإشارات الضوئية ومساحات المطر والمرائيات العاكسة والمكابح وفرامل الوقوف، والأقفال، والإشارات الصوتية والضوئية، وحزام الأمان والمساند ومكان الأطفال والوسادة الهوائية.

12_2_2 الطريق:

الطريق هو أحد العناصر الثلاثة الرئيسية في معادلة وقوع الحادث المروري، وإذا ما توفرت في الطريق مواصفات السلامة، فإنه يلعب دوراً رئيساً في التقليل من وقوع الحادث أو على الأقل تخفيف حدة

خطورته. وتتمثل وسائل السلامة في الطريق في التصميم والتخطيط الهندسي، والإضاءة، والصلاحية، وإزالة العوائق، وتوفير أدوات تنظيم المرور. (نفس المرجع، ص 8).

12_2_3_ السائق: يعد السائق العنصر الفعال والمحرك للعملية المرورية، ومن ثم لابد أن تتوفر فيه عدة صفات من أهمها: العقل، وسلامة الحواس، ومعرفة أنظمة وتعليمات المرور، والتركيز أثناء القيادة، والإحساس بالمسؤولية، والإلمام بميكانيك المركبة، وصيانتها بشكل مستمر.

وتتمثل سائل السلامة الخاصة بالسائق في استخدام حزام الأمان ووجود مساند للرأس، ووجود وسائل خاصة كالنظارات الطبية وحقيبة الإسعاف والوسادة الهوائية واتباع أساليب وقواعد القيادة الآمنة قبل تشغيل المركبة، وعند التشغيل، وعند الوقوف، واتباع علاقات وإرشادات المرور. (نفس المرجع، ص 8).

13_الممهلات: المطبات هي إحدى وسائل التهدة المرورية المتبعة في المدن، وهي ارتفاع قليل في الطبقات الطريق يتم تنفيذه في المناطق محددة بهدف إجبار السائقين على تخفيض السرعة. ويتم تنفيذها بأشكال مختلفة ويستخدم في إنشائها: الخرسانة الإسفلتية أو عناصر مسبقة الصنع من الخرسانة الإسمنتية، أو العناصر الإسمنتية أو العناصر المطاطية أو البلاستيكية مسبقة الصنع. وهي أنواع ممهلات قصيرة، ممهلات انسيابية، ممهلات ذات سطح علوي مستوي والمفترقات المرفوعة.

13_1_انواع الممهلات:

13_1_1_الممهل القصير: هو منطقة مرفوعة من سطح الطريق بالاتجاه العرضي يتراوح ارتفاعه عادة بين (5,7_10) سم وطوله بين (35_100) سم.

يتم تنفيذ هذا النوع من الممهلات على الطرق المحلية الفرعية وفي المواقف. لوجوده يضطر السائق

لتخفيض السرعة ما دون 10 كلم/سا. (وزارة الشؤون القروية، الموصفات العامة لإنشاء الطرق الحضرية، المملكة العربية السعودية

بدون سنة).

13_1_2_الممهل الانسيابي: هو منطقة مرفوعة من سطح الطريق بالاتجاه

العرضي ويسمى احيانا السطح المتموج، وعادة يتراوح ارتفاع هذا النوع من الممهلات بين (7,5_10) سم، وطوله حوالي (3,5_4) متر. وجوده يضطر السائقين الى تخفيض السرعة الى (25_30) كلم/سا. (نفس المرجع السابق).

13_1_3_الممهل السطح العلوي المستوي: يمثل هذا الشكل نموذجا خاصا من المطب الانسيابي

ويتميز بوجود سطح علوي مستوي لا يقل عن 2 متر، يخصص عادة لحركة المشاة عند المعابر.

(نفس المرجع السابق).

13_1_4_التقاطعات المرفوعة: يمثل أحد اشكال المطبات المرفوعة نستوية السطح، ولكن يتم رفع كامل

مساحة التقاطع، وفي الغالب يستخدم في رصف هذا النوع البلاط الخرساني. (نفس المرجع)

14_ادوات التحكم المروري: هي جميع الشواخص واشارات المرور الضوئية وعلامات الطرق والاجهزة

التي توضع محاذاة الطريق او فوقها، من قبل هيئة حكومية او بلدية او هيئة محلية، لأغراض تنظيم

المرور وتحذير السائقين ومستخدمي الطرق الآخرين وإرشادهم. (دليل تخطيط الطرق والمواصفات في المناطق الحضرية،

جوان 2013، ص 5).

14_1_إشارات المرور: تعتبر إشارات المرور أحد أهم وسائل السلامة المرورية، نظرا للدور الهام

والحيوي الذي تقوم به هذه الإشارات في تنظيم وتسهيل حركة مرور المركبات، وضمان سلامتها وسلامة

المشاة على حد سواء، وهي من الوسائل الضرورية التي تساعد السائق على القيادة بصورة صحيحة

وآمنة. وهي نوعين إشارات عمودية وهي عبارة عن لوحات إرشادية مثبت على حواف الطريق وأما

الإشارات الأفقية فهي عبارة عن خطوط وعلامات ترسم على الطريق بدهان وبألوان مختلفة.

14_2_الاشارة المرورية الضوئية: هي ادوات للتحكم المروري تضبط الكترونيا

وتعمل على توجيه حركة المركبات والمشاة بصورة متبادلة للوقوف والمضي في السير، تستخدم هذه

الاشارات بشكل رئيس لتنظيم حركة السير عبر التقاطعات كما تستخدم لضبط حركة المشاة عبر معابر

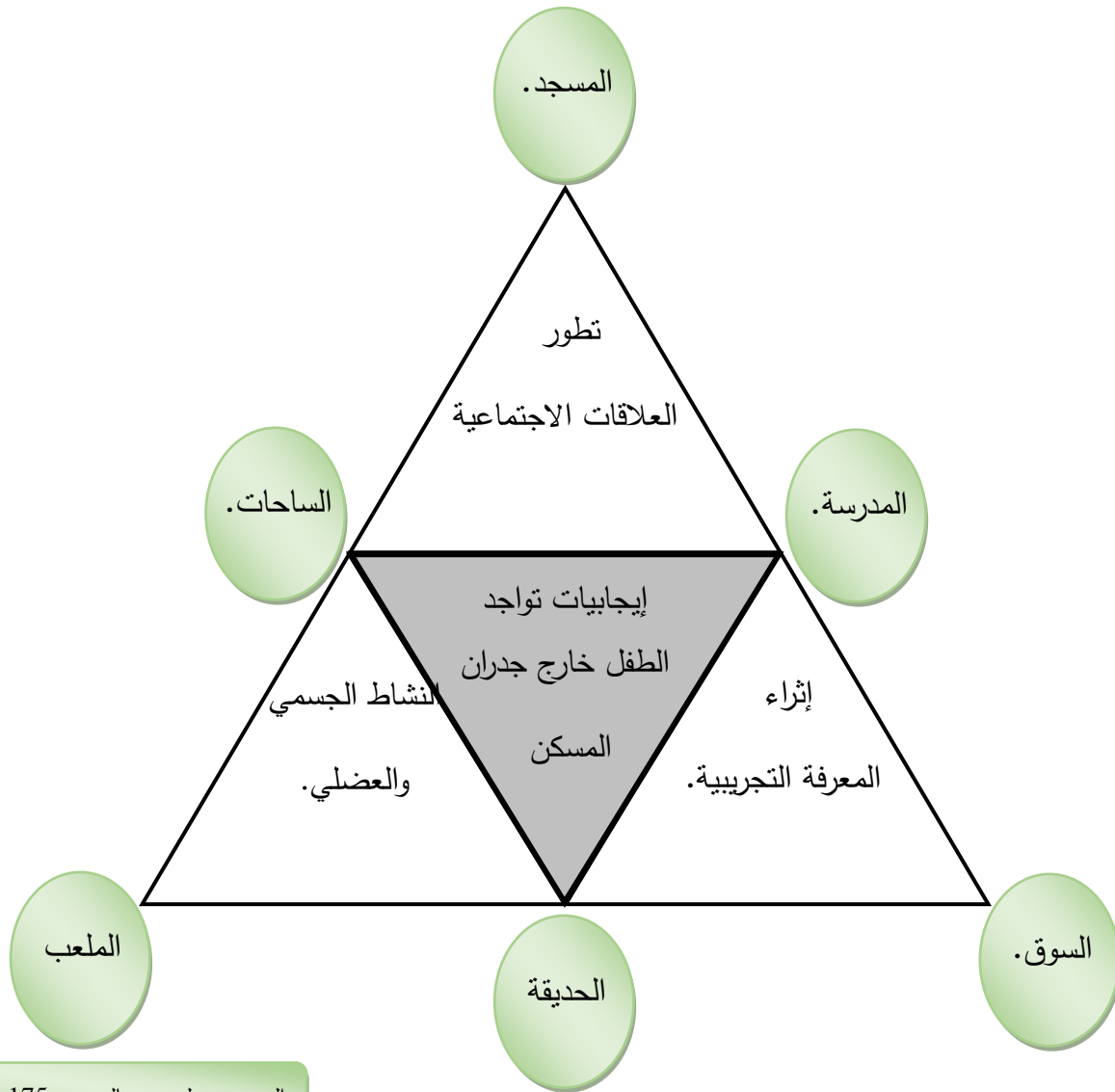
المشاة. (نفس المرجع السابق، ص 5).

المبحث الثالث: ادماج الامن والسلامة المرورية في تخطيط الاحياء السكنية.

1_ ادماج الامن والسلامة المرورية في تخطيط الاحياء:

يجب توفير الأمن والسلامة في الأحياء السكنية المعاصرة لجميع السكان وللاطفال بشكل خاص. فالاستقرار في الحياة العامة والازدهار الاقتصادي والنمو الاجتماعي مرهون بإحساس المواطن بالأمن والسلامة له ولجميع أفراد أسرته الصغار منهم والكبار. وهذا الموضوع ليس محل نقاش اليوم فقط فهو مشكل مطروح منذ الازل فأكثر من خمسة آلاف سنة استخدم المعمارىون مفهوم تصميم وإدارة الفراغ للتحكم في سلوكيات الناس. كما ان هذا الاهتمام لا يهدف إلى تقديم وصفة لكيفية تصميم أو تخطيط أحياء يرتفع بها مستوى الأمن والسلامة للأطفال، ولكنه يهدف لطرح مفاهيم وإبراز نقاط قد أهملت ولم تؤخذ في الاعتبار عند تصميم وتخطيط أحيائنا السكنية المعاصرة. (د. علي بن سالم، بدون سنة ص 175).

الشكل رقم (01): ايجابيات تواجد الطفل خارج جدران المسكن.



المصدر: علي بن سالم، ص 175.

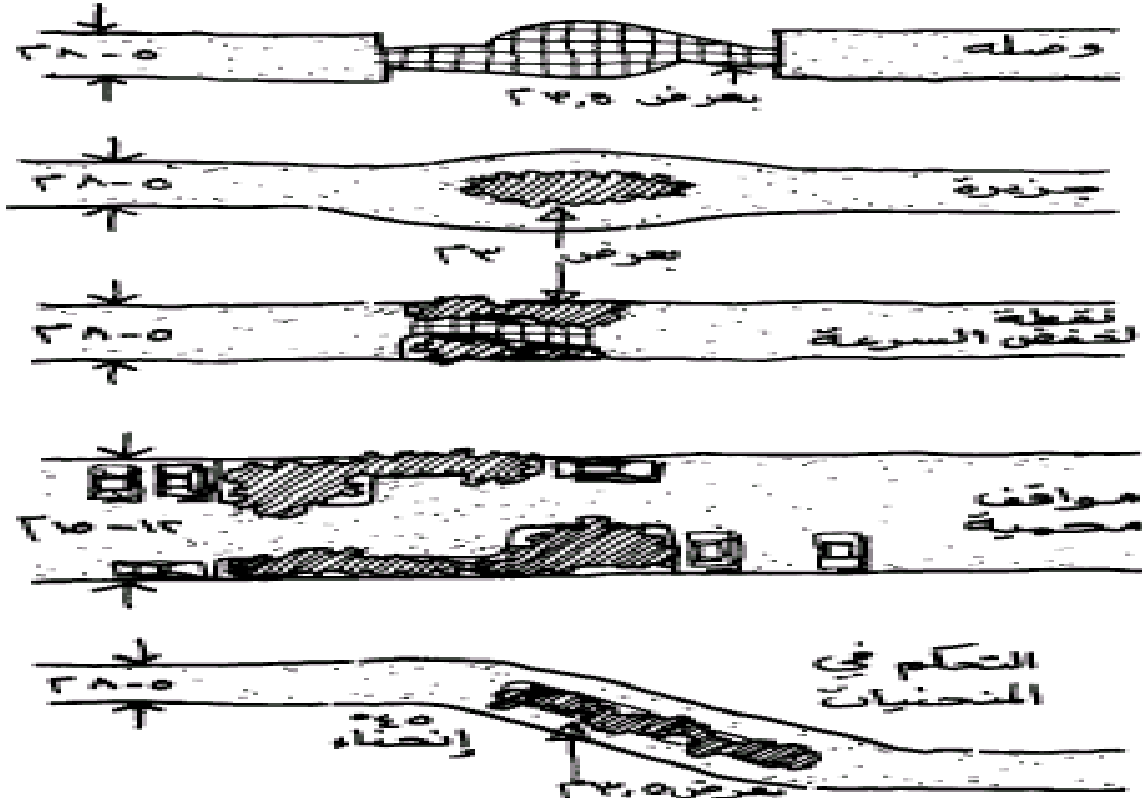
1_1_ طرق تخفيض السرعة والسيطرة على الحركة العابرة للسيارات:

لرفع من مستوى الأمن في المناطق السكنية، يجب مراعاة ألا تخترق الأحياء السكنية أي طرق عابرة رئيسة، فهذه الطرق تدفع إلى زيادة سرعة السيارات وتشجع الأحداث والمراهقين على استعراض حركات الإثارة بالسيارات معرضة حياة الأطفال والكبار للخطر، كما تمكن المجرمين والمنحرفين من العبور والمراقبة واختيار أهدافهم دون أن تتم ملاحظتهم كغرباء مشكوك بهم. حيث يمكن استخدام البرحات (courtyard) أو الشوارع السد (cul-de-sac)، واستخدام الطرق الحلقية (loop) للحد من المرور

العابر في الحي، كما يمكن استخدام نظام فونرف (Woonerf system) المطبق

في هولندا، الذي يعتمد على تخفيض سرعة السيارات وهيمنتها بعدة أساليب، وإعطاء الأولوية والسيطرة للمشاة.

المخطط رقم (02): بعض الاساليب التي تعتمد عليها هولندا في تخفيض السرعة.



المصدر: علي بن سالم، بدون سنة ص 182.

2_1 نموذج مبدأ (WOONREF) بهولندا:

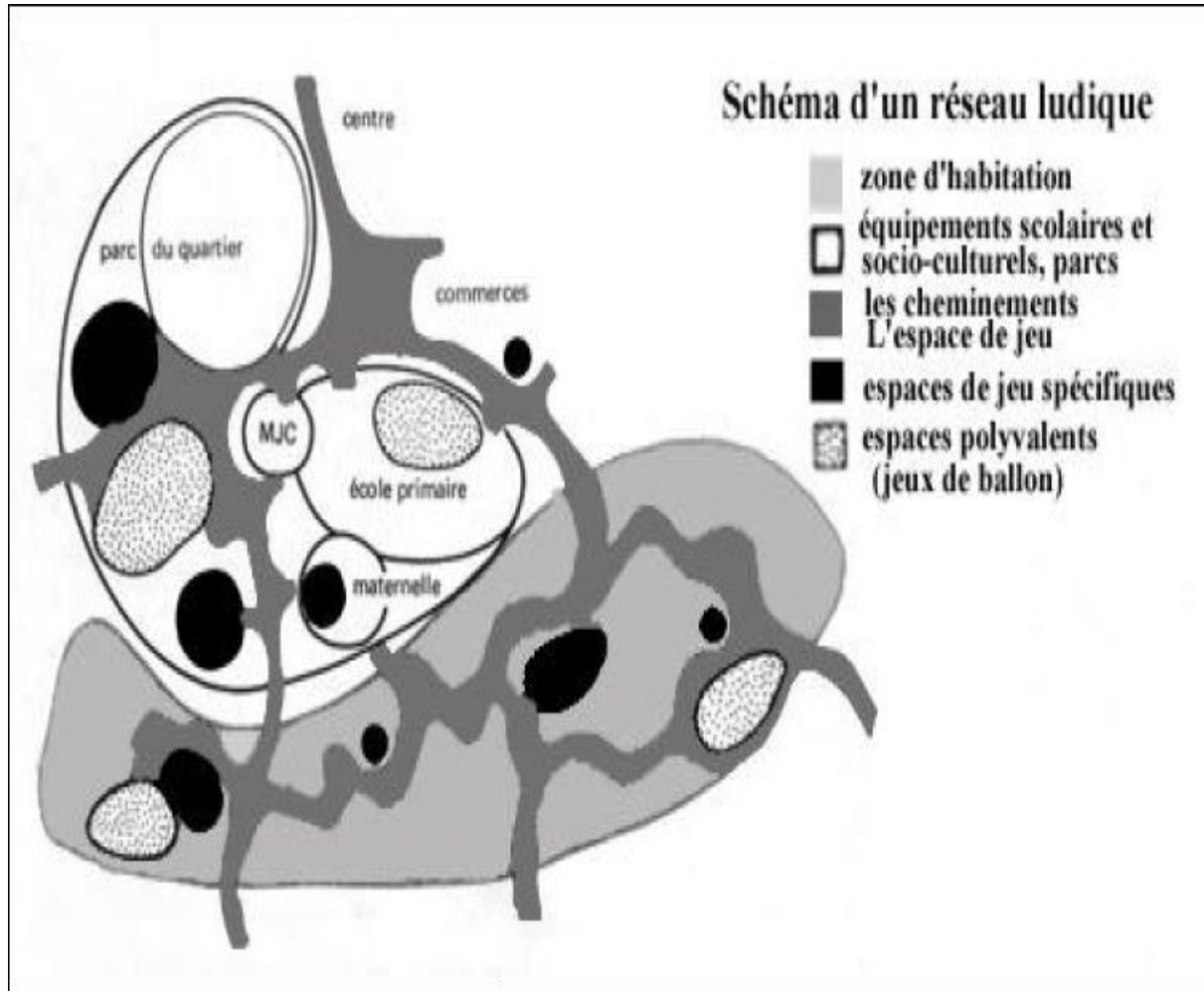
لقد أصبح وجود الأطفال خارج الوحدة السكنية والتنقل مشياً على الأقدام داخل غالبية الأحياء السكنية في المدن المعاصرة أمراً في غاية الصعوبة، ذلك لأن تصميم الشوارع في غالبية الأحياء موجه لخدمة حركة السيارات ومشجعاً بالتالي على استخدامها في التنقل، حتى أنه أصبح من المتعسر على السكان القيام بأي أنشطة داخل الحي تنقلًا على الأقدام.

إن من أفضل المعالجات العمرانية على مستوى الحي السكني أن نفصل حركة

المرور عن جميع الوحدات السكنية. فهذا يمنح السكان شعوراً بحرية وصول المشاة، ويوفر السلامة الكاملة للأطفال من حوادث السيارات وأخطارها. حيث وجد أن هناك ارتباطاً قوياً وبشكل عكسي بين غالبية الجوانب التي يثمنها السكان أو يهتموا بتوفرها في أحيائهم السكنية مثل الأمن، والأمان، والعلاقات، والانتماء، والراحة، والخصوصية وبين كثافة وسرعة الحركة المرورية في شوارع الحي.

(نفس المصدر السابق، ص 181 و 182).

المخطط رقم (03): يعتمد مبدأ WOONREF



المصدر: بلخير اسماعيل، سنة 2009، ص 38.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى اهم المفاهيم و التعريفات التي لها صلة بموضوع مجالات الخارجية و الامن المروري لفئة الاطفال بشكل عام و الهدف منها ايصال الفكرة المقصودة و تقادي الابهام في الفصول اللاحقة لان موضوعنا يتعلق بتهيئة الفضاءات الخارجية و علاقتها بالأمن المروري لفئة الاطفال حيث تعرفنا على ان تحقيق السلامة المرورية لفئة الاطفال مرتبط ببعض خيارات التهيئة مثل: الطرقات، الأرصفة، المواقف و مساحات اللعب و مواقع التجهيزات داخل الاحياء السكنية و التي يجب ان تتلاءم مع احتياجات المختلفة و المتنوعة لفئة الاطفال و قدرتهم على ادراك المجال من حولهم.



الفصل الثاني

الدراسة التحليلية لمدينة البيض

تمهيد.

نبذة تاريخية لمدينة البيض.

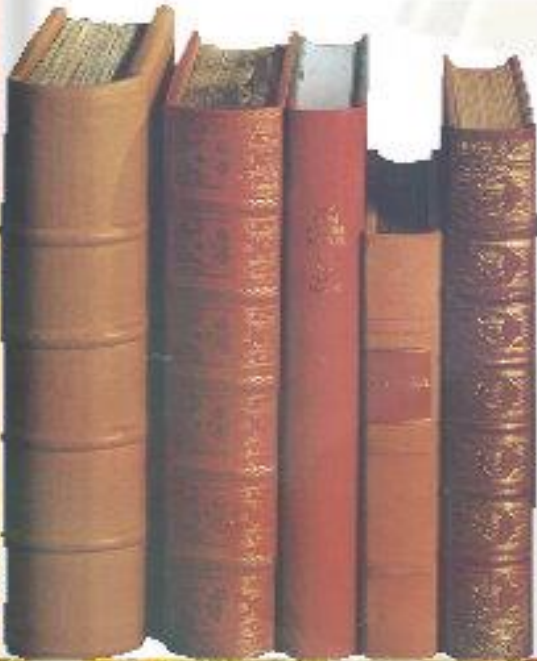
تقديم مدينة البيض.

مراحل النمو العمراني لمدينة البيض.

الدراسة العمرانية للمدينة.

الدراسة الطبيعية للمدينة.

خلاصة.



**تمهيد:**

ان تهيئة الفضاءات الخارجية بأحياء السكنية تعد أحد المشاكل الرئيسية في المدن الحالية وخاصة مما تسببه من اخطار وبالأخص في مجال السلامة المرورية ومدينة البيض من بين هذه المدن التي تعرف هذه المشاكل فهي تعرف حوادث مرور خطيرة على مر السنة مخلفة قتلى وجرحى من جميع الشرائح وخاصة فئة الاطفال فهم معرضون لحوادث الامن المروري في جميع المجالات الخاصة بهم لهذا نقوم بدراسة المدينة من اجل تشخيص واقع هذه الظاهرة وهي انعدام الامن المروري لفئة الاطفال داخل الاحياء السكنية.

1_نبذة تاريخية عن مدينة البيض:

ارتقت منطقة البيض إلى ولاية خلال التقسيم الإداري لسنة 1984 حيث أنها كانت في السابق تابعة لولاية سعيدة، وتعتبر من أقدم الدوائر بجانب دائرة الأبيض سيد الشيخ، وكان يطلق عليها الاستعمار اسم GERRY VILLE نسبة إلى ضابط فرنسي.

أما فيما يخص البيض كم منطقة فإن تاريخها يرجعه علماء التاريخ والآثار إلى ستة آلاف سنة، وهو ما تجسده الرسومات الحجرية الممتدة من شمال وجنوب سلسلة الأطلس الصحراوي، وكذا انتشار مقابر إنسان ما قبل التاريخ خاصة بمنطقة "الكرادة" و "بريزينا" إضافة إلى توفرها على عدد لا بأس به من القصور القديمة المنتشرة عبر المنطقة.

اختلفت الروايات الشعبية في دلالة اسم البيض إلا أن التعليل الأرجح للاسم يرجع التسمية إلى وجود تربة ذات لون أبيض كانت تستعمل لغسل الألبسة البيضاء مثل البرنوس ويطلق على هذه التربة اسم

البيض. (المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لسنة 2008).



2_تقديم المدينة:

2_1_الموقع والمساحة: تقع ولاية البيض في الجنوب الغربي الجزائري وتعد من ولايات الهضاب العليا

الغربية بارتفاع يقدر ب 1400 م على سطح البحر، تحيط بها جبال كجبال كسال بارتفاع 2008 م

وجبال ماكنة على ارتفاع 1977 م، وجبال بونقطة وبودرقة، تجمع تضاريس المدينة من ثلاث نواحي:

• الهضاب العليا: شمالاً.

• الأطلس الصحراوي: في الوسط.

• الصحراء: جنوباً.

2_2_الموقع الفلكي:

❖ تقع مدينة البيض فلكياً بين دائرتي عرض (0-00) وخطي الطول (30-34) شمالاً.

2_3_الموقع الإداري: تقع مدينة البيض في الجنوب الغربي الجزائري يحدها:

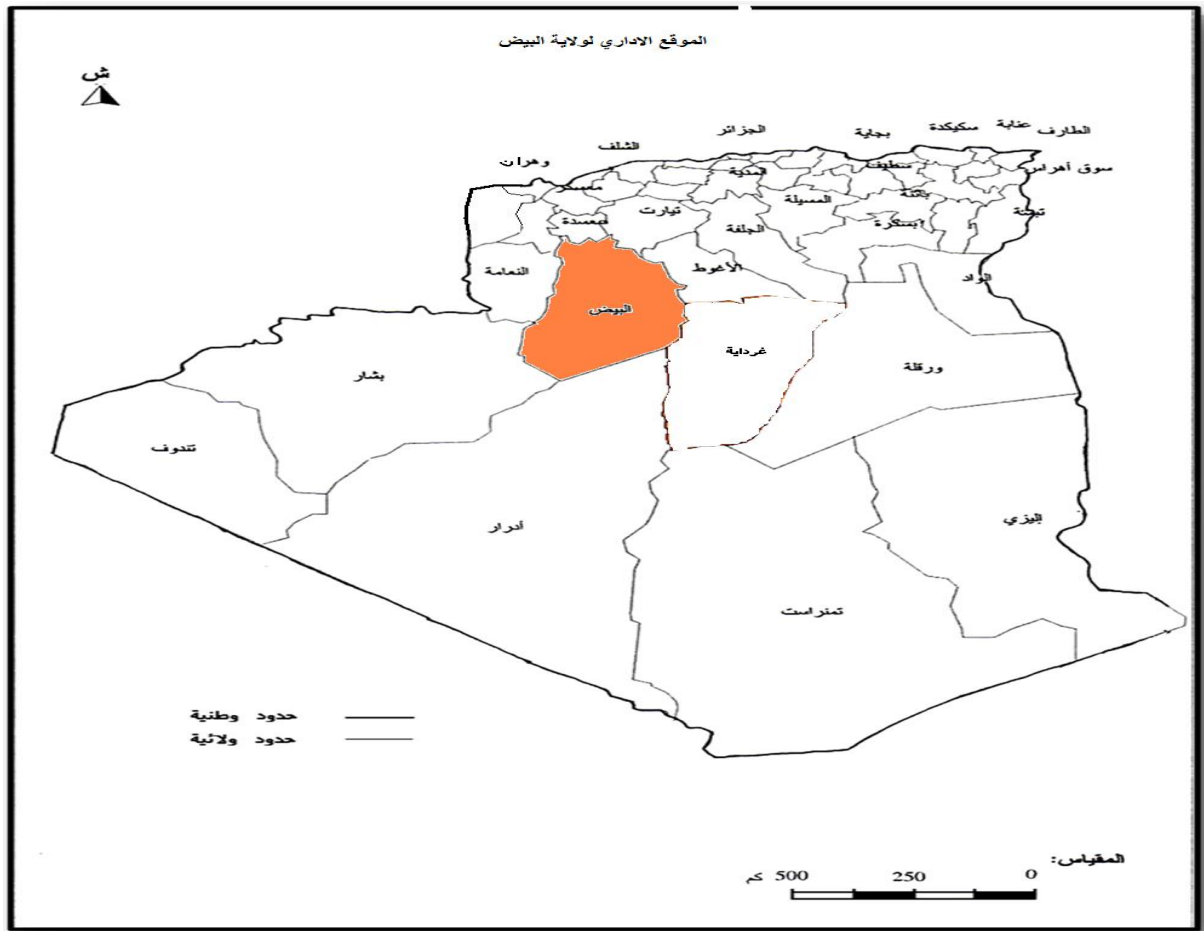
• شمالاً: سعيدة، تيارت، سيدي بلعباس.

• جنوباً: ادرار.

• شرقاً: الأغواط، غرداية.

• غرباً: النعامة، بشار. (المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لسنة 2008).

المخطط رقم (04): يمثل الموقع الاداري لولاية البيض.



المصدر: الموقع الالكتروني الرسمي لولاية البيض سنة 2013.

2_4_المساحة: تتربع مدينة البيض على مساحة تقدر ب: 830 هكتار وتمثل نسبة 3% من مساحة

الجزائر تتكون من 08 دوائر و 22 بلدية.

3_ موقع بلدية البيض: شمالا بلديتي: الرقاصة والشقيق.

جنوباً بلديتي: عين لعراك والكراكة.

شرقا بلدیتی: ستیتن والگاسول.

غربا بلديتي: الكاف الأحمر والمحارة. (المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لسنة 2008).



المخطط رقم (05): يمثل الموقع الإداري لبلدية البيض.



المصدر: الموقع الإلكتروني الرسمي لولاية البيض سنة 2013.



4_مراحل النمو العمراني لمدينة البيض:

- المرحلة الأولى (1853_1880): ظهر أول تجمع عمراني فرنسي بين واد البيوض وواد مريس، وبعد حي عين المهبولة النقطة المهمة. والذي لعب دور مميز في مراقبة قبيلة أولاد سيد الشيخ وبعد مدة طويلة أخذت المدينة اسم Gerry-Ville وتميزت هذه الفترة:

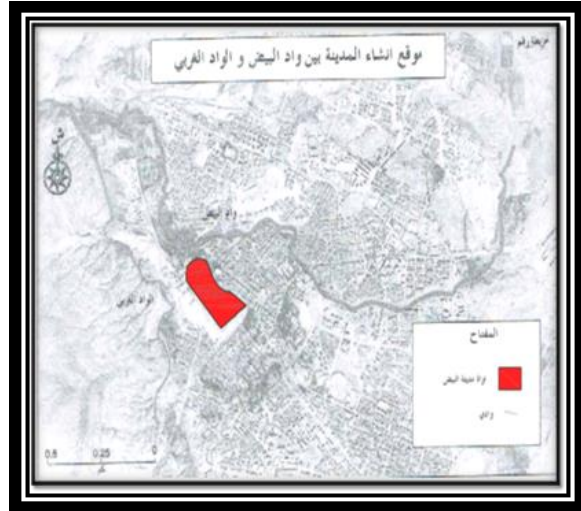
✓ استعمال القرميد للتغطية.

✓ استعمال الآجر المملوء والارتفاع يكون محدود.

✓ المساحات الخضراء أصبحت تأخذ أشكال مختلفة.

الصورة رقم (02): تمثل مرحلة النشأة. (ثكنة عسكرية)

الصورة رقم (01): النواة الاولى لمدينة البيض.



المصدر: الموقع الالكتروني الرسمي لولاية البيض سنة 2013.

المصدر: قوئل ايرث + معالجة الطلبة 2018.

- المرحلة الثانية (1880_1902): ظهور أول نسيج عمراني شرق النواة الاستعمارية، يتمثل في حي القرابة، ويعتبر النواة الأولى للمدينة. (المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لسنة 2008).



الصورة رقم (03): تمثل المرحلة الثانية.

المخطط رقم (06): توسع المدينة في المرحلة الثانية.



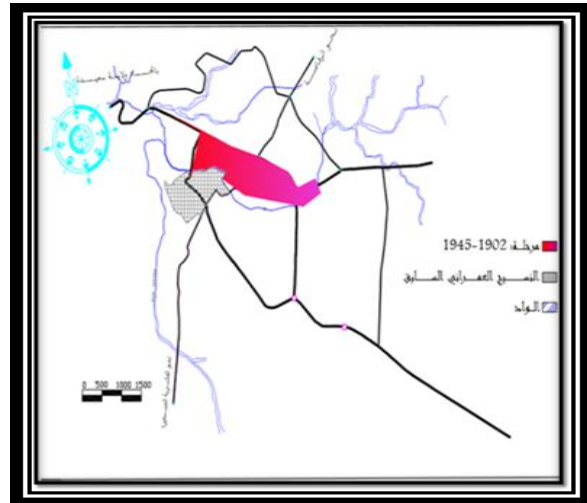
المصدر: الموقع الإلكتروني الرسمي لولاية البيض سنة 2013.

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008.

- المرحلة الثالثة (1902_1924): النسيج العمراني بدأ يتطور بمحاذاة الواد من الجهة الشرقية للمدينة ثم غير نمطه، وأخذ مسلك سريع نتيجة للبناءات القديمة. (المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لسنة 2008).

الصورة رقم (04): التوسع في المرحلة الثالثة.

المخطط رقم (07): توسع المدينة في المرحلة الثالثة.



المصدر: الموقع الإلكتروني الرسمي لولاية البيض سنة 2013.

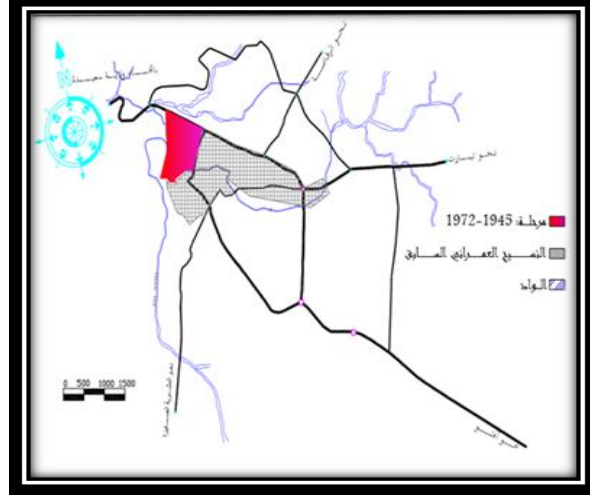
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008.



- المرحلة الرابعة: (1924_1945): النسيج العمراني تطور ناحية الواد، أي تجاوز هذا العائق الطبيعي، كما عرفت المدينة تدفق وهجرة واضحة، هذه الظاهرة حثت على رجوع المعمرين واستقرارهم في المنطقة الشمالية. (المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لسنة 2008).

الصورة رقم (05): التوسع في المرحلة الرابعة.

المخطط رقم (08): توسع المدينة في المرحلة الرابعة.



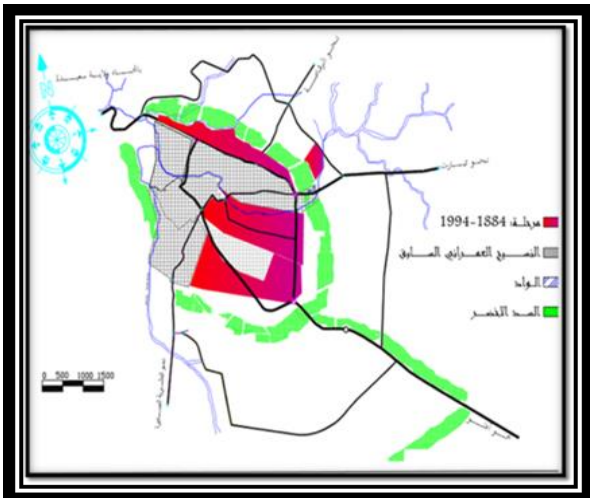
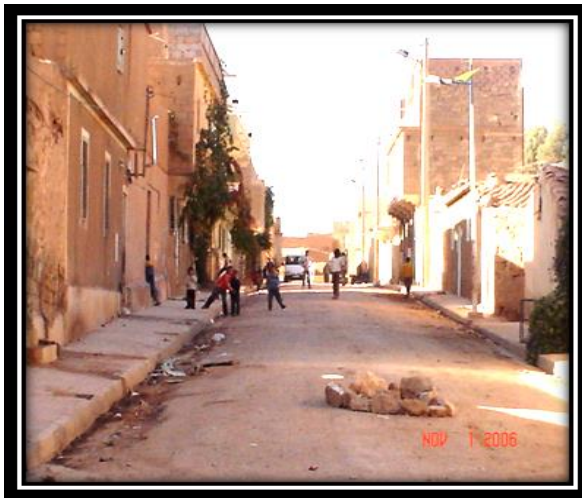
المصدر: الموقع الإلكتروني الرسمي لولاية البيض.

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008.

- المرحلة الخامسة (1945_1980): النسيج العمراني امتد في تطوره إلى شمال الواد بظهور حي الصديقية وحي اللوز حيث تميزت هذه الفترة بغياب التخطيط المحكم وعدم احترام قوانين التعمير لكثرة النزوح. (المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لسنة 2008).

الصورة رقم (06): التوسع في المرحلة الخامسة.

المخطط رقم (09): توسع المدينة في المرحلة الخامسة.



المصدر: الموقع الإلكتروني الرسمي لولاية البيض سنة 2013.

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008.



- المرحلة السادسة (1980_1994): في هذه المرحلة بدأ العمران ينمو ناحية الجنوب الغربي، كما تميزت بانتشار السكنات الفوضوية وظهور المناطق الجديدة وإهمال الجانب الجمالي أما الساحات فخططت بشكل سلبي بعيدة عن الخدمات. (المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لسنة 2008).

الصورة رقم (07): التوسع في المرحلة السادسة.

المخطط رقم (10): توسع المدينة في المرحلة السادسة.



المصدر: الموقع الإلكتروني الرسمي لولاية البيض.

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008.

- المرحلة السابعة (1994. 2002): توسع المدينة خارج الحزام الأخضر، كان من الجهة الشمالية في منطقة أولاد يحيى، وقد أدى ذلك إلى انقطاع بين المدينة وهذه المنطقة بسبب التضاريس الفاصلة بينهما وصعوبة استغلالها. (المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لسنة 2008).

الصورة رقم (08): التوسع في المرحلة السابعة.

المخطط رقم (11): توسع المدينة في المرحلة السابعة.



المصدر: الموقع الإلكتروني الرسمي لولاية البيض.

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008.



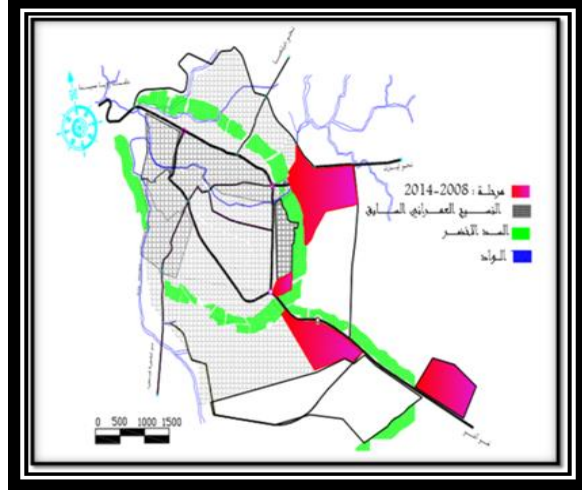
– المرحلة الثامنة من 2006 إلى يومنا هذا: عرفت المدينة في هذه المرحلة تطور كمي من حيث انجاز السكنات، التجهيزات، والمساحات الخضراء، إضافة إلى إعادة هيكلة منطقة سيد الحاج بحوص والتي كانت مشغولة بسكنات فوضوية وظهور مناطق جديدة. (المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لسنة 2008).

الصورة رقم (09): التوسع في المرحلة الثامنة.

المخطط رقم (12): توسع المدينة في المرحلة الثامنة.



المصدر: الموقع الالكتروني الرسمي لولاية البيض.

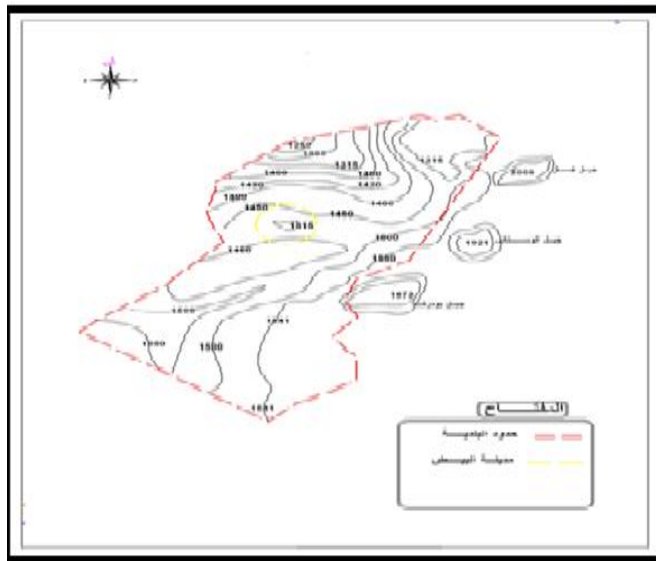


المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008.

5_طبوغرافية مدينة البيض: من خلال خريطة الارتفاعات يتضح لنا أن حوض مدينة البيض يتميز بارتفاعات مختلفة، ففي الجهة الشرقية تتشكل من جبل كسال الذي يمثل أعلى ارتفاع في المنطقة المقدر

المخطط رقم (13): تمثل طبوغرافية بلدية البيض.

ب 2008م ويلييه جبل الوستاني بإرتفاع



1921م ويلييه جبل بودرة بارتفاع 1872م،

تعتبر الجهة الغربية التي تقع فيها مدينة البيض أخفض منطقة، حيث تتراوح

الارتفاعات فيها ما بين 1315_1360م

ومبول داخل مدينة البيض تتراوح ما بين

16,2_5,2 % (الوكالة العقارية لولاية البيض).

المصدر: الوكالة العقارية لولاية البيض.



6_ الدراسة السكانية:

إن دراسة المعطيات الديمغرافية تكون القاعدة الأساسية لأي دراسة، فهي معطيات هامة جداً وجوهرية في ديناميكية وتطوير المدينة.

تطور السكان: يقدر عدد سكان مدينة البيض ب 84787 نسمة حسب إحصائيات سنة (2008).

جدول رقم (03): يوضح تطور سكان مدينة البيض.

السنوات	1966	1977	1987	1998	2002	2008
عدد السكان	15221	28176	41119	60127	69000	84787
معدل النمو %	6.35	3.85	3.87	3.50	3.35	
المعدل الوطني	3.14	2.15	1.38	1.30	0.97	

المصدر: مكتب الإحصاء لولاية البيض.

7_ الدراسة العمرانية:

7_1_ الإطار المبنى:

7_1_1_ السكن: يعتبر السكن من أهم المكونات داخل المدينة كما يعد أهم العناصر المساهمة في

الديناميكية العمرانية، وينقسم السكن بمدينة البيض إلى عدة أنواع وهي:

❖ **السكنات الجماعية:** يمثل هذا النمط 14.10% من مجموع المساكن بالمدينة، وتستهلك

مجالاً قدره 117.07 هكتار، كما ينقسم السكن الجماعي إلى عمارات قديمة وعمارات حديثة

متمثلة في المناطق الجديدة وهي أولاد يحي، حي 220 مسكن.....الخ.



الجدول رقم (04): يوضح الفترات التي مر بها السكن الجماعي بالبيض.

الفترة	اسم الحي	تاريخ الإنشاء	عدد السكان
1975 - 1985	حي لعماري محمد	1979	1212
	حي النصر	1983	1340
1985 - 1995	حي 20 أوت	1990	1699
	حي 150 مسكن	1994	917
	حي 32 مسكن	2000	200
1995 - 2005	حي بن عبو محمد	1998	986
	حي الحياة	2001	1795
	حي حميتو الحاج البشير	2003	1231
	حي أولاد يحي	2004	1845
2005 - 2012	حي الإخوة حسني	2006	3145
	حي طريق الحوض	2008	1220
	حي 450 مسكن	2011	2685

المصدر: مديرية الترقية والتسيير العقاري لولاية البيض.



الصورة رقم (11): تمثل سكنات جماعية (ط+2)



المصدر: من التقاط الطلبة 2018.

الصورة رقم (10): تمثل سكنات جماعية (ط+3)



المصدر : من التقاط الطلبة 2018.

❖ السكنات الفردية: وتنقسم إلى:

العادية: يضم هذا النوع نوعين من المساكن، سكن فردي موروث من عهد الاستعمار، وآخر حديث البناء حيث يكمن الاختلاف بينهما في نوع مادة البناء، والطابع المعماري وهو يمثل ما نسبته 85.89% من مجموع مساكن المدينة إذ يستهلك أكبر مساحة للسكن والتي تقدر ب 712.88 هكتار.

الصورة رقم (13): تمثل سكنات فردية (بناية متممة).



المصدر: من التقاط الطلبة 2018.

الصورة رقم (12): تمثل سكنات فردية (بناية غير متممة)



المصدر: من التقاط الطلبة 2018.



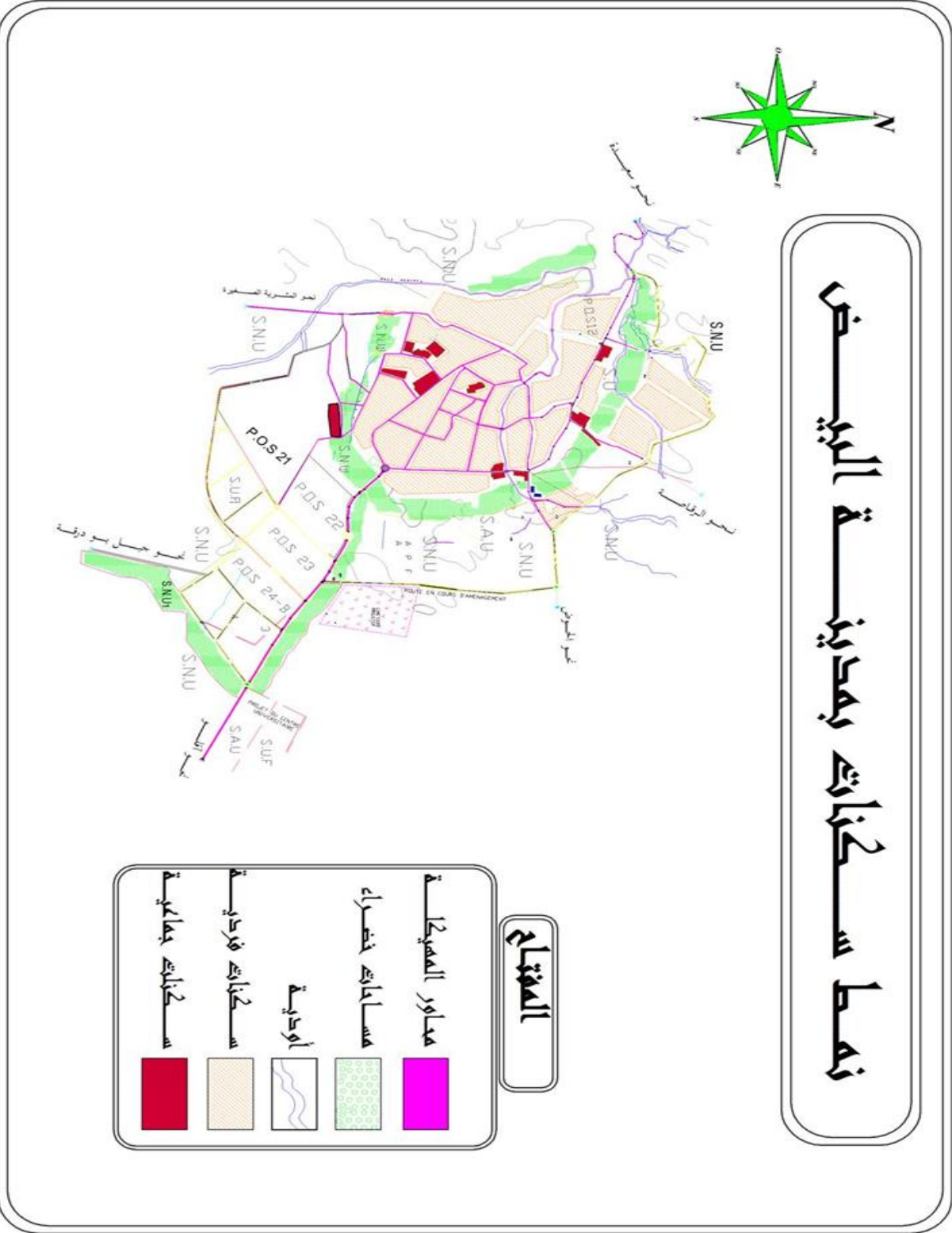
الفوضوية: تقدر بـ 3.16% من مجموع المساكن، وهي مدمجة ضمن السكن الفردي وتفتقر لأدنى الشروط الضرورية للسكن كحي واد الفران، حي القرابة..... مستهلكا مجالا قدره 22,26 هكتار. (المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لسنة 2008).

الصورة رقم (14): تمثل السكن الفوضوي بمدينة البيض.



المصدر: من النقاط الطلبة 2018.

مخطط رقم (14): يمثل نمط سكنات بمدينة البيض.



المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2008 + معالجة الطلبة 2018.



7_1_2_التجهيزات:

تعد التجهيزات بجميع أنواعها وأنماطها عنصراً هاماً في المدينة سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية وكذا العمرانية بحيث تساهم بشكل كبير في تنمية المدينة، ومن خلال قراءة خريطة التجهيزات في المدينة حاولنا تجزئتها على حسب الوظيفة.

الجدول رقم (05): يوضح اهم التجهيزات الموجودة بمدينة البيض.

التجهيزات	العدد
التعليمية	25 ابتدائية، 10 متوسطات، 05 ثانويات، 04 مراكز مهنية.
الثقافية	المركز الإعلامي 08 مكتبات، دار الثقافة.
الدينية	21 مسجد، الزاوية.
الصحية	مستشفى، 09 قاعات علاج، 02 مراكز صحية، 24 صيدلية... الخ
الرياضية	المركب الرياضي، مسبح، قاعة متعددة الرياضات، ملاعب جواريه.
الادارية	الدائرة، المديرية، 05 البريد والمواصلات
الامنية	06 مقر الأمن، 02 درك الوطني، 04 حماية المدنية، قطاع عسكري.
التجارية	سوق أسبوعي، 04 اسواق مغطاة، مركز تجاري، محلات تجارية.
السياحية	06نزل، 04وكالة سياحية.

المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2008.



الصورة رقم (16): تمثل تجهيز صحي.



المصدر: من النقاط الطلبة 2018.

الصورة رقم (15): تمثل تجهيز تعليمي.



المصدر: من النقاط الطلبة 2018.

7_2_الإطار الغير مبني:

7_2_1_شبكة الطرقات: إن الطرق الموجودة بالمدينة مصنفة كما يلي:

الطرق الرئيسية: يتقاطع بالمدينة محورين رئيسيين هما: الطريق الوطني رقم (47) الرابط بين مدينة

البيض وآفلو والطريق الوطني رقم (06) الرابط بين تيارت والبيض بعرض يتراوح ما بين 16-23م.

الطرق الثانوية: وهي شبكة معتبرة من الطرق تربط المدينة بالمراكز الحضرية، والأحياء ببعضها

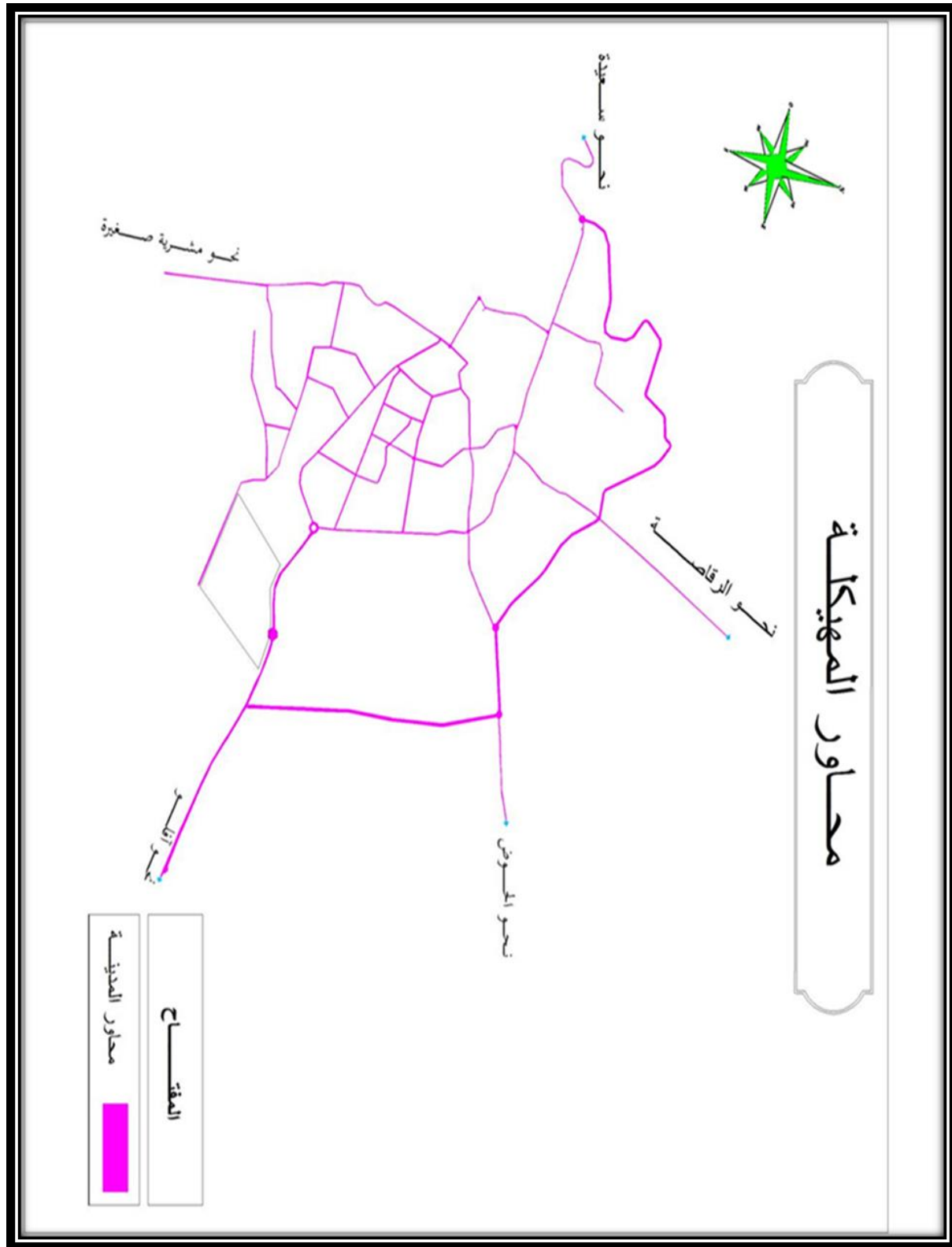
البعض ويتراوح عرضها ما بين 10_16م.

الطرق الثالثة: وهي شبكة الاله في المدينة لأنها تربط مختلف السكنات مع بعضها البعض ويتراوح

عرضها ما بين 02_07م. (المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لسنة 2008).



مخطط رقم (15): يمثل المحاور المهيكلية للمدينة.



المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2008 + معالجة الطلبة.



8_ الدراسة الطبيعية:

8_1_ المناخ: تتميز المنطقة عموماً بمناخ شبه جاف قاس جداً بارد شتاءً ومعتدل صيفاً.

8_2_ درجة الحرارة: تعتبر درجة الحرارة نتيجة مباشرة للإشعاع الشمسي وتتأثر به بصورة كبيرة وتختلف درجة الحرارة حسب المكان والزمان وتتأثر بعدة عوامل (حالة السماء، الوقت خلال النهار، الارتفاع على سطح البحر وطبيعة السطح). وتعتبر من أهم العناصر المناخية المؤثرة حيث تمكننا من معرفة واختيار مواد البناء المستعملة واستعمال وسائل ميكانيكية "كوسائل التبريد" وعليه فالمدينة تعرف درجات حرارة متفاوتة وذلك حسب فصول السنة. (المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية بالبيض 2015).

الجدول رقم (06): يوضح تغيرات درجة الحرارة بمدينة البيض.

الاشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
درجة الحرارة القصوى	7.0	4.8	8.8	15.8	17.6	21.9	27.5	27.5	23.9	14.4	9.2	6.5

المصدر: مصلحة الارصاد الجوية بالبيض 2015.

المنحنى رقم (01): يوضح التغيرات الشهرية لدرجة الحرارة بمدينة البيض.



المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2008 + معالجة الطلبة 2018.



8_3_الرياح: تلعب الرياح دورا هاما في تحديد مناخ المنطقة ، وتنشأ حركة الرياح نتيجة لما يسببه

إشعاع الشمس من اختلافات في درجة الحرارة بين اليابس و الماء ، وتؤثر الرياح على درجة الحرارة و

الأمطار وكمية التبخر ، و يتحدد نوع الرياح باتجاهها و سرعتها و شدتها ، وهي عامل مناخي يؤثر على

ال عمران إذ تعد عنصر هام في تحديد تموضع البنايات و توجيه شوارع المدينة ، تتأثر مدينة البيض في

غالب الأحيان برياح معتدلة شمالية غربية محملة بالأتربة و هذا في فصل الخريف و الشتاء و الربيع،

أما في فصل الصيف تتأثر المدينة برياح جنوبية حارة . (المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية بالبيض 2015).

الجدول رقم (07): يوضح المعدل العام لسرعة الرياح.

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
شدة الرياح م/ثا	17	21	24	26	27	16	16	15	16	14	19	11

المصدر: مصلحة الارصاد الجوية بالبيض 2015.

8_4_الجليد: يعتبر الجليد من العناصر التي تؤثر بشكل كبير على نمو النبات بطريقة سريعة والمسبب في

موتها في غالب الأحيان ويظهر الجليد في مدينة البيض خاصة في فصل الشتاء من ديسمبر إلى غاية

شهر فيفري. (المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية بالبيض 2015).

الجدول رقم (08): يوضح شدة الجليد بمدينة البيض.

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
شدة الجليد (ملم)	12	18	8	00	00	00	00	00	00	00	05	19

المصدر: مصلحة الارصاد الجوية بالبيض 2015.



خلاصة الفصل:

وفي الاخير نستخلص ان مدينة البيض:

_مرت المدينة بثمانية مراحل خلال توسعها في جميع الاتجاهات في المراحل الاولى الا وأنها في المراحل الاخيرة حافظت على نفس الاتجاه وهو اتجاه طريق افلوا بسبب وجود عوائق طبيعية (السد الاخضر، الجبال والطبوغرافية الوعرة، الاودية والشعاب...الخ).

_صعوبة المناخ فهو مناخ قاسي فهي تعاني من تساقط كثيف لتلوج والضباب والجليد الذي بدوره يؤدي الى تدهور الطرق وقطعها كما يسبب لنا حجب الرؤية وانزلاق السيارات مما يسبب حوادث المرور خطيرة وجسيمة تخلف خسائر بشرية ومادية كبيرة.

_سيطرة السكن الفردي على المدينة بنسبة 86% و هذا ما يقلل من نسبة حظوظ الفرد في الفضاءات الخارجية.

_تنوع الخدمات على مستوى المدينة ولكنها تتمركز في مركز المدينة مما يتسبب في ازدحام مروري وضغط الخانق مما يكون لديه أثر في حوادث المرور.

_ وجود محاور مهمة بالمدينة على غرار الطريق الوطني رقم 47 الرابط بين الشرق والجنوب الشرقي بالجنوب الغربي والطريق الوطني رقم 6 الرابط ولاية البيض بالغرب وهذا أحد العوامل التي تساهم في الازدحام المروري على مستوى المحاور المهيكلية للمدينة وأحد الاسباب الرئيسية في حوادث المرور.



الفصل الثالث

الدراسة التحليلية لحي النصر

تمهيد.

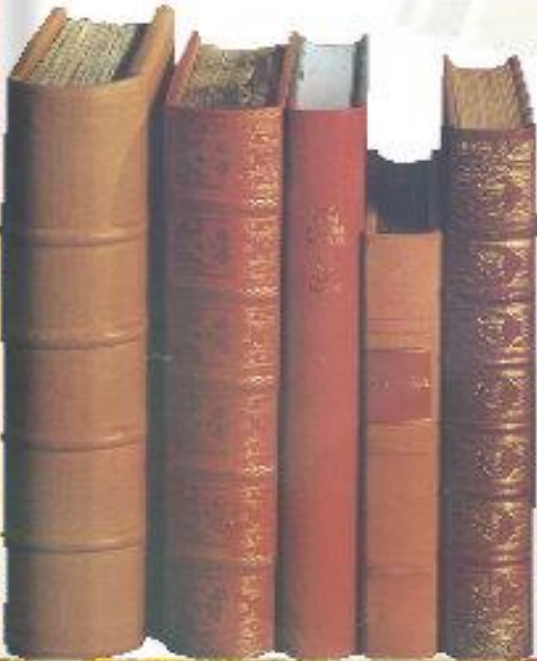
تقديم منطقة الدراسة (حي النصر).

دراسة التجهيزات الخاصة بالأطفال.

تقسيم منطقة الدراسة الى ثلاثة مناطق.

تحليل الاستثمار.

خلاصة الفصل.



تمهيد:

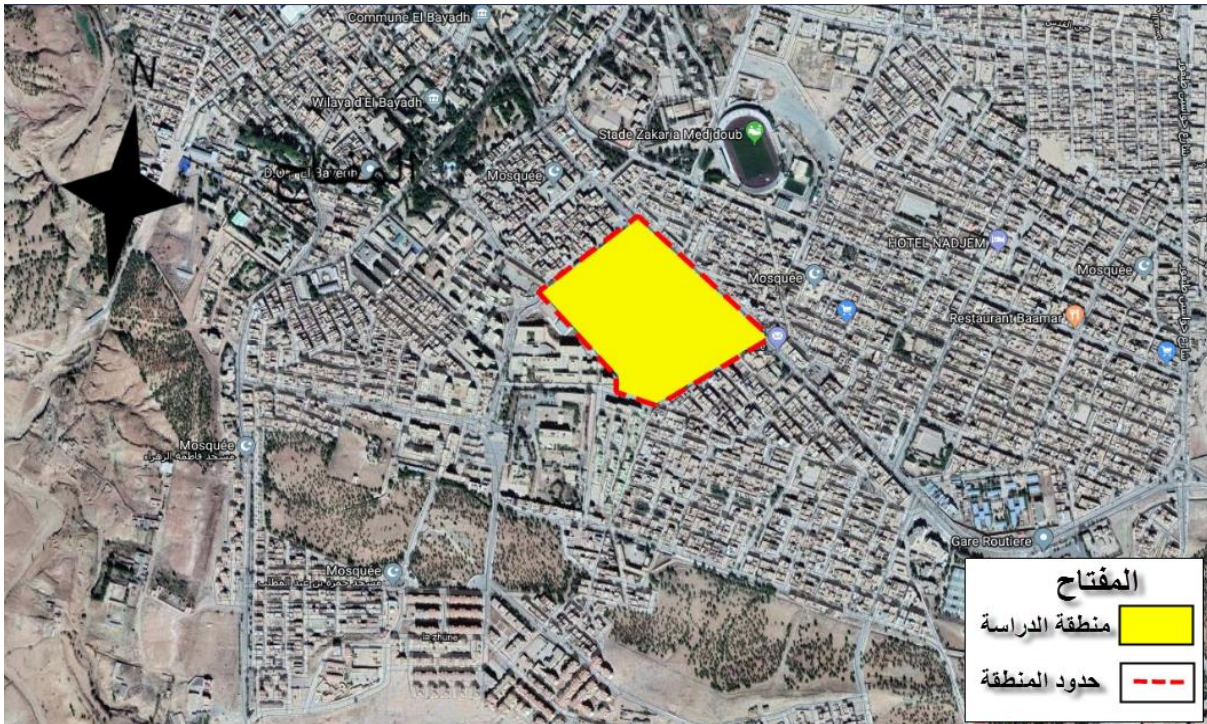
نقوم في هذا الفصل بتشخيص واقع كل الفضاءات الخارجية بحي النصر من اجل الوقوف على المشاكل التي يعاني منها الحي في مجالي التهيئة والامن المروري لفئة الاطفال من اجل الوصول الى بعض الحلول الجذرية التي من شأنها ان تخفف او تقلل من حوادث المرور بهذا الحي.

1_تقديم حي النصر:

يقع حي النصر في الجهة الجنوبية لمركز مدينة البيض والذي جاء كنتيجة لتوسع المدينة سنة (1983)، يتربع على مساحة قدرها (5,6) هكتار، منها (0,76) هكتار مبنية أي (13,57) % من مساحة الحي و (2,09) هكتار مبرمجة للسكن على المدى القريب.

2_حدود حي النصر: يحده شمالا طريق افلو وجنوبا وثانوية محبوبي حاج بن عامر والسوق المغطاة وشرقا حي الحياة وغربا حي السعادة.

المخطط رقم (16): يوضح موقع الحي (حي النصر) بالنسبة لمدينة البيض.



المصدر: قول إيرث +معالجة الطلبة 2018.



المخطط رقم (17): يوضح موقع منطقة الدراسة (حي النصر).



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطلبة 2018.

3_ المحيط المجاور للحي:

يضم المحيط المجاور لحي النصر عدة تجهيزات مهمة في المدينة فيقع في محيط الحي تجهيزات تعليمية بمختلف الاطوار وتجهيزات دينية وتجهيزات صحية اضافة الى التجهيزات الخدماتية.

المخطط رقم (18): يوضح المحيط المجاور لمنطقة الدراسة (حي النصر).



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطلبة 2018.

4_نوع السكنات بالحي:

جدول رقم (09): يبين عدد السكنات.

نمط السكنات	العدد	النسبة
اجتماعية	198	83,19
وظيفية	70	16,81
المجموع	238	%100

المصدر: من اعداد الطلبة 2018.

كما يحتوي الحي على 44 مراب تقع في الجهة الغربية للحي تستعمل من طرف سكان الحي.

5_ نمط سكناات الحي: هو الشكل الهندسي المعماري لسكناات، والنمط الغالب بحي النصر هو السكناات

الجماعية 100% متكون من (37 عمارة) منها 33 من ارتفاع (R+2) و (04) من ارتفاع (R+4).

المخطط رقم (19): يبين نمط السكناات بحي النصر.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.



6_الخدمات الموجودة داخل حي النصر: من خلال المعاينة الميدانية للحي، نلاحظ وجود بعض الخدمات داخل الحي وهي متواجدة في الاغلب في الطابق الأرضي:

جدول رقم (10): يوضح نوع الخدمات الموجودة بالحي.

الخدمات	العدد
الصحية	بعض العيادات المتخصصة، (العيون، 02 طبيب أسنان، "طبيب مختص)
الإدارية	مكتب الدراسات العمرانية لمدينة البيض، مكتب تأمينات سلامة، فرع الترقية والتسيير العقاري لولاية البيض، فرع مؤسسة سونلغاز، فرع لمصلحة الضرائب.
الرياضية	01 ملعب جوارى، 01 ساحة لعب الأطفال.
التجارية	محلات تجارية (02 مواد غذائية، 03 بيع قطع غيار السيارات، حلاق، مكتبة).

المصدر: من اعداد الطلبة 2018.

7_الجانب الاجتماعي:

عدد سكان: يبلغ عدد سكان الحي النصر حوالي 1344 نسمة حسب إحصائيات مكتب الدراسات سنة

2016 بحيث يقدر معدل شغل السكن ب: 5,65ساكن/ المسكن، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (11): يوضح تصنيف الفئات الساكنة حسب السن.

حسب السن	التعداد	نسبة %
(5_0) سنوات	220	16.36
(15_6) سنة	374	27.38
(29_16) سنة	402	29.91
(65_30) سنة	263	19.56
(65) وما فوق	85	6.79
المجموع	1344	100

المصدر: احصائيات مكتب الدراسات 2016.

8_مداخل العمارات بالحي:

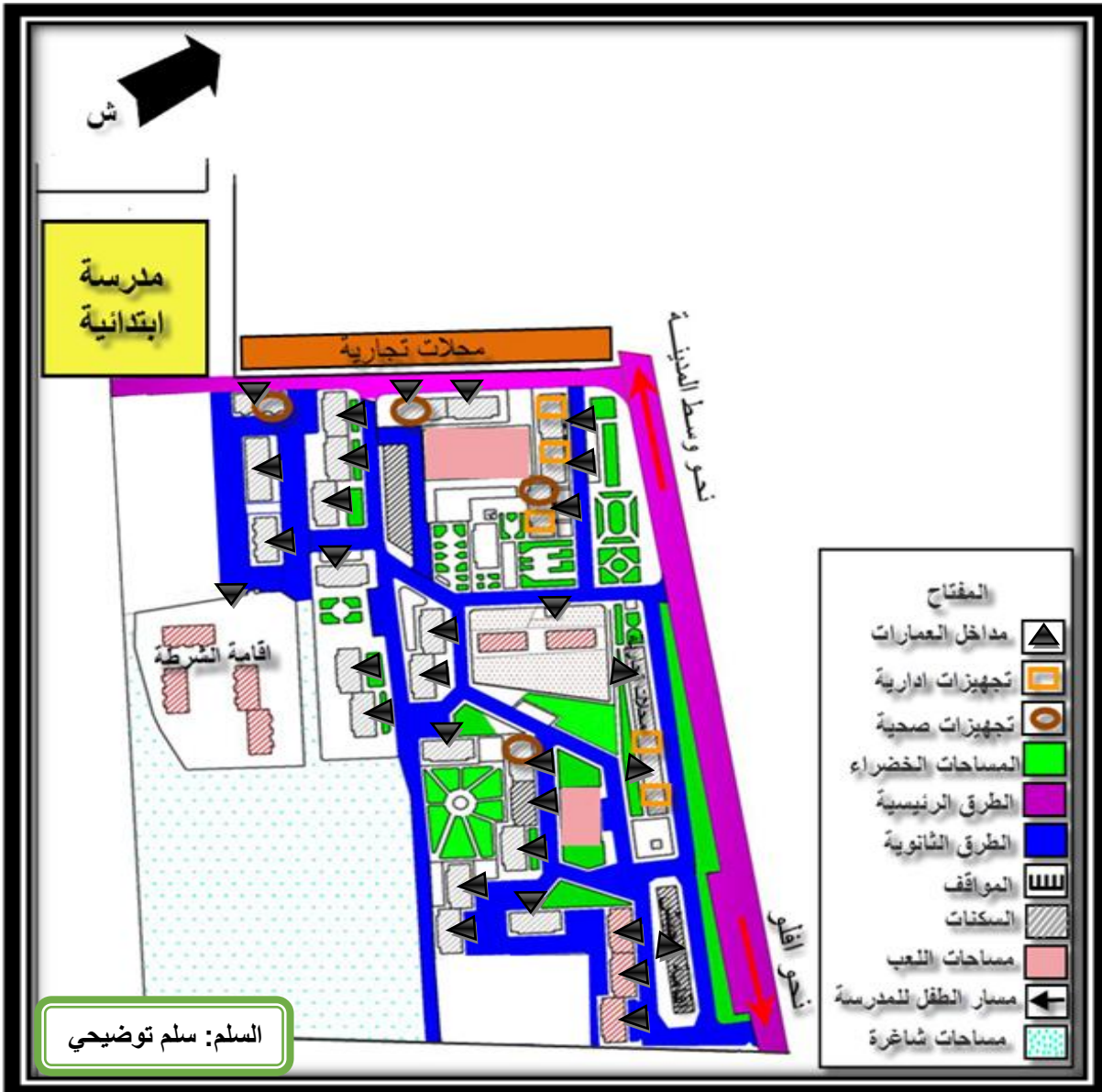
الصورة رقم (18): توضح مدخل العمارة.



المصدر: من النقاط الطلبة 2018.

مداخل العمارات تشكل خطراً على جميع مستخدميها وخاصة فئة الأطفال فكل المداخل مظلة على الطريق وفي بعض الأماكن لا يتعدى الرصيف الفاصل بين الطريق والمداخل (1م) وهذه المسافة لا تضمن السلامة المرورية للأطفال وتشكل خطراً على حياتهم.

مخطط رقم (20): يوضح مداخل العمارات بالحي.

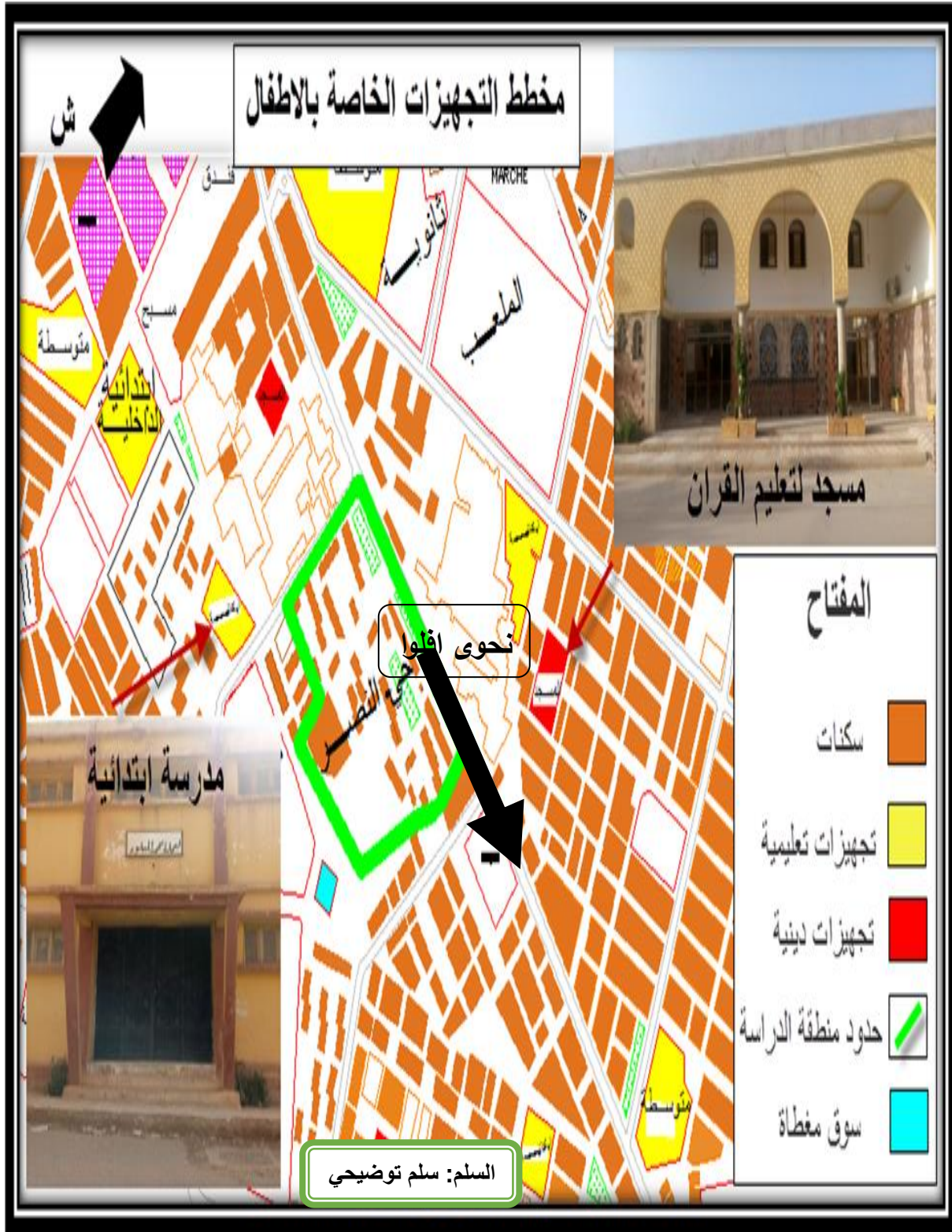


المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.



9_دراسة التجهيزات الخاصة بالأطفال داخل الحي:

مخطط رقم (21): يوضح التجهيزات الخاصة بالأطفال بالحي.



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطلبة 2018.



9_1_المدرسة الابتدائية: (عمارة محمد الميلود)

تقع المدرسة الابتدائية في شمال الشرقي لحي البهجة يحدها من جميع الجهات طرق وهي طرق ثانوية وذات اهمية في المدينة فهي تربط الاحياء المحيطة بالمدرسة بالحي الاداري كما تربط شمال وجنوب المدينة بالمستشفى المركزي.

تستوعب هذه الابتدائية (565) تلميذ من بينهم (112) تلميذ يقطنون في حي النصر يمثلون نسبة (20%) من عدد تلاميذ المدرسة و هي نسبة كبيرة جدا، وهم يقطعون مسافات مختلفة اقرب نقطة تقدر ب حوالي (300)م و ابعد نقطة تقدر بحوالي (990)م وكل الاطفال يقطعون الطريق الثانوي و الذي يربط شمال المدينة بالمستشفى المركزي محمد بوضياف والذي يعتبر احد اهم المحاور المهيكلية لمدينة البيض و لكنه يفتقر الى ادنى الشروط التي تضمن تنقل امن للمشاة و خاصة فئة الاطفال لأنهم الفئة الأكثر نشاطا و فئة التي لا تبالي بالمخاطر التي تحوم به فهو لا يستطيع تميز بين ما يشكل خطرا على حياته وما يضمن له سلامته.

9_1_1_احتياطات المتخذة من طرف ادارة المدرسة:

بما ان المدرسة محفوفة بالمخاطر التي تهدد حياة الاطفال في ظل غياب الوسائل التي تضمن لهم السلامة المرورية، وإهمال مسيري المدينة وعدم اهتمامهم بسلامة هذه الشريحة تقدمية القائمين على هذه المدرسة ببعض الحلول البسيطة: كتغيير المدخل الى المدخل الثانوي ووضع حواجز في اوقات دخول وخروج التلاميذ وهذا بغلق الشارع من اجل ضمان تنقل امن للأطفال اثناء خروجهم من المدرسة ولكن مسافة قليلة.

الصور رقم (19 و20): توضيح الوضعية امام المدرسة.



المصدر: من النقاط الطلبة 2018.



المصدر: المخطط التوجيهي للتنهية والتعمير + معالجة الطلبة 2018.

الصور رقم (21 و22): توضيح مهمات امام المدرسة.



المصدر: من النقاط الطلبة 2018.



9_1_2_ النقص الموجودة امام المدرسة:

- _ لا توجد ساحة امام المدرسة.
- _ غياب اشارات المرور والاشارات التوجيهية التي تشير الى المدرسة.
- _ غياب الحواجز التي تفصل الرصيف على الطريق امام المدرسة.
- _ تدهور الممهلات.
- _ تدهور الارصفة.

9_2_ المتوسطة:(سليمان بن حمزة)

تقع المتوسطة بالحي الاداري فيحدها من الشمال مقر الولاية والمركز البريدي ومن الجنوب حي البهجة ومن الغرب الابتدائية الداخلية وحظيرة البلدية ومن الغرب طريق المشرية.

تبعد عن حي النصر من الحدود الشرقية بحوالي(1400م) ومن الحدود الغربية بحوالي(710م). وهي مسافة بعيدة جدا عن الاطفال وخاصة انهم يقطعون طرق مهمة وهذه الطرق تصل بين تجهيزات مهمة في المدينة وخاصة ان المتوسطة تقع في الحي الاداري وهي تتمركز وسط التجهيزات المركزية للمدينة مثل: مركز البريد، مقر البلدية، مقر الشرطة المركزية، والمديريات.

9_2_1_من الناحية الأمنية: هناك بعض الاجراءات المتخذة من طرف السلطات بما ان محيط

المتوسطة محفوف بالمخاطر فالإجراءات المتخذة هي:

- _ اغلب الشوارع المحيطة بالمتوسطة ذات اتجاه واحد.
- _ الشوارع المحيطة بالمتوسطة مزودة بالممهلات والاشارات المرورية الافقية والعمودية.



9_3_المساجد: توجد ثلاثة مساجد تقع في الاحياء المجاورة للحي بمسافات مختلفة

فهي محصورة ما بين (240_1100م) وكل هذه المساجد تقع بالقرب من محاور ومفترقات مهمة في المدينة وهي غير مزودة بأي اشارات مرورية. فهي تعرض مستعمليها الى خطر حوادث المرور وخاصة فئة الاطفال وخاصة ان اغلب المحاور يتعدى عرضها (20م).

الاستنتاج:

كل التجهيزات الموجهة لفئة الاطفال مثل: المدارس الابتدائية، المتوسطة، المساجد و السوق كلها تقع خارج حي النصر مما يجعل الاطفال يقطعون مسافات طويلة من اجل الالتحاق بها و قطع الطرق الرئيسية و مفترقات مهمة و خطيرة و التي تشكل خطرا على حياتهم و دخولهم احياء اخرى غريبة عن حيهم و هم غرباء عنها لا يعرفون تموقع التجهيزات و الفضاءات بها مما قد يسبب خطرا عليهم اثناء تنقلاتهم اليومية لهذه التجهيزات فبهذا اصبحوا عرضة لحوادث المرور...الخ، لان موقعها غير مناسب فهي تتموقع وسط تجهيزات مهمة في المدينة و وسط طرق رئيسية بالمدينة و لا تتوفر على اي عنصر يحقق السلامة المرورية لهذه الفئة مثل: الاشارات المرورية و الممهلات و ان وجدت فإما تكون مخربة او موقعها غير مناسب بالإضافة الى تهورات بعض السائقين.

ملاحظة: بعد الدراسة الميدانية قمنا بتقسيم منطقة الدراسة الى عدة مناطق من اجل التشخيص الدقيق للمشاكل الموجودة وذلك حسب كثافة حركة المرور بالحي.

10_دراسة المنطقة الأولى: _الحدود والنشاطات

الصورة رقم(23): يوضح مكتب دراسات بالحي.



المصدر: من النقاط الطلبة 2018.

مخطط رقم (22): يوضح حدود ونشاطات للمنطقة 01.

يحد المنطقة من الجهة الشمالية الطريق الرئيسي طريق افلوا و يحدها من الجهة الغربية الطريق الثانوي الرابط بين شمال المدينة و المستشفى المركزي محمد بوضياف اما جنوبا فتحددها المنطقة دراسة رقم (03) اما من الجهة الشرقية فتحددها منطقة الدراسة رقم(02) كما تتوفر المنطقة على جل الخدمات مثل فرع وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي، مكتب الدراسات العمرانية و المعمارية لولاية البيض، فرع كما تتوفر منطقة الدراسة على عيادة طبية للعيون يقصدها المرضى من جميع نواحي الولاية كما انها تتعدى حدود الولاية الى المناطق المجاورة للولاية مما يجعل المنطقة اكثر حركة و نشاط طوال اليوم.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.

_الطرق والمواقف:

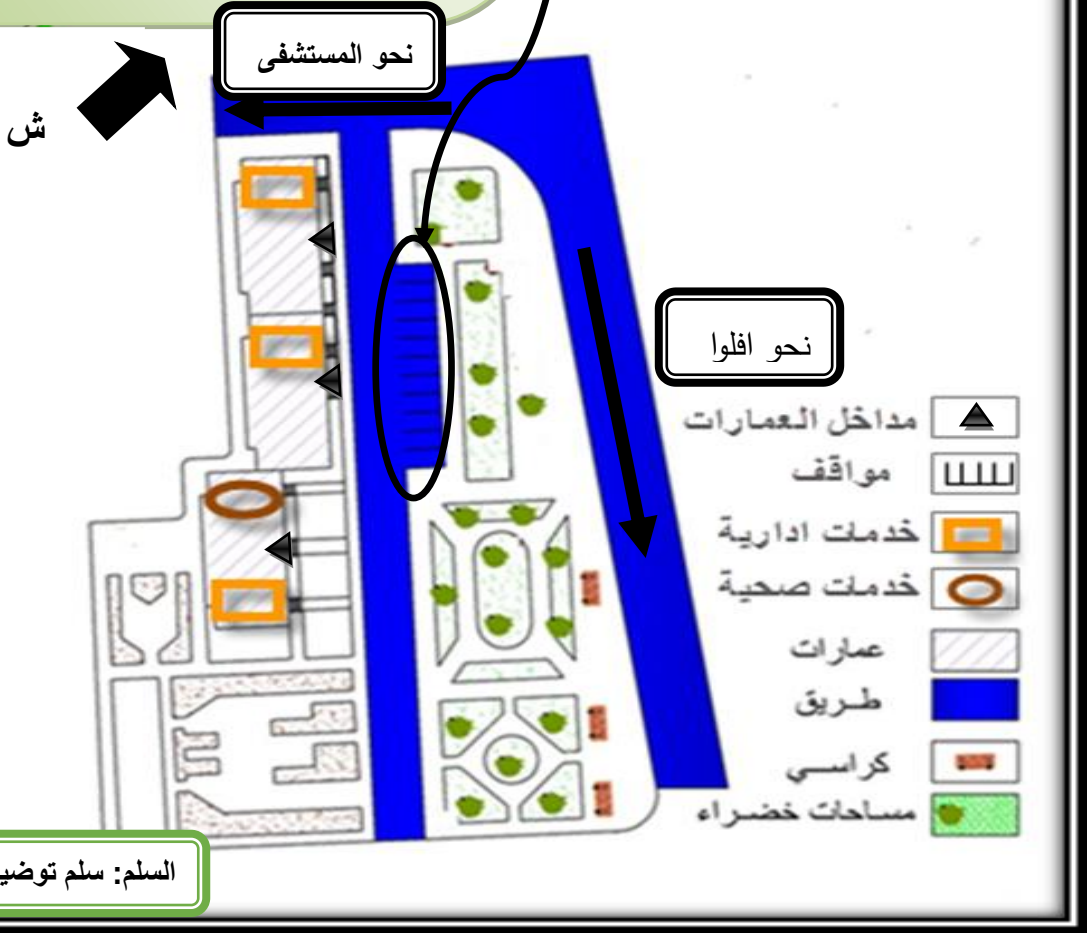
الصورة رقم (24): تبين المواقف.



المصدر: من التقاط الطلبة 2018.

مخطط رقم (23): يوضح طرق ومواقف المنطقة 01.

الطرق بمنطقة الدراسة هي عبارة عن طريق رئيسي يتراوح عرضه ما بين (16_20) م و طريقين ثانويين يتراوح عرضهم ما بين (10_16) م و هي في حالة جيدة و تصل الى جميع مداخل العمارات اما بالنسبة للمواقف فيوجد موقف واحد مهياً تقدر مساحته ب (209) م² بطاقة استيعاب تقدر ب (10) سيارة و هو غير كافى نظرا لتركز النشاطات مهمة بالمنطقة، مما يتسبب في ركن السيارات على حواف الطريق و هذا يسبب لنا عاقبة في الحركتين: الحركة الميكانيكية و حركة المشاة بسبب فقدان الطريق لوظيفتها بسبب التوقيفات لا قانونية من طرف اصحاب السيارات و هذا يعرض الاطفال الى حوادث المرور نظرا لصغر حجمهم و اختلاف احجام السيارات ما قد يحول الى رؤيتهم من طرف سائقي السيارات.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.

_الارصفة والتقاطعات والاشارات:

تقدر مساحة الارصفة في منطقة الدراسة ب (700) متر مربع و بارتفاع يقدر ب (17) سم و هي في حالة جيدة لكن نوع البلاط لا يتناسب و المتغيرات المناخية فهو يشكل خطرا على مستعمليه خاصة الانزلاق بسبب الامطار او الجليد اما بالنسبة للمفتريات فمنطقة الدراسة تحتوي على مفترق مهم و الذي هو مفترق الرئيسي في الحي و الذي يربط بين الطريق افلوا و الطريق الثانوي و الذي يعتبر المنفذ رقم (1) في الحي كما يوجد في الجهة المقابلة كذلك منفذ رئيسي بالنسبة للحي، اما حالته جيدة اما بالنسبة للإشارات فالمفترق مزود بإشارة ضوئية و إشارة عمودية كما توجد بمنطقة الدراسة اشارتين توجيهيتين و لكن كنها غير كافية نظرا لحجم الحركة بالمنطقة و لا تصل الى مستوى عالي من السلامة المرورية و خاصة لفئة الاطفال.

الصورة رقم (26): تبين إشارة المرور.

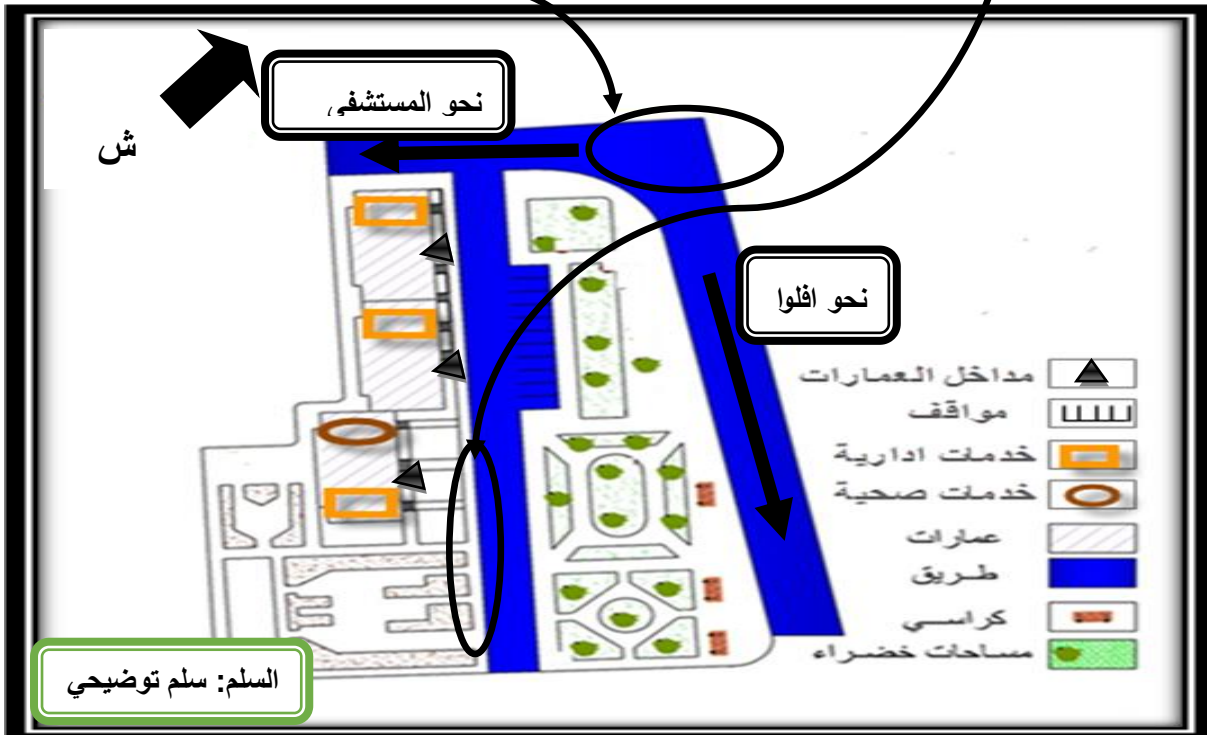


الصورة رقم (25): تبين حالة الرصيف.



المصدر: من النقاط الطلبة 2018.

مخطط رقم (24): يوضح حالة الأرصفة وإشارات المرور المنطقة 01.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.

_مساحات اللعب:

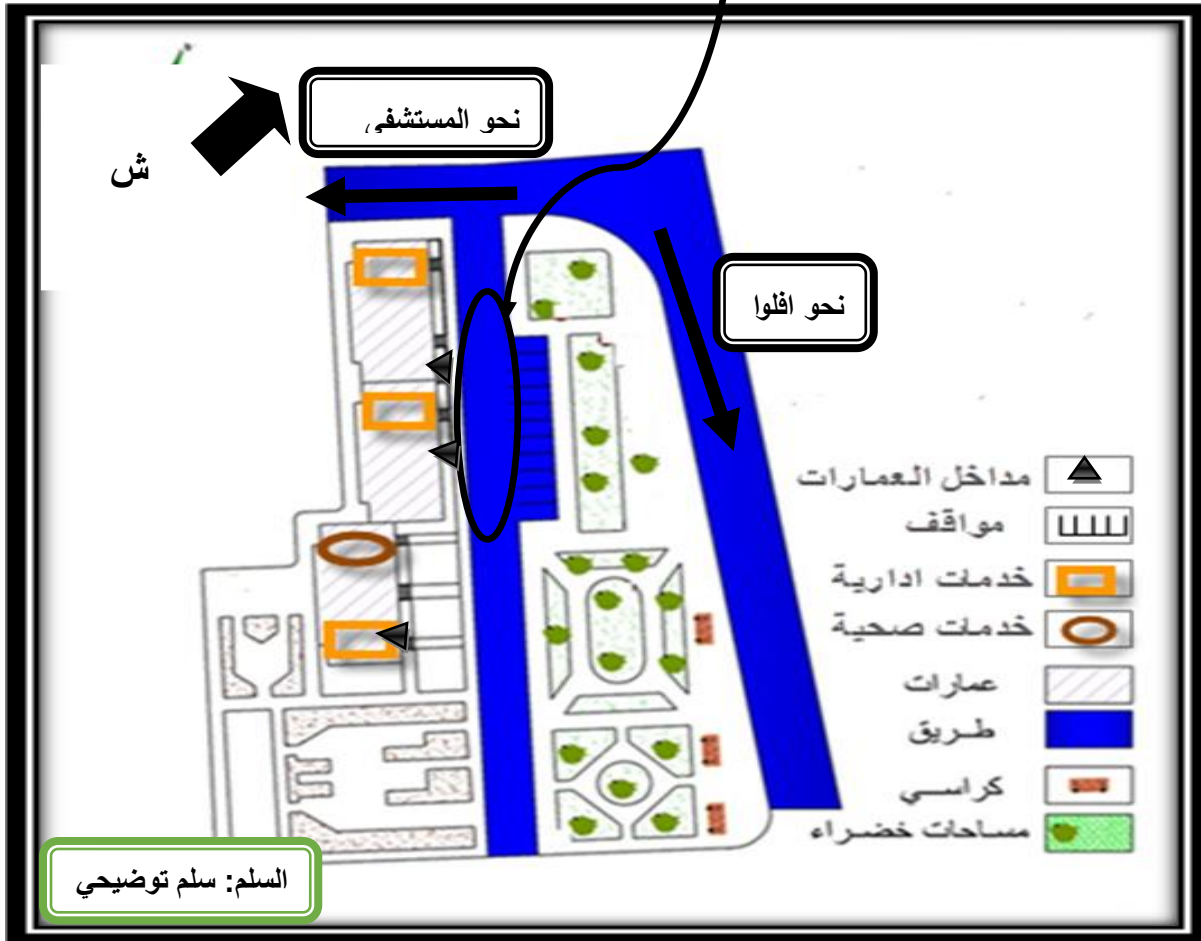
نلاحظ في المنطقة (01) غياب كلي لمساحات اللعب لا توجد اي مساحة من اجل ممارسة اللعب وهذا ما جعل الاطفال يتوجهون للعب في الطرقات وممارسة انشطتهم المفضلة في هذا الفضاء لأنهم يحتاجون الى فضاءات خارج منازلهم يخرجون فيها طاقاتهم الزائدة إلا ان هذه الاخير تشكل خطرا على حياتهم في ظل غياب أدنى الشروط التي تضمن لهم تنقلات امنة والسلامة المرورية اثناء ممارساتهم لأنشطتهم التي يهونونها.

الصورة رقم (27): توضح لعب الاطفال في الطريق.



المصدر: من التقاط الطلبة 2018.

مخطط رقم (25): يوضح مساحات اللعب في المنطقة 01.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.

_المساحات الخضراء:

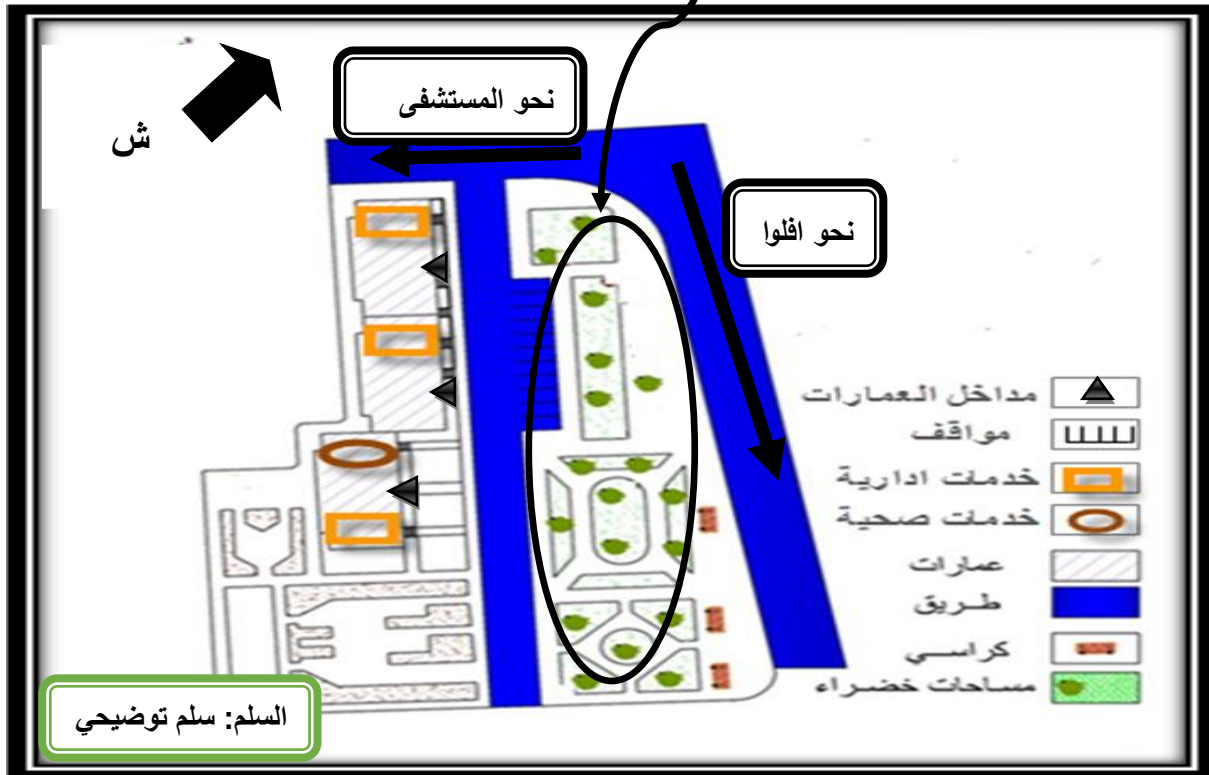
تقدر مساحة المساحات الخضراء في هذه المنطقة ب (500) متر مربع التي تعتبر المساحة الوحيدة على مستوى الحي المتوفرة على الغطاء نباتي كثيف مما يشكل خطرا على حياة مستعمليها خاصة الاطفال بسبب موقعها المحاذي لطريق الرئيسي طريق افلوا والمفترق الرئيسي بالحي لان حجم الاشجار كبير مقارنة بحجم الاطفال مما يحجب الرؤية على مستعمليها ومستعملي الطريق وهذا ما يتسبب في وقوع حوادث مرور ويقضي على السلامة المرورية بهذه المنطقة.

الصورة رقم (28): توضح مساحات خضراء بالحي.



المصدر: من النقاط الطلبة 2018.

مخطط رقم (26): يوضح المساحات الخضراء في المنطقة 01.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.

_التأثير العمراني:

الصورة رقم (29): تبين كراسي من حجر.



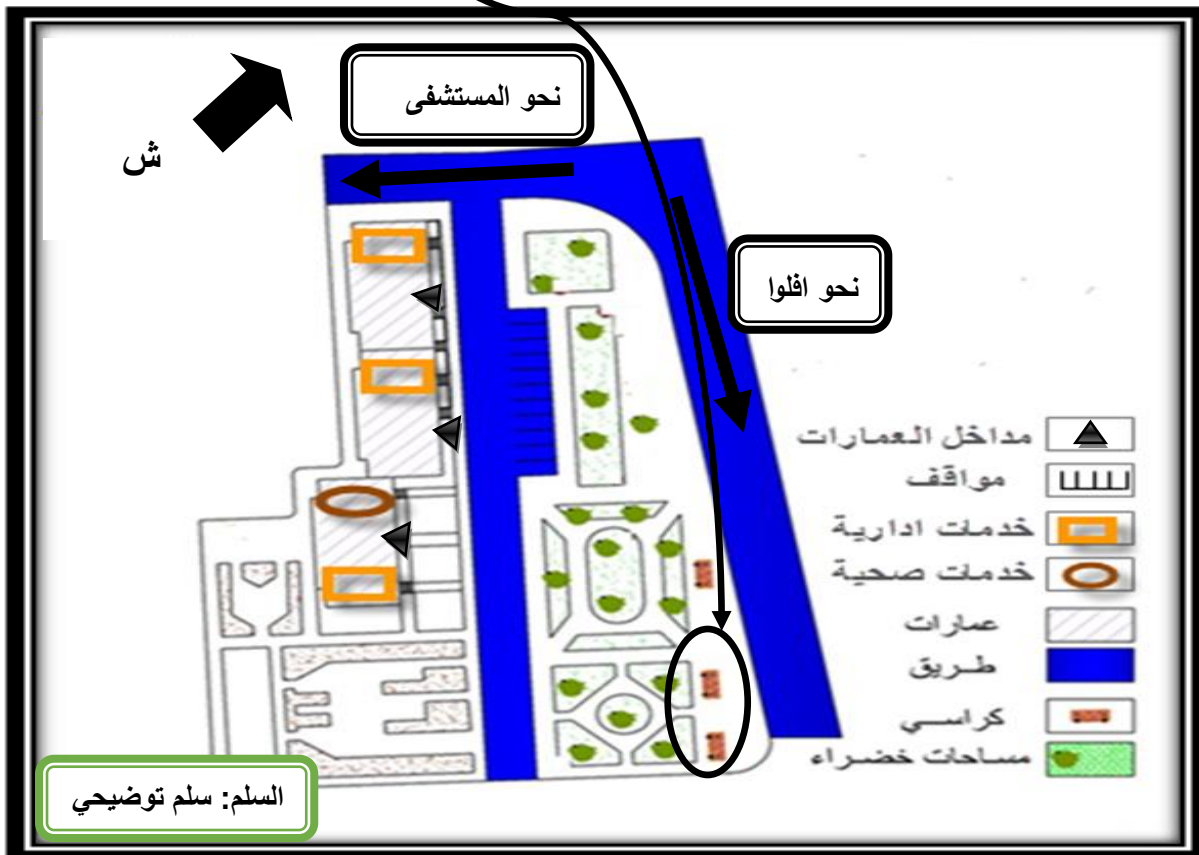
الصورة رقم (30): تبين كراسي خشبية.



المصدر: من النقاط الطلبة 2018.

تتوفر منطقة على 08 كراسي منها 04 اسمنتية وهي في حالة جيدة كما ان تموضعها داخل المساحات كان بشكل المناسب اما بالنسبة لي 04 البقية فهم كراسي الخشبية ذات قوائم حديدية ولكن معظمها متلف بسبب العوامل المناخية فالخشب لا يقاوم لا الشمس ولا الامطار والجليد بحكم مناخ المنطقة فهي شبه متلفة بسبب هذه العوامل، اما بالنسبة للإضاءة العمومية فهي لا تتوفر على الانارة إلا الانارة الموجهة لطريق افلوا كما انها لا تتوفر على حاويات قمامة وهذا ما يعرقل الحركة وخاصة في الليل ويقلل من مستوى السلامة المرورية.

مخطط رقم (27): يوضح حالة ونوعية الكراسي في المنطقة 01.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.



نستخلص ان هذه المنطقة تعاني من عدة مشاكل و لعل ابرزها نقص المواقف الذي كان سببا في ركن السيارات على حافة الطريق ما يفقدها وظيفتها و يزيد من عرقلة الحركة بها ان لم نقل شلها اثناء اوقات الذروة كما ان الاشارات الموجودة بها لا تؤدي دورها على اكمل وجه ففي بعض الاحيان تتوقف الاشارة الضوئية عن العمل ما يصعب من التنقلات في هذه المنطقة و يزيد من خطر وقوع حوادث المرور و خاصة تنقلات الاطفال فهم المعرضون رقم (01) لهذا الخطر بسبب الازدحام المروري الكثيف التي تعرفه المنطقة في ظل غياب ادنى شروط التي تحقق السلامة المرورية لهذه الفئة.

11_دراسة المنطقة الثانية (02):

_حدودها والنشاطات الموجودة بها:

تقع منطقة الدراسة رقم (02) في الجهة الشرقية للحي يحدها شمالا طريق افلوا وجنوبا اراضي شاغرة وشرقا حي الحياة "ب" «وغربا منطقة رقم (1 و 3) كما تتوفر المنطقة على عدة نشاطات مهمة في المدينة تتمثل في نشاطات صحية، تجارية وخدماتية.

الصورة رقم(32): تمثل خدمات إدارية.



المصدر: من النقاط الطلبة 2018.

الصورة رقم (31): تمثل عيادة طبية.



مخطط رقم (28): يوضح الحدود والنشاطات بالمنطقة 02.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.

الطرق والمواقف:

الصورة رقم (33): توضح نوع المواقف.



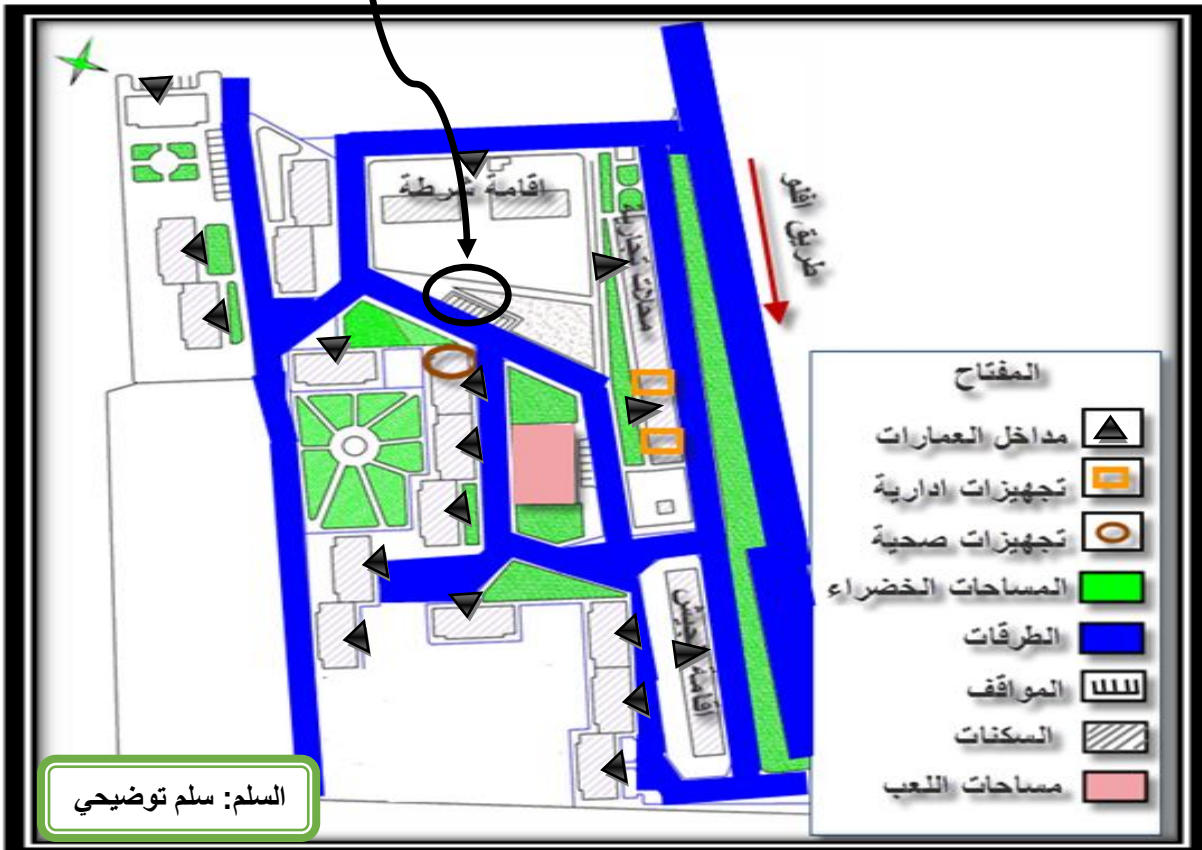
الصورة رقم (34): توضح حالة المواقف.



الطرق داخل منطقة الدراسة كلها طرق ثالثة بأبعاد تتراوح ما بين (4_7) م إلا طريق افلوا الذي يحدها من الشمال هو رئيسي و حالتها بين جيدة و متوسطة و هي تصل الى جميع مداخل العمارات كما تتوفر منطقة على اربعة مواقف (02) منها مهيأة تقدر مساحتها ب (315) متر مربع بطاقة استيعابية تقدر ب 20 سيارة و (02) غير مهيأة و تتموقع قرب مساحات اللعب او على مداخل العمارات و هي تعاني من تكديس القمامة بها ما جعل التوقفات تكون بجانب الطرق و امام مداخل العمارات و هذا يشكل عائق لفئة الاطفال لأنه يرفع من عدد حوادث المرور بسبب نشاطات الزائدة لدى الاطفال و يقلل من مستوى السلامة المرورية.

المصدر: من النقاط الطلبة 2018.

مخطط رقم (29): يوضح حالة المواقف والطرق في المنطقة 02.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.

_الأرصفة والتقاطعات والاشارات:

الصورة رقم (35): توضح حالة الأرصفة.



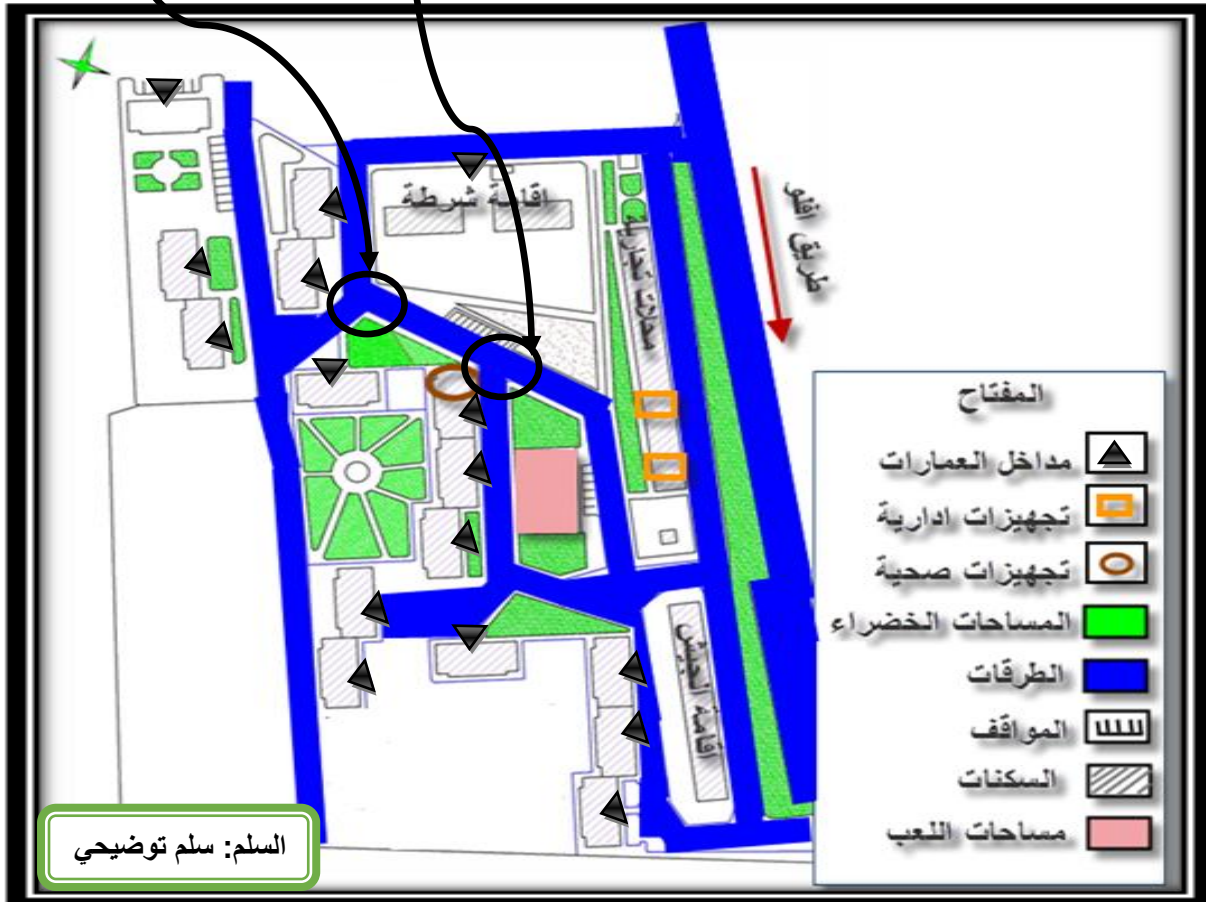
الصورة رقم (36): توضح مفترق الطريق.



تقدر مساحة الأرصفة في منطقة الدراسة ب (1290) متر مربع وبارتفاعات مختلفة من (0_17) سم وجلها في حالة سيئة فجزء منها مبلط بالإسمنت والجزء الآخر من البلاط وتوجد بهم حفر مما يجعل المارة يسرون في الطريق ومن بينهم الاطفال اما بالنسبة للمفترقات فلا يوجد بها مفترق مهم اما بالنسبة للمنافذ فيوجد منفذ في الجهة جنوب الشرقية مؤدي الى مستشفى حالته جيدة، بالنسبة للإشارات فلا توجد اي اشارة بهذه المنطقة وهذا ما يزيد من صعوبة تنقلات الاطفال لانعدام السلامة المرورية داخل هذه المنطقة.

المصدر: من النقاط الطلبة 2018 .

مخطط رقم (30): يوضح حالة الأرصفة والتقاطعات في المنطقة 02.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.

_مساحات اللعب:

الصورة رقم (37): تمثل حالة مساحة اللعب.



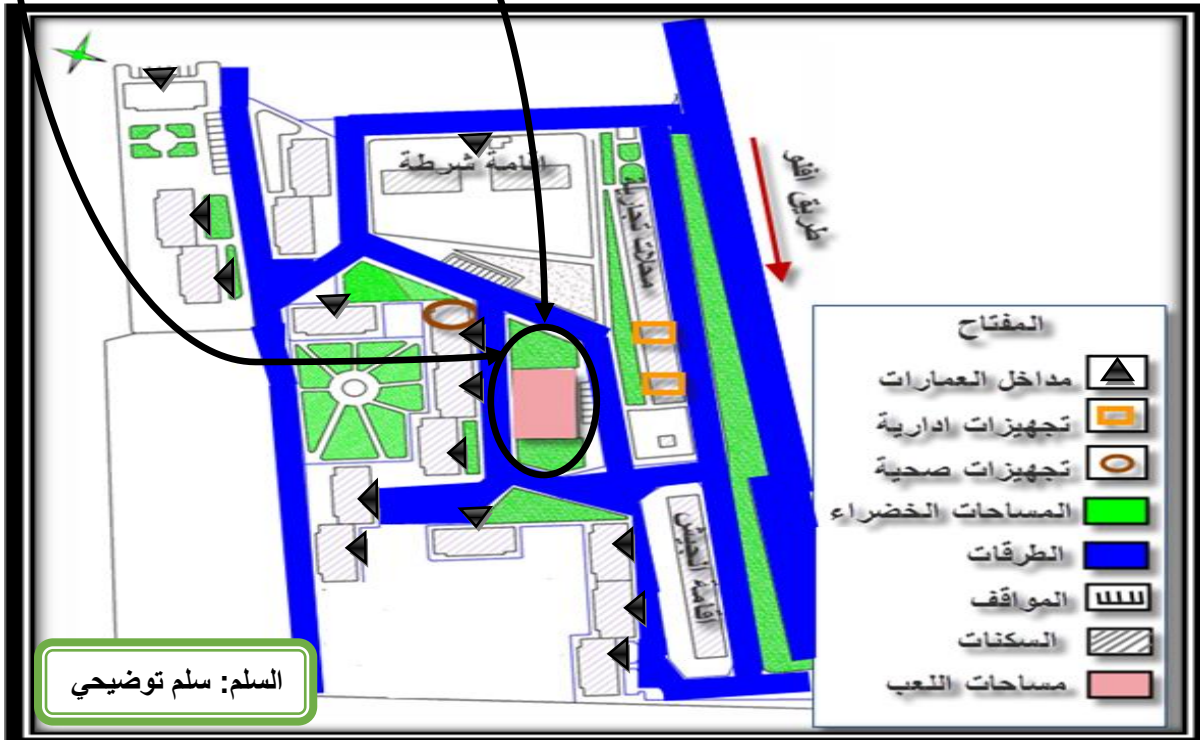
الصورة رقم (38): تموضع مساحة اللعب.



المصدر: من التقاط الطلبة 2018.

تقدر مساحة مساحات اللعب ب (870) متر مربع و هي المساحة الوحيدة الموجودة بالحي و هي غير كافية بالنسبة لعدد الاطفال و موقعها لا يتناسب مع وظيفتها و هي وظيفة لعب الاطفال فهي محاطة بالطرق من الجهات الاربعة كما انها امام عيادة طبية و فرع سونلغاز و فرع مديرية الضرائب و يحدها من الشمال و الجنوب موقفين و هي غير مهيأة بشكل مناسب فهي غير نظيفة لقرب الحاويات منها اضافة الى ذلك فهي غير مسيجة بحكم موقعها كما ان توزع تأثيث بها غير مناسب بالإضافة الى نمو نباتات شوكية بها و كل هذه المشاكل تلغي وظيفة هذه المساحة لأنها تعرض الطفل الى خطر حوادث المرور.

مخطط رقم (31): يوضح حالة مساحات اللعب في المنطقة 02.



السلم: سلم توضيحي

المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.

_المساحات الخضراء:

تقدر مساحة المساحات الخضراء في منطقة الدراسة رقم (02) بحوالي (1000) متر مربع وهي في حالة سيئة من التدهور فهي شبه قاحلة إلا بعض الأشجار التي تصارع من أجل البقاء فهي تعاني الإهمال من الطرفين السلطة والسكان فهي لا تقوم بأي دور ولا تؤدي وظيفتها الموجودة على أساسها رغم أن موقعها مناسب لتحقيق السلامة المرورية بإضافة بعض الحلول البسيطة من أجل تفادي المزيد من حوادث المرور.

الصورة رقم(39): تمثل تموضع المساحات الخضراء.

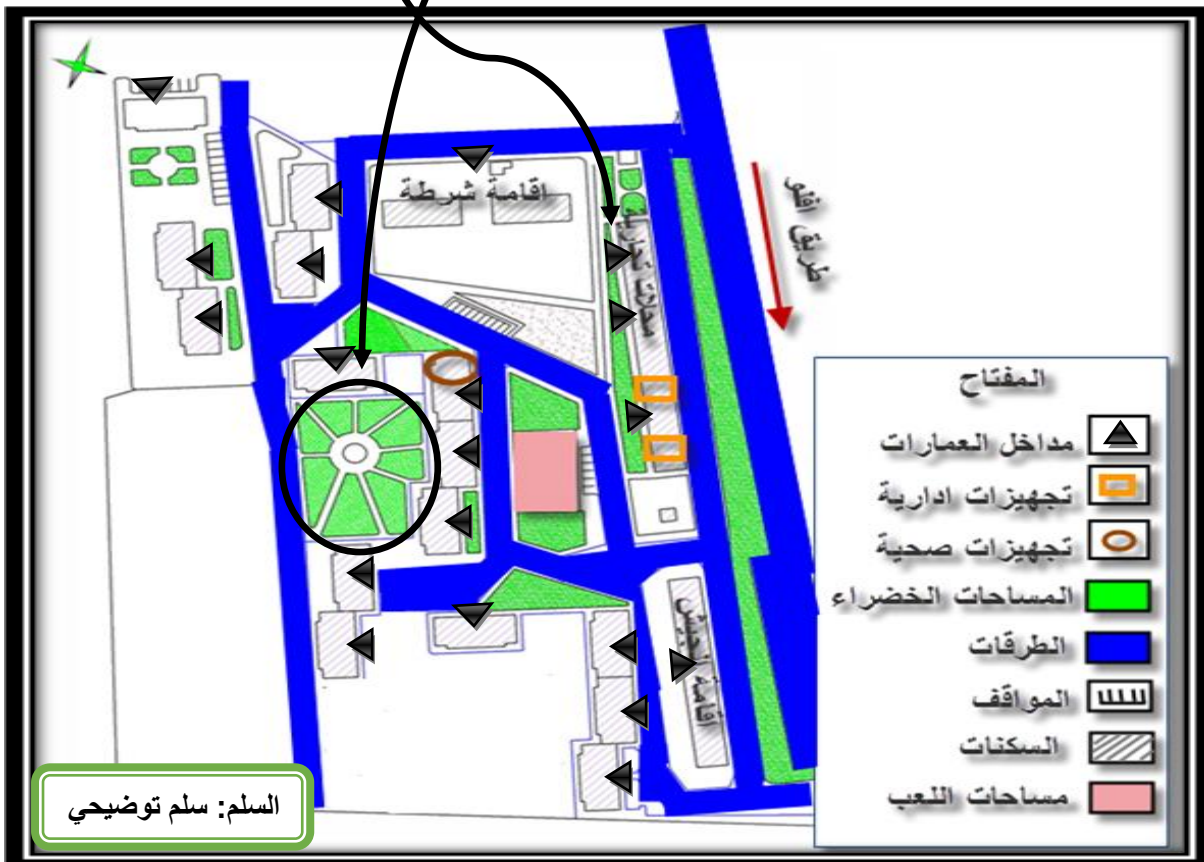


الصورة رقم (40): تمثل حالة المساحات الخضراء.



مخطط رقم (32): يوضح تموضع المساحات الخضراء في المنطقة 02.

المصدر: من النقاط الطلبة 2018.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.

_التأثير العمراني:

تعاني المنطقة المدروسة كثيرا من المشاكل كغياب الكراسي انعدام شبه كلي للإنارة قلة الحاويات وعدم تموضعها الجيد مما ادى الى انتشار القمامة في الطرق والمساحات الخضراء وانتشارها بشكل كبير في الارصفة مما يجبر المتنقلين داخل الحي لسير في الطريق وهذا ما يعرض حياتهم لخطر حوادث المرور خاصة شريحة الاطفال فهم معرضون الاكبر لإرهاب الطرقات.

الصورة رقم(42): تمثل حالة الحاويات.

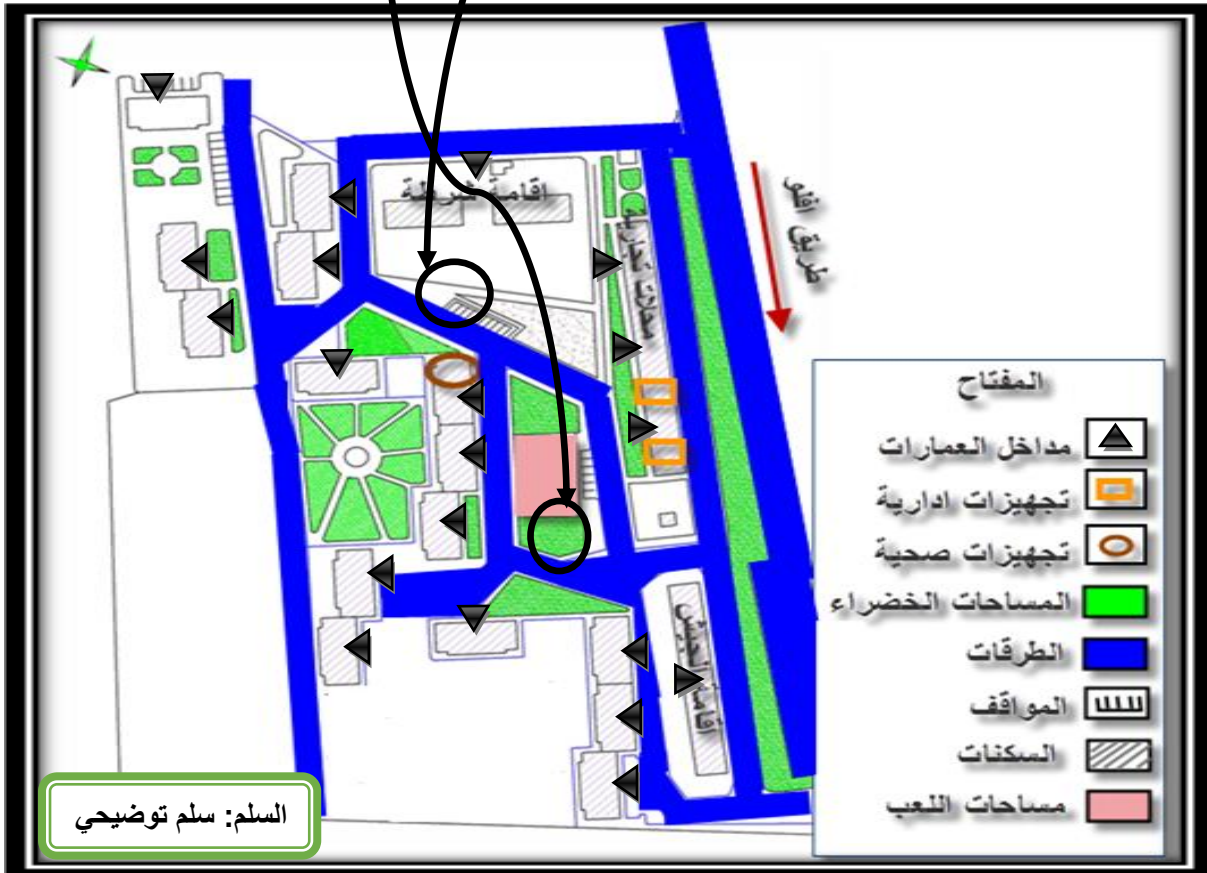


المصدر: من التقاط الطلبة 2018.

الصورة رقم(41): تمثل تموقع الحاويات.



مخطط رقم (33): يوضح انتشار القمامة بالمنطقة 02.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.



نستخلص ان هذه المنطقة تعاني من عدة مشاكل وهو ما أثر سلبا على السلامة المرورية بها فغياب الاشارات المرورية بها المشكل الاكبر بحكم النشاطات الموجودة بها بالإضافة الى التوقع الغير الجيد للمواقف وحالتها السيئة كما انها غير كافية نظرا لحجم التوقفات الموجودة بالمنطقة وأكثر شيء يعرقل الحركة داخل هذه المنطقة هو انتشار القمامة بالطرق والمواقف وبالأخص الارصفة التي اضحت تحوي هذه القمامة بدل الحاويات مما يتوجب على المتنقلين السير في الطريق وهو ما يعرضهم الى حوادث المرور وخاصة الاطفال. فهذه المشاكل ترفع احتمالية وقوع عدد أكبر من الحوادث داخل هذه المنطقة.

12_دراسة المنطقة الثالثة (03):

_الحدود والنشاطات الموجودة بالمنطقة (03).

تقع منطقة الدراسة في الجنوب الغربي لحي النصر يحدها شمالا منطقة الدراسة رقم (01) وجنوبا سكنات تجزئة النصر وثانوية محبوبي حاج بن عامر وشرقا منطقة الدراسة رقم (02) وغربا طريق الثانوي المؤدي للمستشفى تحتوي منطقة الدراسة على طبيبين للأسنان وإقامة الشرطة (40 مسكن) و (30) مرآب مستغلة من طرف مالكي السيارات من داخل الحي ومن الاحياء المجاورة.

الصورة رقم (44): تمثل مرائب.

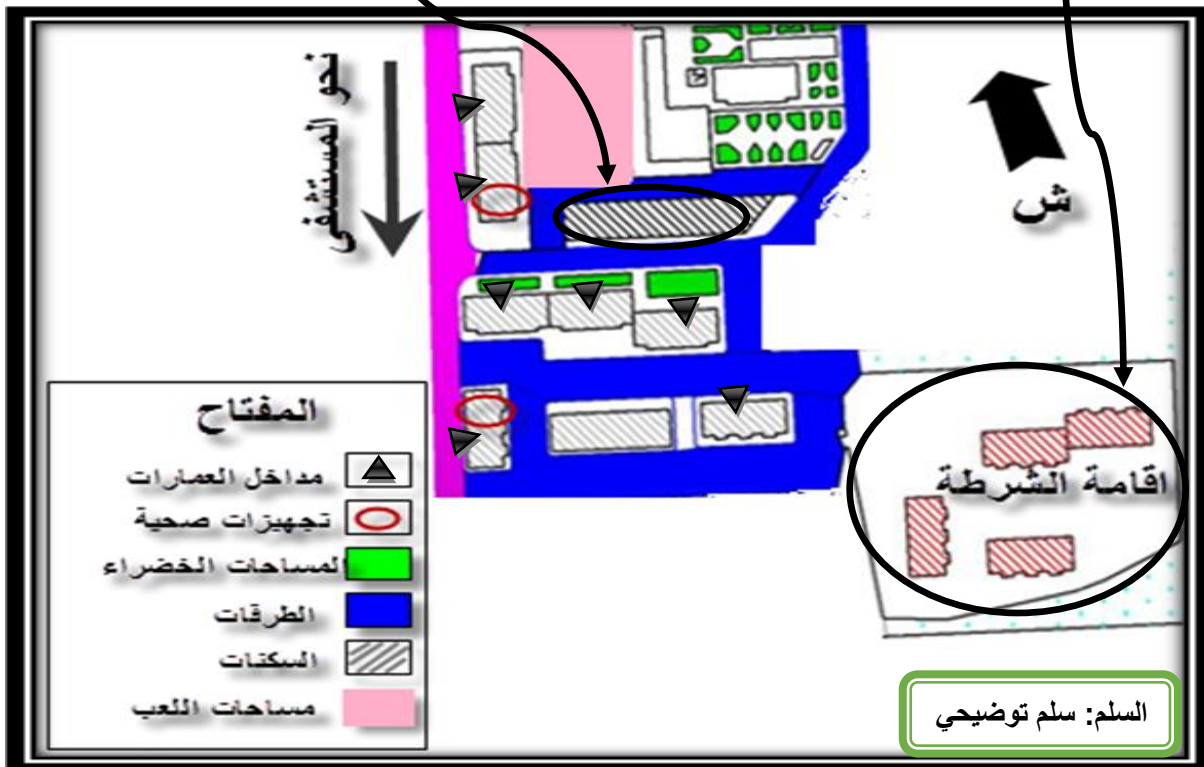


الصورة رقم (43): تمثل سكنات وظيفية.



المصدر: من النقاط الطلبة 2018

مخطط رقم (34): يوضح حدود والنشاطات الموجودة في المنطقة 03.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.

الطرق والمواقف:

تتوفر منطقة رقم 3 على طريق ثانوي في حالة جيدة وطرق ثالثة بين حالة جيدة ومتوسطة كما نلاحظ غياب كلي للمواقف الامر الذي يحتم على قاطني هذه المنطقة ركن سياراتهم على حافة الرصيف وامام مداخل وهذا ما يقلل من السلامة المرورية بالحي نظرا لقرب المنطقة من المدرسة.

الصورة رقم (46): تمثل توقف عشوائي.

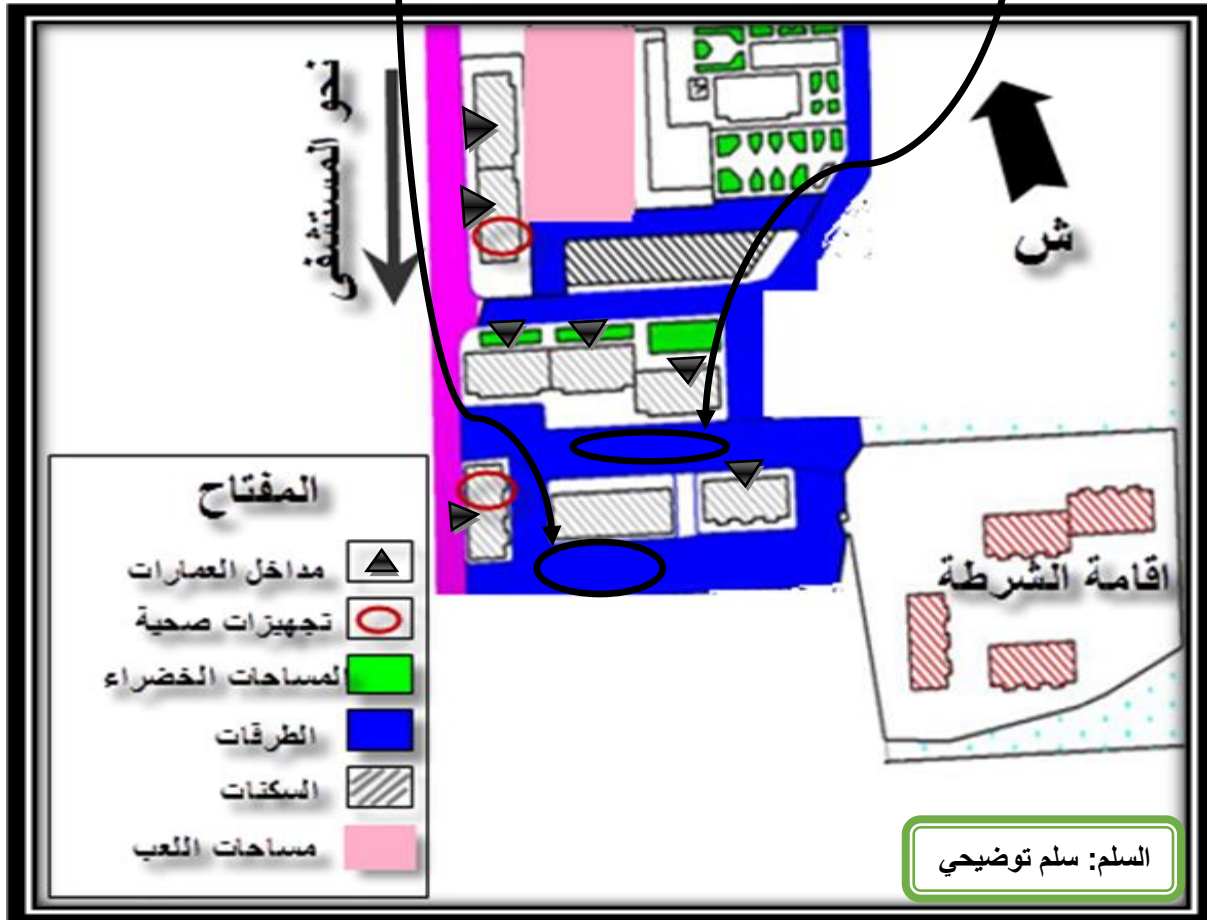


الصورة رقم (45): تمثل حالة الطريق.



المصدر: من النقاط الطلبة 2018

مخطط رقم (35) يوضح الطرق والمواقف في المنطقة 03.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.

_الارصفة والتقاطعات والاشارات:

الصورة رقم (47): تمثل غياب الارصفة.



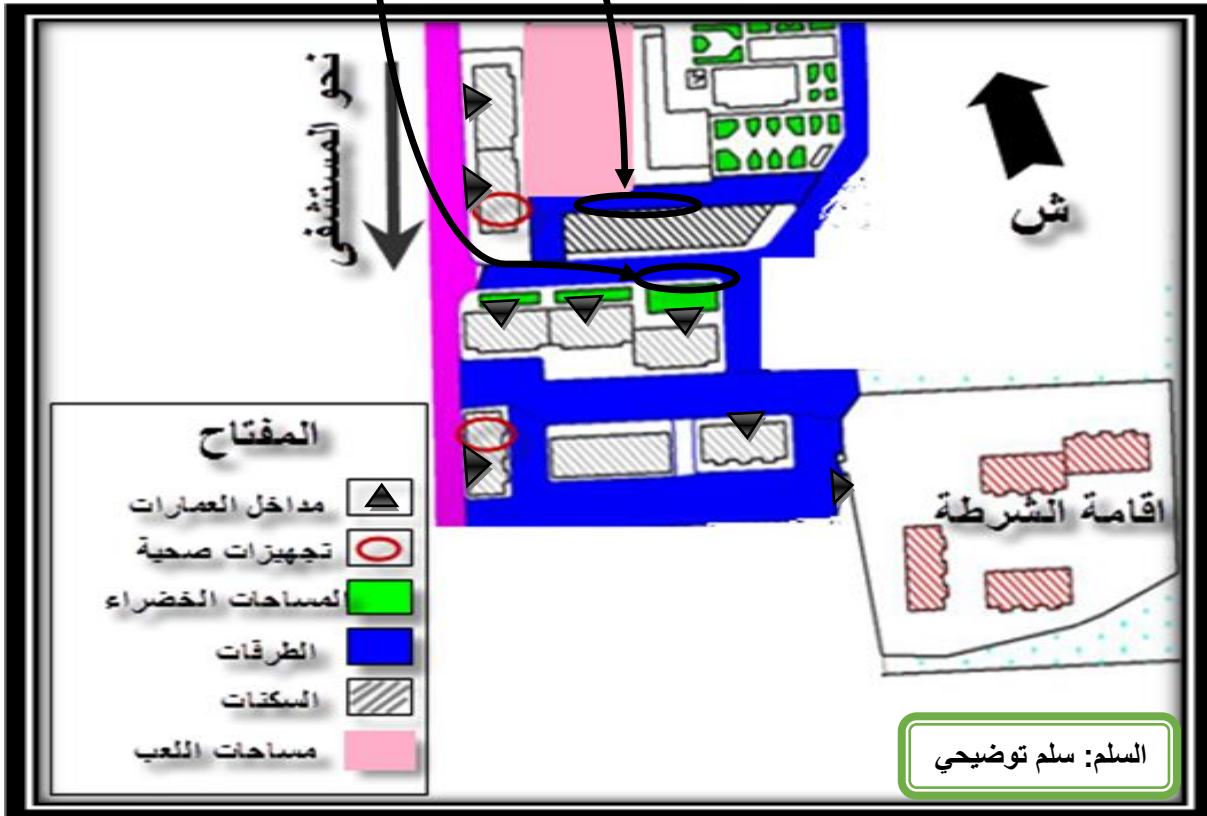
الصورة رقم (48): تمثل حالة الارصفة.



تقدر مساحة الارصفة بهذه المنطقة ب (630) متر مربع بعرض يتراوح بين (1,5_5) م، و لكنها غير موزعة بشكل منتظم فنلاحظ غياب الارصفة كليا امام المرائب و هذا ما يمنع من السير بقربها بالإضافة الى انها تتميز بميل كبير يتعدى (10)% ما يشكل خطرا على مستخدميها كما انها مصنوعة من البلاط و هو يسبب انزلاق بسبب التغيرات المناخية و هذا ما دفع مستخدميهم الى سير في الطريق بدلا منها، كما يوجد بالمنطقة مفترق مهم يربط حي النصر بحي السعادة و حي البهجة، و لا توجد بمنطقة الدراسة اي اشارة مرور اي غياب كلي لإشارات المرور و هو ماله تأثير كبير على حياة الاطفال و امنهم داخل الاحياء السكنية.

المصدر: من النقاط الطلبة 2018

مخطط رقم (36): يوضح الأرصفة والتقاطعات في المنطقة 03.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.

_مساحات اللعب:

تقدر مساحة مساحات اللعب بهذه المنطقة ب (400) متر مربع وهي عبارة عن ملعب جوي يعاني من كل أنواع التخريب فلا وجود عارضات ولا وجود السياج المحيط بالملعب وهذا ما جعله يفقد وظيفته بالإضافة الى الموقع الذي يحاذي المرائب الموجودة بالحي مما يجعل مستعمليه معرضين لحوادث المرور لان الاطفال ينشطون في جميع المجالات ويتحركون بعفوية وهذا ما يزيد من احتمالية تعرضهم لحوادث المرور بنسبة كبيرة.

الصورة رقم (50): تمثل حالة ساحة اللعب.

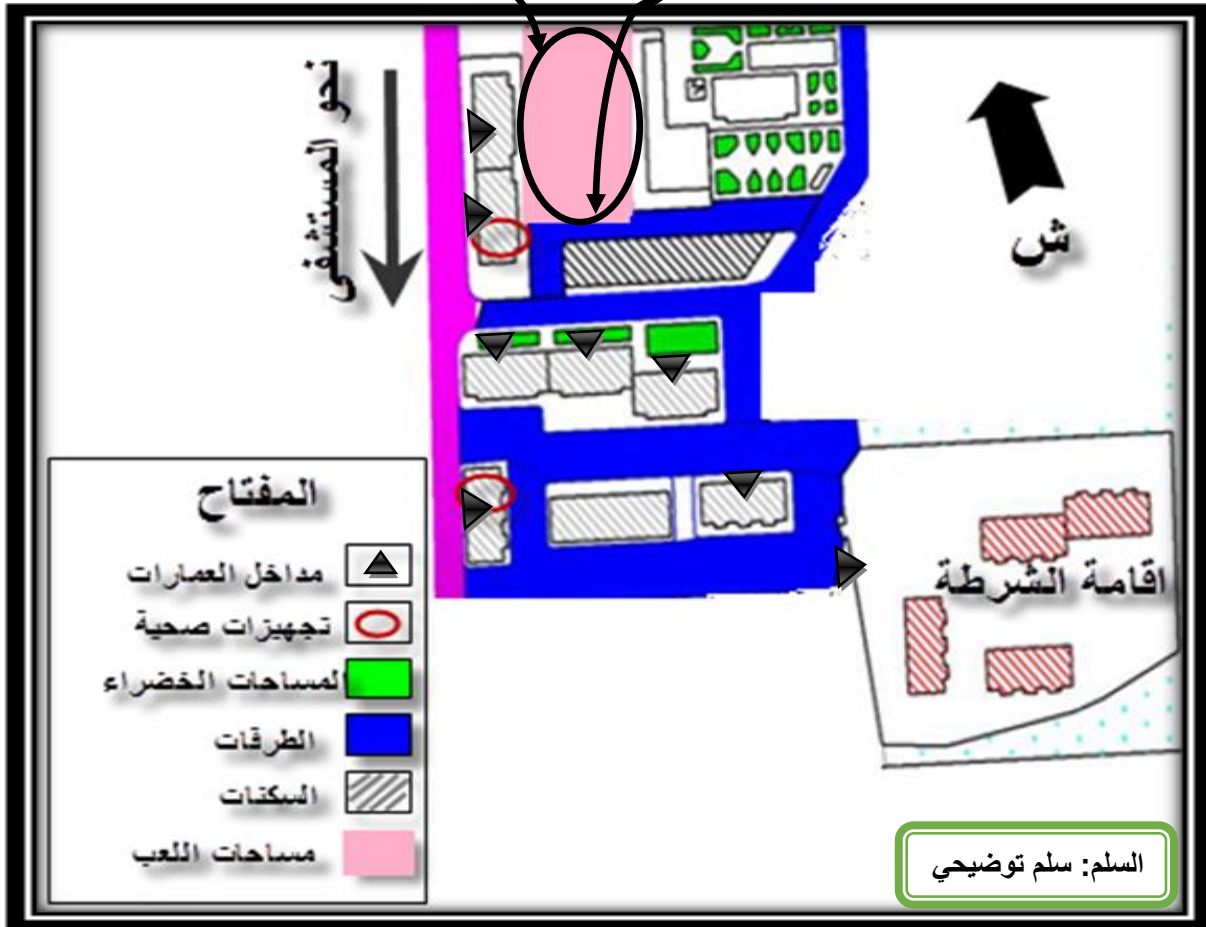


الصورة رقم (49): تمثل تموضع ساحة اللعب.



المصدر: من النقاط الطلبة 2018

مخطط رقم (37): يوضح تموضع ساحة اللعب في المنطقة 03.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.

_المساحات الخضراء:

تقدر مساحة المساحات الخضراء بهذه المنطقة ب (220) متر مربع مختلفة الاشكال والمواقع وحالتها بين متوسطة ومتدهورة توجد بها اشجار تستغل في الظل في فصل الحر لكنها تعاني الاهمال من طرف السكان والسلطات كما ان الاشجار تشكل عائق بالنسبة لمثلث الرؤية التي اصبحت منعقدة في بعض المفترقات.

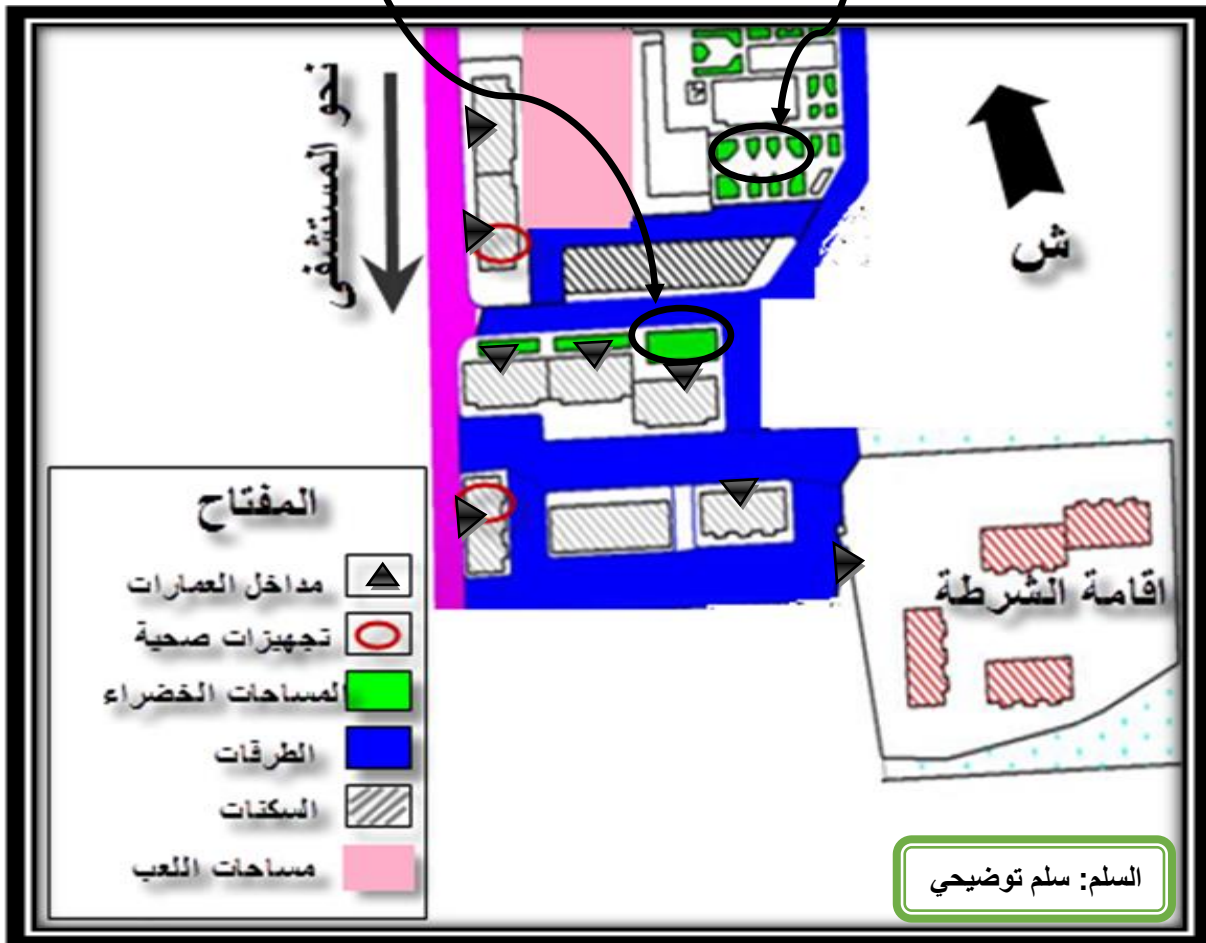
الصورة رقم (51): تمثل تموقع المساحات الخضراء.

الصورة رقم (52): تمثل حالة المساحات الخضراء.



المصدر: من التقاط الطلبة 2018

مخطط رقم (38): يوضح تموقع المساحات الخضراء في المنطقة 03.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.



_التأثير العمراني:

تعاني المنطقة من الإهمال بشكل كبير فغياب الكراسي غير مهم بالنسبة لسكنها كالإنارة والحاويات فغياب الإنارة يعرقل حركتهم في الليل أما بالنسبة لغياب الحاويات فيزيد من انتشار القمامة انتشاراً عشوائياً بالمنطقة خاصة بالأرصفة والطرق مما يثير القلق وسط ساكنيها لأنها تعرقل حركتهم أثناء تنقلاتهم اليومية فهم معرضون هم وأطفالهم إلى حوادث المرور لانعدام السلامة المرورية بهذه المنطقة.

الصورة رقم (54): تمثل حالة انتشار القمامة.

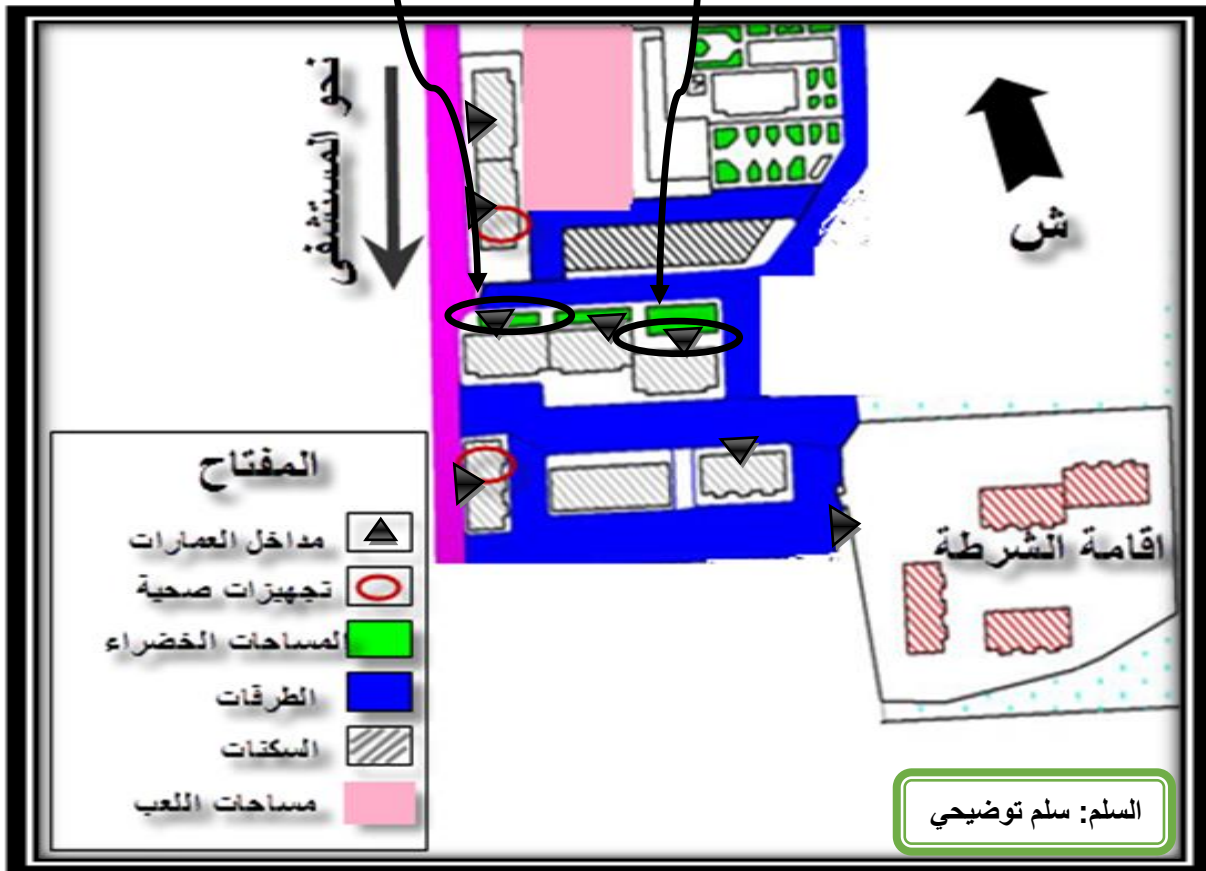


المصدر: من النقاط الطلبة 2018



الصورة رقم (53): تمثل تموضع القمامة في الحي.

مخطط رقم (39): يوضح تموضع انتشار القمامة في المنطقة 03.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.

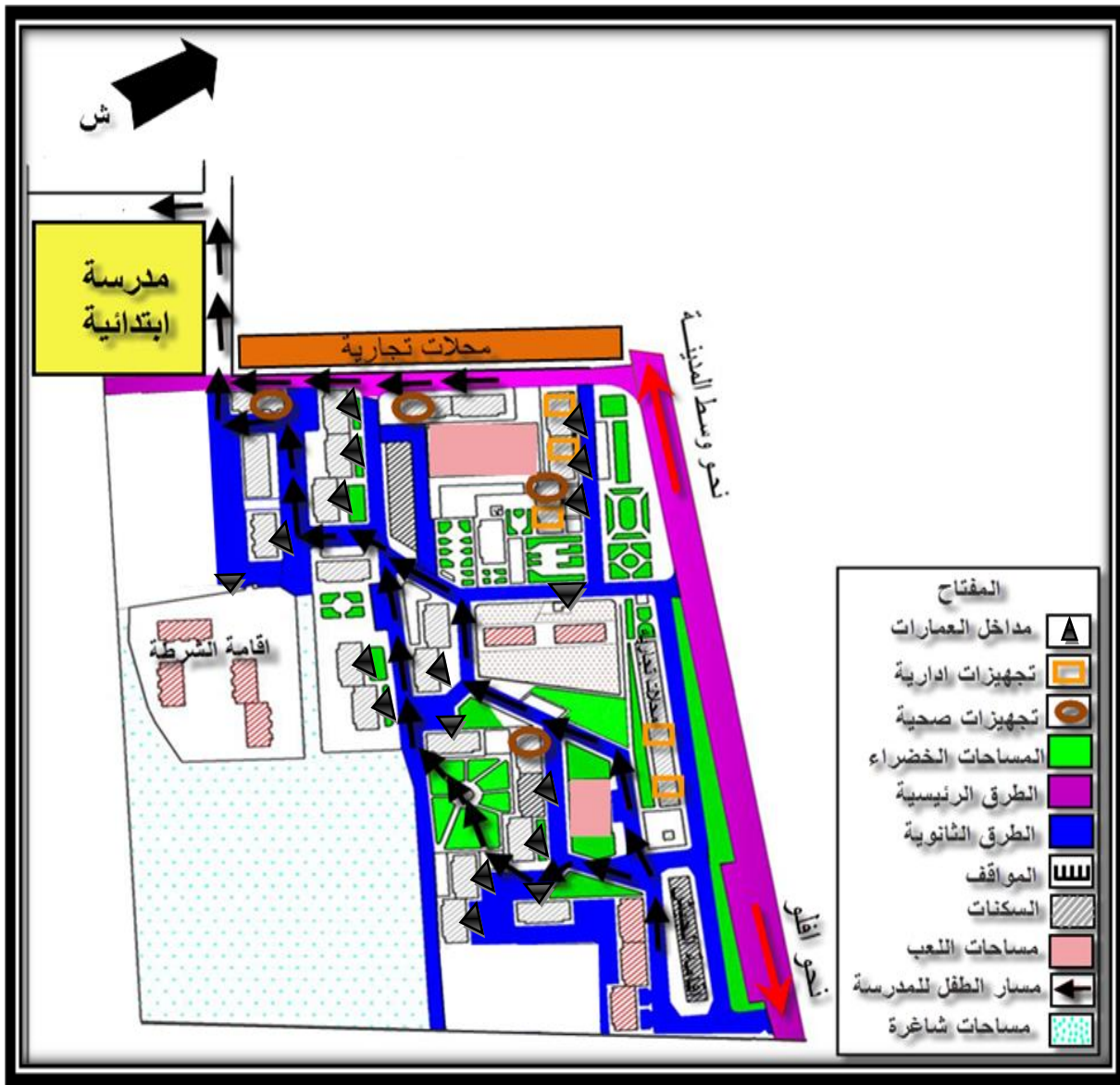


نستخلص ان هذه المنطقة تعاني من عدة مشاكل تجعلها تشكل خطرا على حياة مستخدميها لانعدام اقصى الشروط التي تحقق السلامة المرورية وتدهور الفضاءات الموجودة بها في ظل غياب الارصفة في بعض الاماكن وانعدام المواقف ما يصعب من مهمة التنقلات في هذه المنطقة لكل الفئات خاصة فئة الاطفال لانعدام الامن المروري بهذه المنطقة.

13_المسار المتبع من قبل التلاميذ الذين يقطنون بحي النصر:

كما قمنا بزيارة المدرسة ومقابلة اداريها والتلاميذ الذين يقطنون بحي النصر وقمنا بتوزيع مخطط الحي على التلاميذ الذين يقطنون بحي النصر بعد ما شرحنا لهم المخطط وطلبنا منهم رسم المسار الذي يتبعونه اثناء توجههم الى المدرسة مع توضيح الاماكن التي يشعرون فيها من الحوادث والانزعاج من السيارات. وكنا قد حصلنا على المخططين التاليين بعد مطابقتنا لعشرون مخطط التي وزعناها.

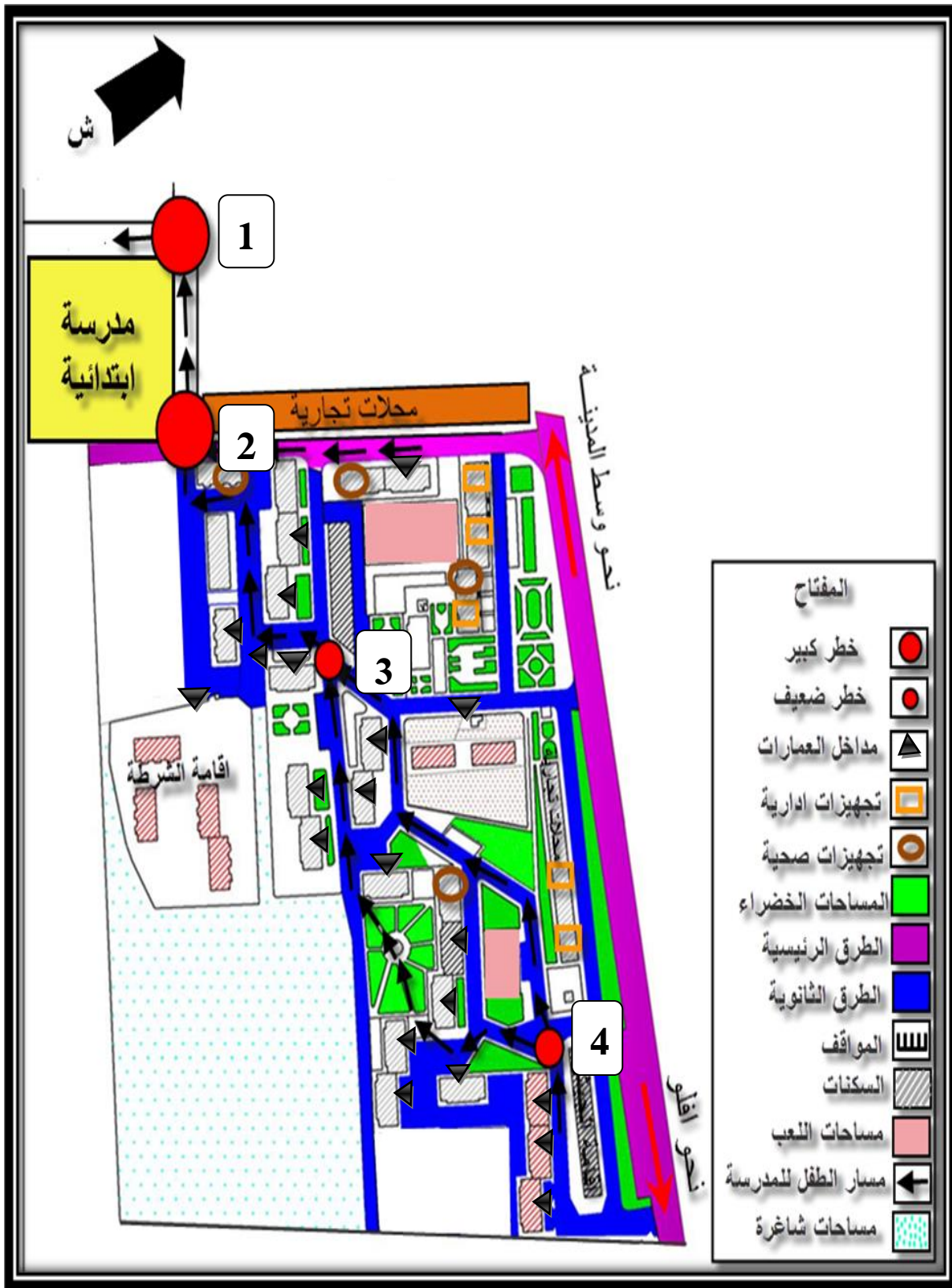
مخطط رقم (40): يوضح اهم ثلاثة مسارات التي يتبعها الاطفال اثناء تنقلهم الى المدرسة.



المصدر: مكتب الدراسات L URBAT + معالجة الطلبة 2018.



مخطط رقم (41): يوضح اهم الاماكن التي تشكل خطرا على الاطفال.





14_دراسة نقاط الخطورة:

_النقطة رقم (01): هي المنطقة رقم (01) من حيث درجة الخطورة تقع في الجهة الشمالية للمدرسة بالقرب من المدخل الثانوي الذي اتخذته الادارة كمدخل للتلاميذ بدل المدخل الرئيسي.

الاسباب التي جعلت هذه المنطقة ذات خطورة كبيرة هي:

❖ صعوبة الرؤية في هذه المنطقة مثلث الرؤية غير محقق.

❖ تدهور الممهل الوحيد الموجود في المنطقة.

❖ غياب اشارات المرور وانعدام ممرات الراجلين.

❖ عرض الرصيف لا يتناسب مع حجم الحركة المشاة.

_النقطة رقم (02): هي النقطة رقم (02) من حيث درجة الخطورة تقع على الطريق الثانوي الذي يربط شمال المدينة بالمستشفى المركزي والاحياء المجاورة له كما انها تقع على المفترق الذي يحد المدرسة من الجهة الشرقية وهو عبارة عن مفترق مهم يربط حي النصر والاحياء المجاورة له بحي السعادة وحي البهجة والحي الاداري.

الاسباب التي جعلت هذه المنطقة ذات خطورة كبيرة هي:

❖ تشكل هذه النقطة مفترق مهم في هذه المنطقة.

❖ غياب اشارات الضوئية.

❖ غياب ممرات الراجلين.

❖ الميل الكبير الذي تتميز به هذه الطريق الميل يتعدى (10) %.

_النقطة رقم (03): هي النقطة رقم (03) من حيث درجة الخطورة تعتبر نقطة مرور من حي النصر الى الاحياء المجاورة له من جميع الاتجاهات.

الاسباب التي جعلت هذه المنطقة ذات خطورة كبيرة هي:

❖ غياب اشارات المرور.

❖ شدة الانحدار الذي تتميز به المنطقة، بالإضافة الى قربها من (30) مراب الموجودة بالحي.



_النقطة رقم (04): تقع في الجهة الشرقية للحي تعتبر نقطة عبور من طريق افلو وحي الحياة الى الخدمات الموجودة في شرق الحي.

الاسباب التي جعلت هذه المنطقة ذات خطورة كبيرة هي:

- ❖ تركز الخدمات بالجهة الشرقية للحي.
- ❖ تدهور الارصفة والمواقف المجاورة لها.
- ❖ قربها من مساحة لعب الاطفال.
- ❖ انعدام الممهلات والاشارات المرورية.
- ❖ حالة الطريق السيئة.

استنتاج: نستنتج ان النقاط الاربعة تقع في اجزاء مهمة من محيط المدرسة والحي. كما تشترك في معظم الاسباب التي جعلتها تعتبر نقاط ذات خطورة وخاصة غياب الاشارات.

15_ تحليل نتائج الاستمارة:

أ_ الكمية: تم توزيع 170 استمارة على سكان حي النصر (أولياء) لكلا الجنسين إلا أنه تمت الإجابة عن

150 استمارة وعلى أساسها تم تحليل هذه النتائج كالتالي:

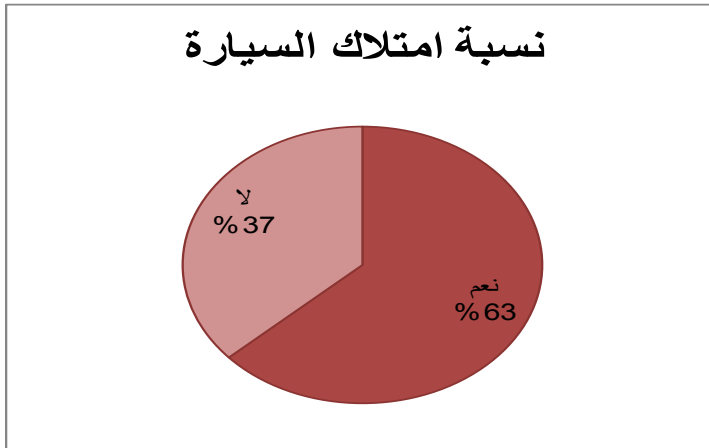
1_ نسبة امتلاك السيارة:

جدول رقم (12): يوضح نسبة امتلاك السيارة في الحي.

نسبة امتلاك السيارة	العدد	النسبة %
نعم	95	63
لا	55	37

المصدر: من اعداد الطلبة 2018 بالاعتماد على تحليل الاستمارة

التمثيل البياني رقم (02): يمثل دائرة نسبية لنسبة امتلاك السيارة.



نلاحظ ان نسبة امتلاك السيارة تمثل

63 % وهي نسبة مرتفعة تؤدي الى

زيادة حجم الحركة الميكانيكية وهذا

يمكن ان يساهم في ارتفاع حوادث

المرور.

المصدر: من اعداد الطلبة 2018 بالاعتماد على تحليل الاستمارة

2_ عدد الاطفال الذين ينحصر سنهم ما بين 3_12 هو: 147 طفل.

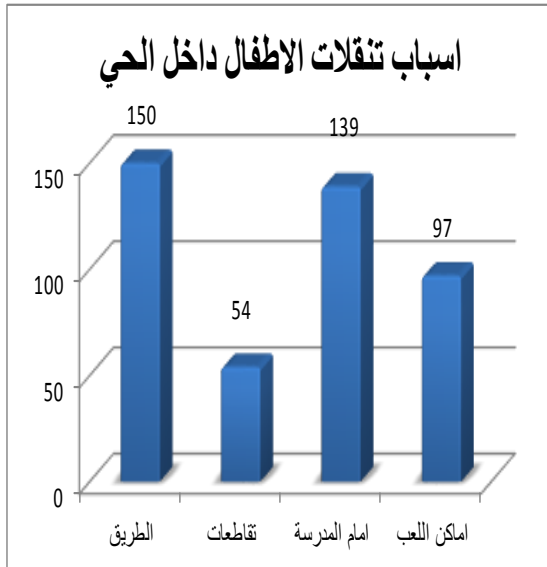
الفئة العمرية من 3_12 فئة حساسة ومعرضة أكثر من غيرها للحوادث المرورية ونلاحظ ان عددها

معتبر بالحي.

3_ اسباب تنقلات الاطفال داخل الحي:

التمثيل البياني رقم (03): يبين اسباب تنقلات الاطفال بالحي.

جدول رقم (13): يبين اسباب تنقلات الاطفال في الحي.



سبب التنقل	العدد	% النسبة
الدراسة	150	44
قضاء الحاجيات	25	8
اللعب	150	44
اسباب اخرى	13	4

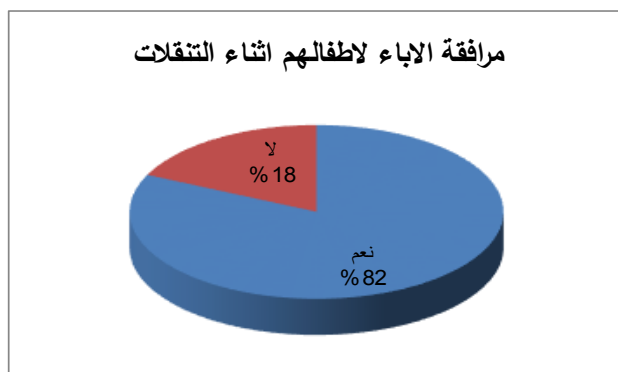
المصدر: من اعداد الطلبة 2018 بالاعتماد على تحليل الاستمارة

نلاحظ ان اسباب تنقلات الاطفال داخل الحي هي متعددة ومتنوعة ولكن السببين الاكثر تنقلا هما الدراسة واللعب لذا يجب الاعتناء اثناء التهيئة بالمسارات التي تربط السكنات بالمدرسة ومساحات اللعب.

4_ مرافقة الاباء لأبنائهم اثناء التنقلات:

تمثيل بياني رقم (04): يبين نسبة مرافقة الاباء لأطفالهم.

جدول رقم (14): يبين عدد مرافقة الاباء لأطفالهم.



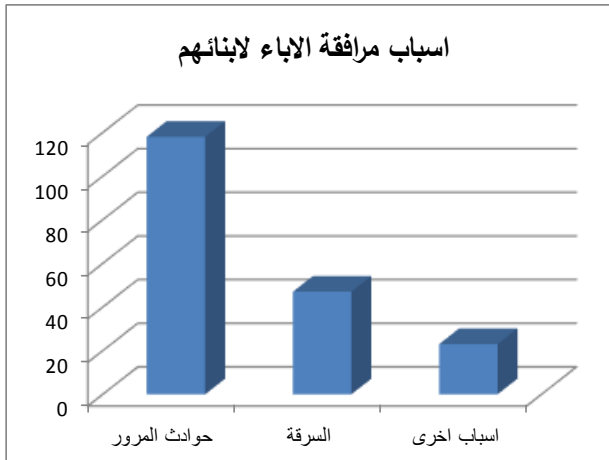
مرافقة الابناء	العدد	النسب %
نعم	123	82
لا	27	18

المصدر: من اعداد الطلبة 2018 بالاعتماد على تحليل الاستمارة

نلاحظ ان اغلب الاباء (82%) يرافقون ابنائهم اثناء تنقلاتهم الى المدرسة، اللعب، ... الخ.

5_ اسباب مرافقة الاباء الى أبنائهم:

التمثيل البياني رقم (05): يبين اسباب مرافقة الاباء لأبنائهم.



المصدر: من اعداد الطلبة 2018 بالاعتماد على تحليل الاستمارة

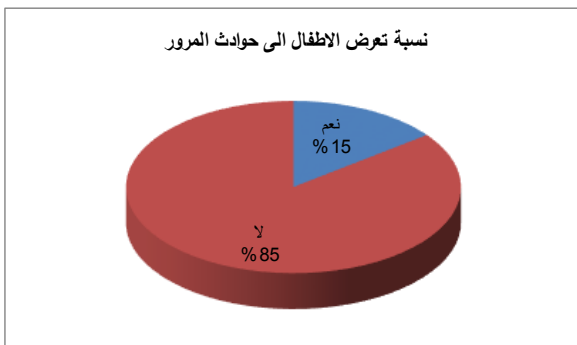
جدول رقم (15): يبين اسباب مرافقة الاباء لأبنائهم.

الاسباب	العدد	النسبة %
حوادث المرور	118	62
السرقة	47	25
اسباب اخرى	23	13

نلاحظ من خلال التمثيل البياني ان اسباب مرافقة الاطفال اثناء تنقلاتهم تتعدد والاكثر سببا هو الخوف من حوادث المرور والذي يشكل هاجس حقيقي لدى الأولياء اما السرقة تأتي في المرتبة الثانية وهذا ما يفسر وجود خلل في معالجة مسارات الحركة التي يتبعها الاطفال في تنقلاتهم.

6_ تعرض الاطفال الى حوادث المرور:

تمثيل بياني رقم (06): نسبة تعرض الأطفال لحوادث المرور.



المصدر: من اعداد الطلبة 2018 بالاعتماد على تحليل الاستمارة

جدول رقم (16): يبين عدد تعرض الأطفال لحوادث المرور.

تعرض ابنك لحادث	العدد	النسبة %
نعم	22	15
لا	128	85

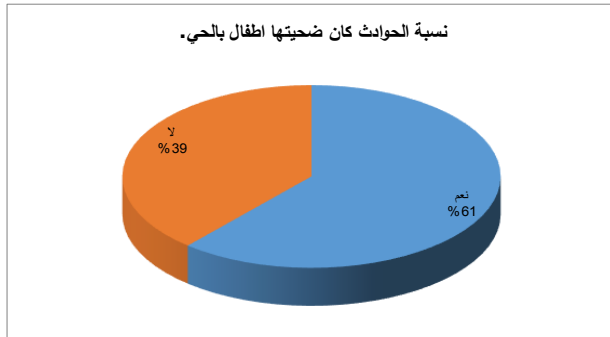
نلاحظ من خلال الدائرة النسبية ان نسبة تعرض الاطفال الى حوادث المرور هي 15% وهي نسبة معتبرة مقارنة بعدد الاطفال بالحي وهذا ما يعني ان تهيئة المجالات الخارجية غير متناسبة مع متطلبات الاطفال.

7_ وقوع حوادث مرور كان ضحيتها اطفال بالحي بالنصر:

جدول رقم (17): يبين عدد وقوع حوادث المرور.

تمثيل بياني رقم (07): نسبة وقوع حوادث المرور.

وقوع حوادث	العدد	النسبة %
نعم	92	61
لا	58	39



المصدر: من اعداد الطلبة 2018 بالاعتماد على تحليل الاستمارة

نلاحظ ان نسبة وقوع حوادث المرور كان ضحيتها اطفال بالحي تقدر نسبتها 72% وهي نسبة كبيرة

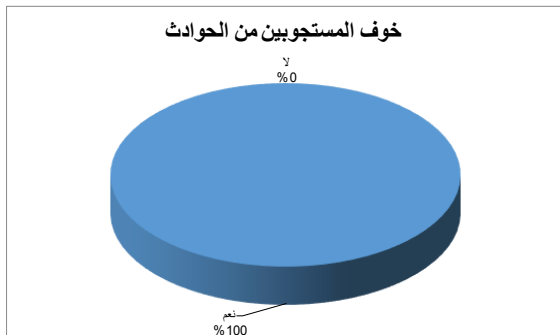
جدا وهذا يدل على ان الحي يفتقر الى عناصر السلامة المرورية.

8_ خوف المستجوبين من وقوع حوادث المرور:

جدول رقم (18): يوضح خوف المستجوب من الحوادث.

التمثيل البياني رقم (08): يمثل خوف المستجوب.

الخوف من وقوع الحوادث	العدد	النسبة %
نعم	150	100
لا	00	00



المصدر: من اعداد الطلبة 2018 بالاعتماد على تحليل الاستمارة

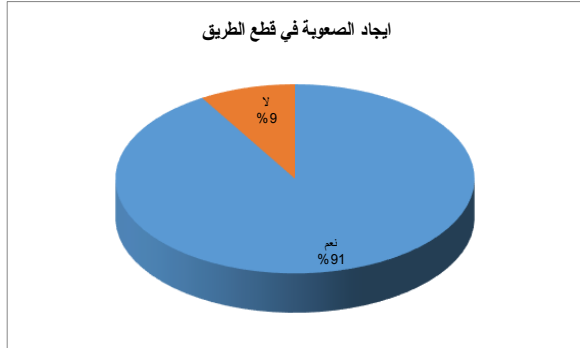
نلاحظ ان كل المستجوبين يخافون من وقوع حوادث المرور (نسبة 100%) وهذا يدل الى انعدام السلامة

المرورية على مستوى الحي.

9_ إيجاد الاطفال لصعوبة في قطع الطريق:

التمثيل البياني رقم (09): صعوبة الأطفال في قطع الطريق.

جدول رقم (19): صعوبة الاطفال في قطع الطريق.



يوجد صعوبة	نعم	النسبة %
العدد	137	72
لا	13	28

المصدر: من اعداد الطلبة 2018 بالاعتماد على تحليل الاستمارة

نلاحظ ان الاطفال يجدون صعوبة في قطع الطريق وبنسبة كبيرة تقدر ب 72 % وهذا ما يعني ان تهيئة المجالات الخارجية للحي لا تتناسب مع متطلبات فئة الاطفال والتي يمكن ان توفر لهم الامن المروري اثناء تنقلاتهم.

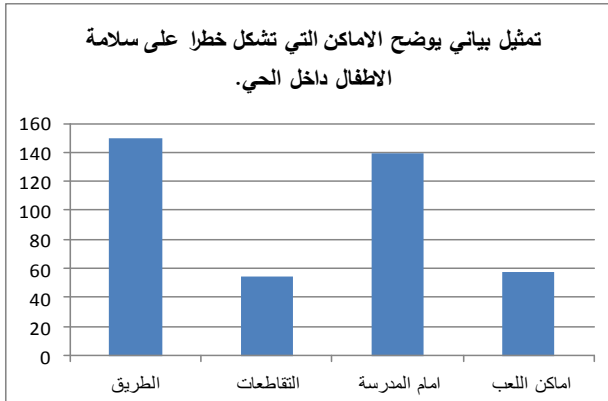
10_ الاماكن التي يراها المستجوب تشكل خطرا على سلامة الاطفال داخل الحي مع ذكر الاسباب:

جدول رقم (20): يبين الاماكن التي يراها المستجوب تشكل خطرا على سلامة الاطفال داخل الحي.

الاماكن	العدد	النسبة %	الاسباب
الطريق	150	34	السرعة العالية، التجاوزات الخطيرة، التوقيفات العشوائية، غياب
تقاطعات	54	12	الممهل، انعدام ممرات الراجلين، غياب الاشارات الضوئية
امام المدرسة	139	32	والعمودية، التموقع غير مناسب للمواقف...الخ.
اماكن اللعب	97	22	



التمثيل البياني رقم (10): الأماكن التي تشكل خطراً على الأطفال.



المصدر: من اعداد الطلبة 2018 بالاعتماد على تحليل الاستمارة

نلاحظ ان معظم المستجوبين اجمعوا على ان الطريق وامام المدرسة هما المكانين الذين يشكلان خطراً على سلامة الأطفال اما بالنسبة لاماكن اللعب والتقاطعات يرونها اقل خطورة من سابقتهما.

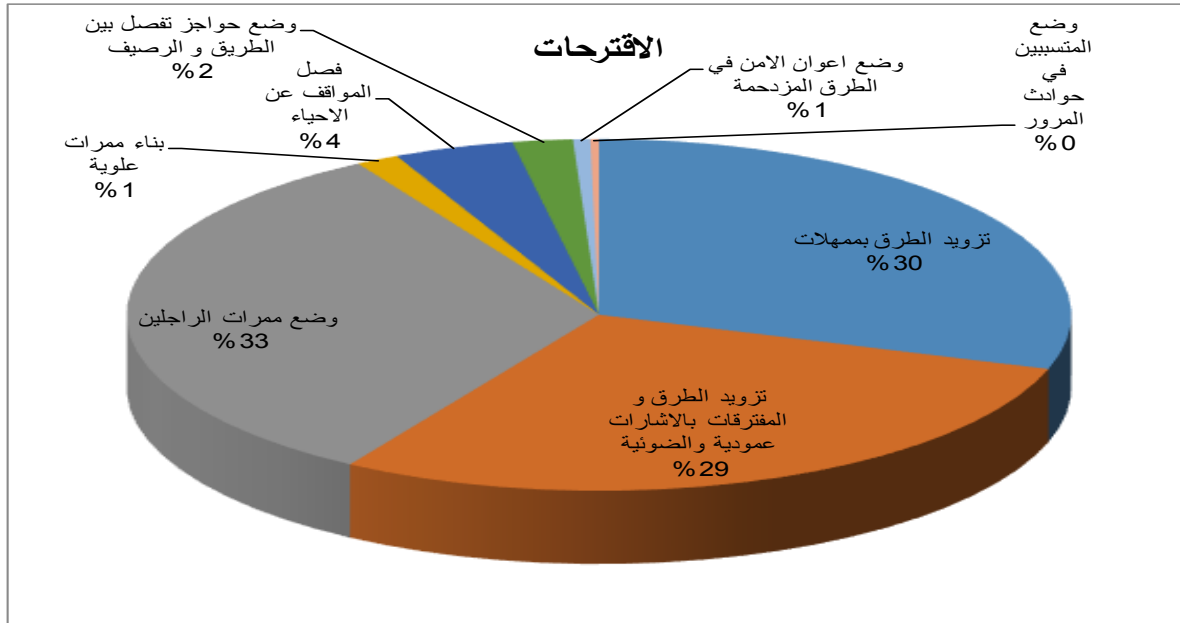
11_اقتراحات السكان:

جدول رقم (21): يمثل اقتراحات السكان.

نوع الاقتراح	العدد	النسبة %
تزويد الطرق بممهلات	102	30
تزويد الطرق والمفترقات بإشارات عمودية وإشارات ضوئية	98	29
وضع ممرات الراجلين	111	33
بناء ممرات علوية	05	1
فصل المواقف عن الأحياء السكنية	14	4
وضع حواجز تفصل بين الرصيف والطريق	07	2
وضع أعوان الأمن امام المدارس والطرق المزدهمة	02	1
معاينة المتسببين في الحوادث	02	1

المصدر: من اعداد الطلبة 2018 بالاعتماد على تحليل الاستمارة

الشكل رقم (11): يمثل دائرة نسبية للاقتراحات المقترحة من طرف المستجوبين.



المصدر: من اعداد الطلبة 2018 بالاعتماد على تحليل الاستمارة

16_ خلاصة الاستمارة:

من خلال الاستمارة توصلنا الى ان مستوى الامن المروري لفئة الاطفال بحي النصر بمدينة البيض منخفض جدا بالنظر الى عدد حوادث المرور وكذا الاهتمام الزائد من طرف الاولياء وحرصهم على مرافقة الاباء لأبنائهم اثناء تنقلاتهم اليومية وهو ما يستدعي اعادة النظر في التهيئة الحالية للفضاءات الخارجية واعادة تنظيم الحركة المرورية.

17_ تحليل الفرضيتين:

1_ عدم الاخذ بعين الاعتبار معايير السلامة المرورية الخاصة بفئة الاطفال اثناء تصميم وتهيئة

فضاءات الحركة والمرور بحي النصر أثر سلبا على الامن المروري لهذه الفئة.

2_ نقص السلامة المرورية لفئة الاطفال يرجع الى التموقع غير المدروس للتجهيزات الموجهة لهذه الفئة

حضانة، المدرسة، المسجد...الخ.



انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها من خلال استمارة التي كانت موجهة للمواطنين،

و كذا اعتمادنا على الزيارات الميدانية المتكررة للحي استنتجنا ان موصفات التهيئة داخل الحي و التمتع

الغير المدروس لتجهيزات الموجهة للاطفال كانتا السبب في نقص السلامة المرورية لفئة الاطفال و هي

كالتالي:

1_ هيكلية الحي: اعتمدت على توصيل الطرقات الى جميع مداخل العمارات وبالتالي زيادة كبيرة في

نسبة الطرقات ترفقها زيادة في حجم المرور، وهو ما يتنافى مع مبدأ (Woonref) الهولندي الذي يعتمد

على التقليل من مساحة الطرقات.

2_ مواقف السيارات: تتموقع على مداخل الاحياء وبالقرب من مساحات اللعب كما انها غير كافية نظرا

لحجم التوقيفات التي يشهدها الحي.

3_ الأرصفة: غيابها في بعض الاماكن وتدهورها في البعض الاخر اضافة الى انتشار القمامة بها جعل

المشاة يفرون منها متوجهين الى السير على الطريق كحل لهذه المشكلة.

4_ مسارات المشاة: غياب المسارات الخاصة بالحركة الراجلة لا يوجد اي مسار خاص بالحركة الراجلة

وهو ما يتنافى مع مبدأ (Woonref) الهولندي الذي يعتمد على مسارات الخاصة بحركة الراجلين.

5_ مداخل العمارات: كل المداخل العمارات تتموقع على الطريق وفي بعض الاحيان يصل البعد الفاصل

بينها وبين الطريق (1م).

6_ مساحات اللعب: تحدها الطريق من الجهات الاربعة اضافة الى المواقف التي تقع بجوارها.

7_ ادوات التحكم المروري: غياب الاشارات والممهلات داخل الحي.

اضافة الى هذا فان تموقع التجهيزات الموجهة لفئة الاطفال غير مناسب مع متطلبات هذه الفئة الحساسة

لان كل التجهيزات تقع خارج حي النصر كما انها تقع بالقرب من محاور مهمة للمدينة او مفترقات



الرئيسية في المدينة في ظل غياب ادوات التحكم المروري التي تعرفها هذه المحاور مع ارتفاع كبير في حجم الحركة الميكانيكية.

ومن خلال هذا التحليل استطعنا الخروج بنتيجة مفادها صحة الفرضيتين التي اعتمدنا عليهما في بحثنا هذا وان الحل الانسب في القضاء على مشكلة نقص السلامة المرورية لفئة الاطفال هو ادماج الامن والسلامة المروري في تخطيط الاحياء السكنية.

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة التي قمنا بها استخلصنا ان الحي يعاني من العديد من المشاكل التي تنعكس سلبا على السلامة المرورية وخاصة لفئة الاطفال.

_ كل المداخل العمارات موصولة بالطرق.

_ تموقع المواقف امام العمارات وعدم استعابها لحجم السيارات.

_ تموقع الغير جيد لمساحات اللعب.

_ غياب كلي لإشارات المرور.

_ تدهور الارصفة وغيابها في بعض الاماكن.

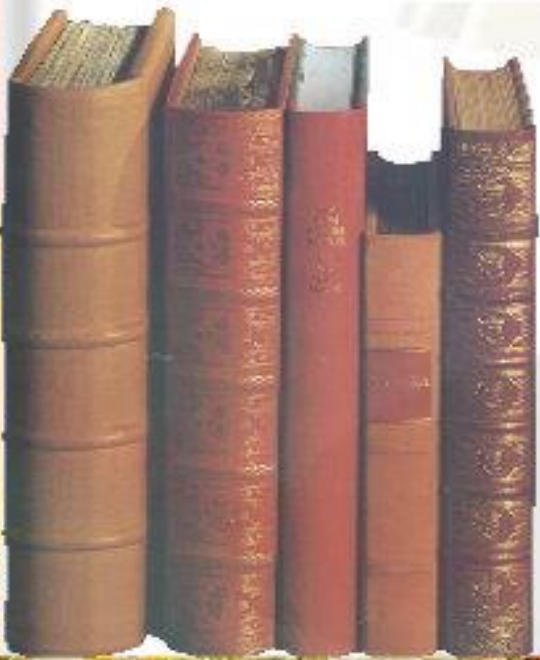
_ انعدام مسارات خاصة للمشاة.

_ تداخل الحركة الميكانيكية مع حركة المشاة.

_ بالإضافة الى انعدام الانارة والحاويات وانتشار القمامة بالأرصفة مما يصعب من تنقلات الاشخاص بهذه المجالات وتوجههم الى السير في الطرق بدل الارصفة.



الختامه



الإقتراحات: على ضوء الدراسة التي قمنا بها وتحليل نتائج الاستمارة ارتأينا ان نقترح بعض الحلول التي

من شأنها ان تساهم في الرفع في السلامة المرورية بحي النصر:

- ✓ فصل حركة المشاة عن الحركة الميكانيكية وذلك بإنشاء ممرات خاصة بالمشاة.
- ✓ التقليل من مساحة الطرقات.
- ✓ انشاء مواقف على جانب الحي بدل الاعتماد على نظام توصيل السيارة الى مدخل كل عمارة.
- ✓ تزويد الطرق بالإشارات العمودية والافقية وخاصة ممرات الراجلين.
- ✓ تزويد الطرق بالممهلات وخاصة في محيط المدرسة.
- ✓ وضع حواجز تفصل الارصفة عن الطرق امام المدارس والاماكن التي بها حركة ميكانيكية كثيفة.
- ✓ انشاء ممر علوي يربط الحي بالمدرسة مباشرة.
- ✓ فصل مساحات اللعب عن الطرق.
- ✓ تدعيم الحي بالحاويات لتجنب انتشار القمامة بالأرصفة والطرق فهي تعيق الحركتين الحركة الميكانيكية وحركة المشاة وتدفعهما لتداخل.
- ✓ صيانة الاعمدة الانارة من اجل ضمان الرؤية في الليل.
- ✓ دراسة الحوادث المرورية لفئة الاطفال وتحديد المواقع التي يتكرر وقوع الحوادث فيها والعمل على تصحيح الوضع.
- ✓ إلغاء الطرق العابرة داخل الأحياء السكنية، واستخدام نظام الشوارع السد (Cul-de-sacs) أو



الشوارع الحلقية (Loops) للحد من دخول العابرين بسياراتهم أو على الأقدام

إلى الشوارع السكنية المحلية، وتصميم شبكة طرق تخفض من سرعة السيارات وحوادثها وأخطارها وتحد من سيطرتها.

✓ توظيف مفهوم تنسيق الحي من خلال توفير العناصر الحيوية، مثل الأرصفة والتشجير والإضاءة والجلسات المظللة والمحمية ومناطق ألعاب الأطفال ومباني المرافق والمحلات التجارية، وكذلك الفراغات المشتركة شبه الخاصة كمناطق تجمع ضمن الحي السكني، لتشجع السكان على التواجد خارج الوحدات السكنية وسهولة تنقل الأطفال على الأقدام داخل الحي السكني بين مساكنهم والمسجد والمدرسة والحديقة.

✓ إقامة الندوات والدورات التدريبية والحلقات الدراسية في مجال السلامة للأطفال من جميع الجهات ذات العلاقة.

✓ تزويد الطرق بالعلامات الأرضية العاكسة كعيون القطط والدهانات العاكسة على جانبي الطرق ولتحديد المسارات واتجاهات حركة المرور وتنبيه السائقين.

✓ إن تطبيق هذه المعايير في مرحلة تصميم وتخطيط الأحياء السكنية سيكون أسهل وأكثر فاعلية وأقل تكلفة، إلا أنه لا يزال بالإمكان تطبيق الكثير منها على الأحياء السكنية القائمة، وإجراء العديد من المعالجات التي ستساهم في الرفع من مستوى الأمن وتوفير بيئة سكنية آمنة للأطفال والكبار، وتمكين السكان من المشاركة في المحافظة عليه، وبالتالي تخفيف العبء على أجهزة الأمن وخفض التكاليف اللازمة لها.

الخاتمة العامة:

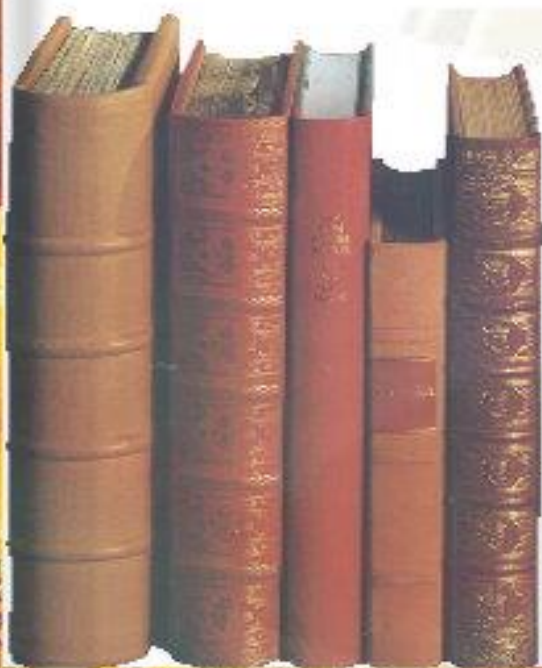
ان نقص السلامة المرورية بالأحياء السكنية الجماعية يشكل استياء لدى قاطنيها، كما تشكل هاجسا حقيقيا لمسيحي المدينة في ظل تسارع وتيرة السكناات الجماعية بالمدن، مع عدم التوافق بين التهيئة والسلامة المرورية، فأصبح من الصعوبة بمكان الوصول الى مستوى عالي من السلامة المرورية.

و مدينة البيض من بين المدن التي تعرف ارتفاع في عدد الاحياء السكنية الجماعية مع ارتفاع محسوس في حجم الحركة الميكانيكية التي تخلق العديد من المشاكل بهذه الاحياء التي تفنقر الى ادنى الشروط التي تحقق الامن المروري لفئة الاطفال داخل الفضاءات الخارجية في ظل غياب جميع عناصر التي تضع حدا لمستعملي وسائل النقل بجميع انواعها و خاصة سائقي السيارات الخاصة لما يسببه من اضرار لمستعملي الفضاءات الخارجية من مخاطر خاصة لفئة الاطفال الذين هم عرضة الى جميع الحوادث و لعل ابرزها و اخطرها حوادث المرور التي اودت بالكثير من الضحايا في السنوات الاخيرة بسبب نقص التهيئة و عدم ملائمتها لخصائص مرحلة الطفولة من جهة و غياب القوانين و التشريعات التي تردع مرتكبي الجرائم من جهة اخرى.

ومن خلال هذا البحث قد حاولنا في هذه الدراسة توضيح جوانب النقص في عملية تهيئة المجالات الخارجية وتخطيط الاحياء السكنية الجماعية التي كانت عاملا مساعدا في التقليل من السلامة المرورية لفئة الاطفال داخل هذه الاحياء.



الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف لمسيطة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم الهندسة الحضرية

استمارة موجهة لسكان حي النصر بمدينة البيض.

هذه الاستمارة موجهة لغرض علمي بحث لذا الرجاء ملؤها بعناية و جدية من اجل مساعدتنا في انجاز

بحث نهاية الدراسة لنيل شهادة ماستر اكاديمي في تسيير التقنيات الحضرية تخصص مدينة و نقل

حضرى.

_ضع علامة × في المكان المناسب.

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

العمر: سنة

1_ هل تمتلك سيارة: ☐ نعم ☐ لا

2_ كم عدد أطفالك الذين ينحصر سنهم من 4_12 سنة:

3_ ما هو سبب تنقلات أبنائكم داخل الحي: ☐ الدراسة ☐ قضاء الحاجيات ☐ اللعب

☐ أسباب أخرى

4_ هل ترافق ابنك أثناء تنقلاته إلى المدرسة أو العب...الخ: ☐ لا ☐ نعم

5_ إذا كانت نعم لماذا ترافقه: ☐ خوفا من حوادث المرور ☐ خوفا من السرقة ☐ خوفا من اعتداءات أخرى ☐

6_ هل تعرض احد ابنائك لحادث مرور: ☐ نعم ☐ لا

7_ هل وقعت حوادث مرور كان ضحيتها أطفال بالحي: ☐ نعم ☐ لا

8_ هل تخشى وقوع حادث مرور: ☐ نعم ☐ لا

9_ هل يجد ابنكم الصعوبة في قطع الطريق: ☐ نعم ☐ لا

10_ ما هي الأماكن التي تراها تشكل خطرا على السلامة الأطفال داخل الحي مع ذكر الأسباب:

.....

.....

.....

.....

.....

11_ ماذا تقترح لتحسين السلامة المرورية لأطفالكم:

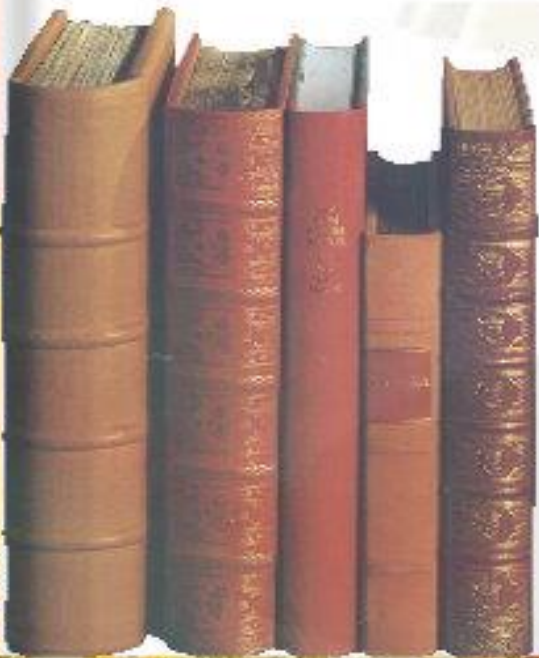
.....

.....

.....



المراجع



قائمة المراجع:

المذكرات:

- _علامي يعقوب وزملائه، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، سنة 2011.
- _بنت الشاطي عثمان عبد الواحد أبوبكر، مذكرة لنيل شهادة ماجستير بعنوان التحديات والحلول لفضاءات مواقف السيارات في الخرطوم، جامعة السودان، يونيو 2015.
- _بلخير اسماعيل، مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال، جامعة المسيلة، سنة (2009).
- _قرميط على مذكرة لنيل شهادة ماجستير تحت عنوان علاقة الأمن المروري الحضري بالتنظيم العام للمدينة دراسة حالة مدينة لمسيلة، ص(91) سنة(2003).
- _روابحية رايح وزملائه، الحركة المرورية والأمن المروري الحضري، معهد تسيير التقنيات الحضرية، أم البواقي، 2006.

الكتب:

- _تخطيط الطرق والمواصفات في المناطق الحضرية، الادارة العامة لتنظيم والتخطيط العمراني، الطبعة الأولى، جوان 2013.
- _دليل تصميم الارصفة والجزر بالطرق والشوارع، المملكة العربية السعودية-وزارة الشؤون البلدية والقروية-وكالة الوزارة للشئون الفنية، سنة 2005.
- _علي بن سعيد الغامدي، مفاهيم اساسية في علم المرور.
- _الادارة العامة لتصميم وتطوير المناهج المملكة العربية السعودية، تقنيات الطرق، 205.

عامر بن ناصر المطير، مستوى السلامة المرورية في الوطن العربي مقارنة بالدول الأخرى والاستراتيجية المقترحة لتحسينه، جامعة الملك سعود.

_وزارة الشؤون القروية، المواصفات العامة لإنشاء الطرق الحضرية، المملكة العربية السعودية.

_دليل تخطيط الطرق والمواصفات في المناطق الحضرية، الإدارة العامة لتنظيم والتخطيط العمراني، الطبعة الأولى، جوان 2013.

_د. علي بن سالم، تحسين بيئة الأحياء السكنية لسلامة الأطفال، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

_المقالات:

_ورقة عمل مقدمة إلى الندوة العلمية الخاصة بدراسة حجم حوادث المرور في الوطن العربي وسبل معالجتها، أجهزة التنفيذ الرسمية في مجال السلامة المرورية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 2005.

_المخططات والوثائق:

_المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لولاية البيض 2008.

_مكتب الدراسات I'Urbat .



المراجع

